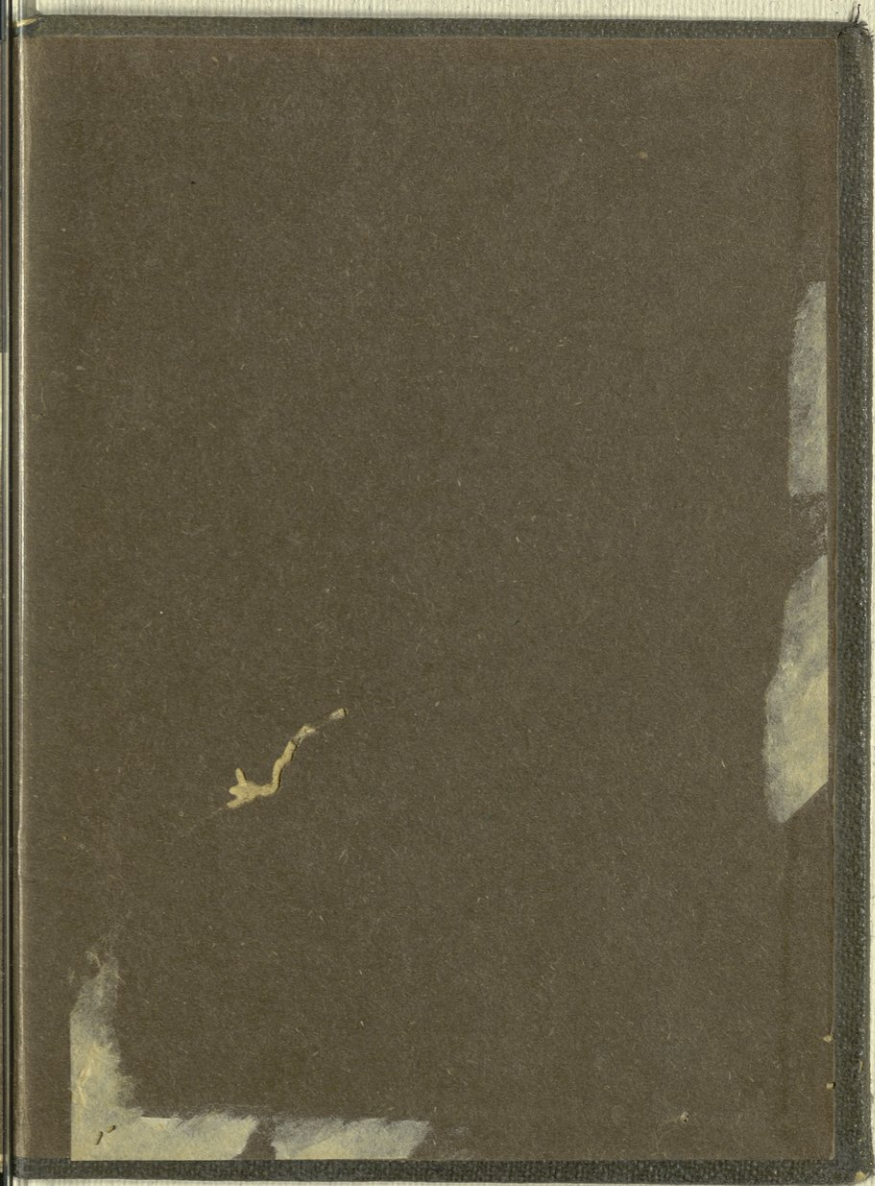
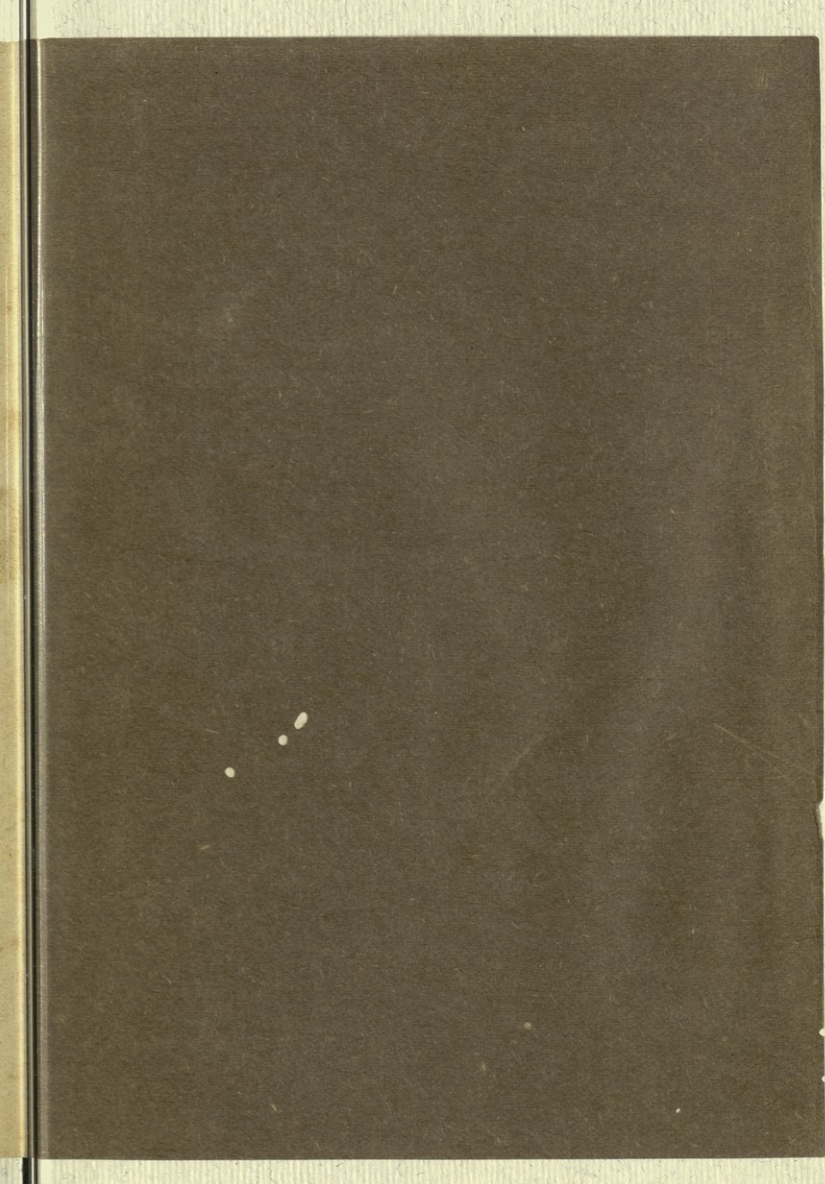


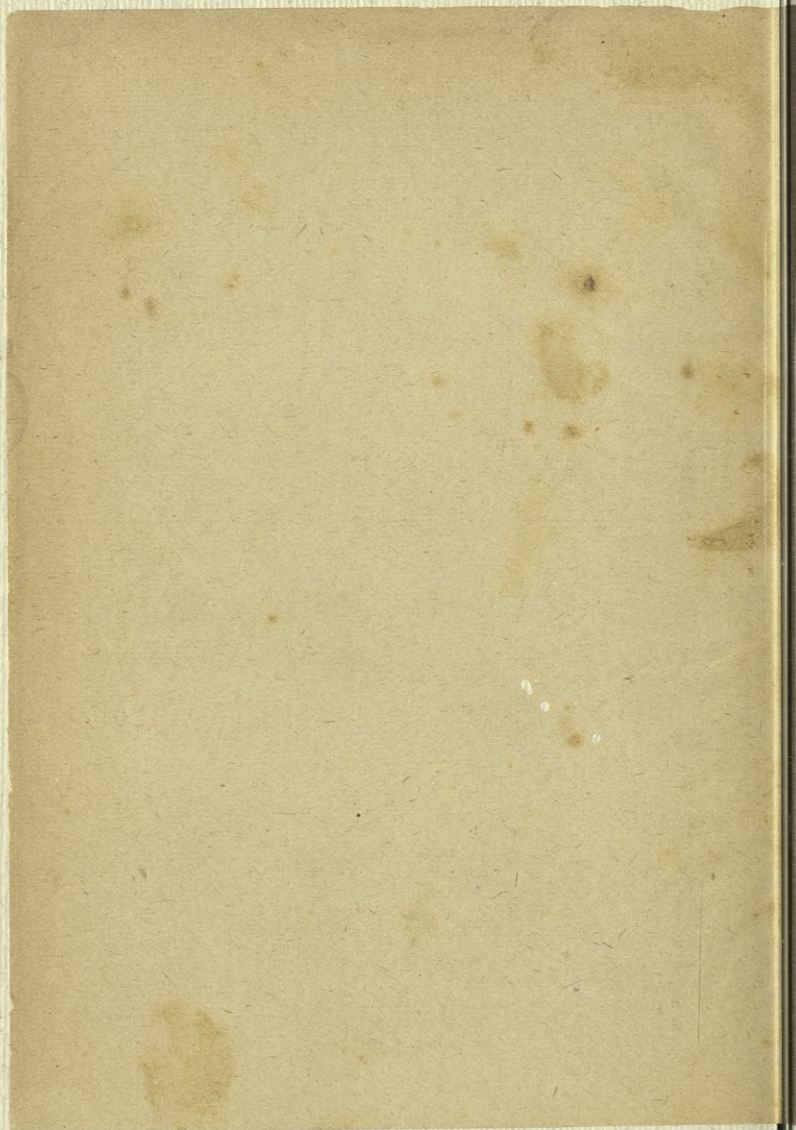
797.203

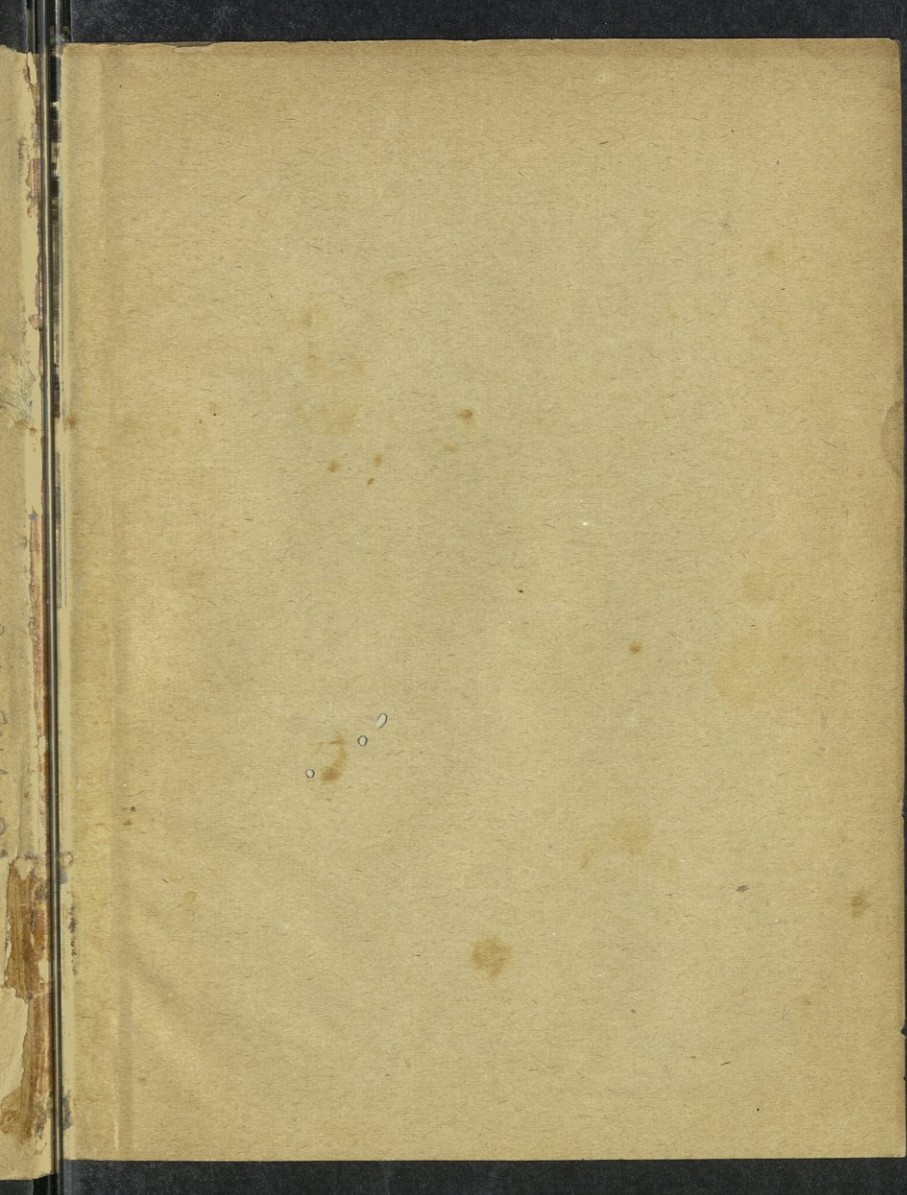


297.203
S1579A
C.1









عزى القرآن

297.203
SI 579A
C.1

المسمى (بنزهة القلوب) للإمام أبى بكر محمد
ابن عزيز السجستاني

عنى بتصحيحه وترقيمه وضبط المهم من ألباظه وتعليق حواشيه ومراجعته على أصوله
الأستاذ الشيخ مصطفى عنانى
المدرس بمدرسة دار العلوم

الطبعة الأولى

سنة ١٣٤٢ هـ

طبع على نفقة

سيد موسى شريف

الكتبي بخان الخليلي بمصر
حقوق الطبع محفوظة للطابع

48345

المطبعة الزمانية بغير

Oct. Sept. 1931

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن حمد بن حامد بن مفرج
 ابن غياث الارتاجي قراءة عليه وأنا أسمع ، قال أنبأنا الشيخ أبو الحسن
 علي بن الحسين بن عمر الفراء ، قال أخبرني الشيخ أبو الحسن
 عبد الباقي ^(١) بن فارس المقرئ بالجامع العتيق بمصر في شعبان سنة
 أربع وخمسين وأربعمائة ، قال أخبرنا أبو أحمد عبد الله ^(٢) ابن الحسين
 ابن حسنون البغدادى المقرئ بالجامع العتيق سنة ست وثمانين وثلاثمائة
 قال أنبأنا أبو بكر محمد بن عزيز السجستاني ^(٣) رحمه الله (قال)

(١) جرد القراءات على والده وغيره وجلس للاقراء وعمر دهرأ ومات
 في حدود سنة ٤٥٠ (حسن المحاضرة للسيوطي)

(٢) كان سند القراءة بالديار المصرية وسمع من ابن الانباري وغيره وقال
 عنه الداني شيخ القراء أنه مشهور ضابط ثقة . ومن أخذ عنه فارس بن احمد
 وتوفي سنة ٣٨٦ هـ من حسن المحاضرة

(٣) هو الاديب الفاضل المتواضع صاحب غريب القرآن ترجمه صاحب نزهة
 الالباء ، وملا على جابي في كشف الظنون ، والسيوطي في بغية الوعاة وقال
 في الاتقان (ومن أشهر مؤلفاته غريب القرآن كتاب ابن عزيز السجستاني

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين
 والمرسلين وعلى آله الطاهرين وسلم تسليماً ، وبعد فهذا تفسير غريب
 القرآن ، ألف على حروف المعجم ليقرب تناوله ، ويسهل حفظه على
 من أراد ، وبالله التوفيق والعون

باب الهمزة المفتوحة

(آلم) وسائر حروف الهجاء في أوائل السور ، كان بعض
 المفسرين يجعلها أسماء للسور ، تعرف كل سورة بما افتتحت به
 وبعضهم يجعلها أقساماً ، أقسم الله تعالى بها لشرفها وفضلها
 ولأنها مبادئ كتبه المنزلة ومباني أسمائه الحسنى وصفاته العليا
 وبعضهم يجعلها حروفاً مأخوذة من صفاته عز وجل : كقول ابن عباس
 في كهيعص ان الكف من كف ، والهاء من هادٍ ، والياء من حكيم ،
 والعين من عليم ، والصاد من صادق

فقد أقام في تأليفه خمس عشرة سنة يحرقه هو وشيخه أبو بكر بن الانباري
 وممن رواه عنه ابن حسنون . وابن بطة العسكري ، وأبو عمرو الزان ، وغيرهم ،
 واختلف في اسم أبيه أهو بزائين معجمتين ، أم الأولى معجمة والثانية مهملة

(أَنْذَرَهُمْ) أَعْلَمْتَهُمْ بِمُتَحَذَّرِهِمْ ، وَلَا يَكُونُ الْمُعْلِمُ مُنْذِرًا
 حَتَّى يَحْذَرُ بِإِعْلَامِهِ ، فَمِنْ كُلِّ مُنْذِرٍ مُعْلَمٌ ، وَلَيْسَ كُلُّ مُعْلَمٍ مُنْذِرًا
 (أَنْذَادًا) أَمْثَالًا وَنَظَرَاءَ ، وَاحِدُهُمْ نِدٌّ وَنَدِيدٌ
 (أَزْلَهُمَا الشَّيْطَانُ) أَيْ اسْتَزَلَّهَا (١) يُقَالُ أَزَلَّتْهُ فِزْلٌ ، وَأَزَاهُمَا
 نَحَاهَا ، يُقَالُ أَزَلَّتْهُ فِزَالٌ

(آلَ فِرْعَوْنَ) قَوْمُهُ وَأَهْلُ دِينِهِ
 (آيَاتٌ) عَلَامَاتٌ وَعَجَائِبٌ أَيْضًا ، وَآيَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ كَلَامٌ مُتَّصِلٌ
 إِلَى انْقِطَاعِهِ ، وَقِيلَ مَعْنَى آيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ أَيْ جَمَاعَةٌ حُرُوفٌ ، يُقَالُ
 خَرَجَ الْقَوْمُ بِآيَتِهِمْ أَيْ بِجَمَاعَتِهِمْ (قَالَ الشَّاعِرُ) .

• خَرَجْنَا مِنَ النَّاقِبِينَ لِأَحْيٍ مِثْلُنَا
 بِآيَتِنَا نَزُجِي (٢) اللِّقَاحُ (٣) الْمُطَافِلَا (٤)

أَيْ بِجَمَاعَتِنَا أَيْ لَمْ يَدْعُوا وَرَاءَهُمْ شَيْئًا
 (أَمَانِيٌّ) جَمْعُ أَمْنِيَّةٍ وَهِيَ التَّلَاوَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ (إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى

(١) اسْتَجَرَهَا حَتَّى أَوْقَعَهَا فِي الزَّلَّةِ أَيْ الْخَطِيئَةِ (٢) نَسُوقُ (٣) الْإِبِلِ

(٤) ذُرَاتُ الْإِطْفَالِ

الشَّيْطَانُ فِي أَمْنِيَّتِهِ) أى إذا تلا ألقى الشيطان فى تلاوته . والأمانى
 الأ كاذب أيضاً ، ومنه قول عثمان رضى الله عنه : ماتت منذ
 أسلمت : أى ما كذبت ، وقول بعض العرب لابن دأب وهو
 يحدث : أهذا شيء رويته أم شيء تمنيت ، أى افعلته . والأمانى
 أيضاً ما يتمناه الإنسان ويشتهي
 (أَيْدِنَاهُ) قويناها

(أَسَأَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ) أى سلم ضميرى له ، ومنه اشتقاق
 المسلم ، والله أعلم

(أَبَاكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ) والعرب تجعل العم أباً
 واختالة أمماً ، ومنه قوله تعالى (وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ) يعنى أباه
 وخالته ، فكانت أمه ماتت

(الْأَسْبَاطُ) فى بنى يعقوب واسحق كلقبائل فى بنى اسمعيل ،
 واحد سبط ، وهم اثنا عشر سبطاً من اثنى عشر ولداً ليعقوب
 عليه السلام ، وانما سموا هؤلاء بالأسباط وهؤلاء بالقبائل ، ليفصل
 بين ولد اسمعيل وولد اسحق عليهما السلام

(أَسْبَابَ) وَصَلَاتِ الْوَاحِدِ سَبَبٍ وَوُصْلَةٌ ، وَأَصْلُ السَّبَبِ
الْحَبْلُ يَشُدُّ بِالشَّيْءِ فَيَجْذِبُ بِهِ ، ثُمَّ جَعَلَ كُلَّ مَا جَرَّ شَيْئًا سَبَبًا
(أَصْبَرَهُمْ) وَصَبَّرَهُمْ وَاحِدٌ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى (فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى
النَّارِ) أَيْ أَيْ شَيْءٍ صَبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ وَدَعَاهُمْ إِلَيْهَا ، وَيُقَالُ فَمَا
أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ : أَيْ مَا أَجْرَاهُمْ عَلَى النَّارِ
(الْفَيْنَا) وَجَدْنَا

(أَهْلَةً) جَمْعُ هَالٍ ، يُقَالُ لِلْهَالِ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ إِلَى الثَّلَاثَةِ هَالٌ ،
ثُمَّ يُقَالُ الْقَمَرُ إِلَى آخِرِ الشَّهْرِ
(أَفْضَيْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ) دَفَعْتُمْ بِكَثْرَةٍ (١)
(الْأَيَّامُ الْمَعْلُومَاتُ) عَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ ، وَالْأَيَّامُ الْمَعْدُودَاتُ
أَيَّامُ التَّشْرِيقِ

(الْحَجُّ شُهُرٌ مَعْلُومَاتٌ) شَوَّالٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَعَشْرٌ مِنْ ذِي
الْحِجَّةِ : أَيْ خَبَرُوا فِي أَسْبَابِ الْحَجِّ وَتَأَهَّبُوا لَهُ فِي هَذِهِ الْأَوْقَاتِ مِنْ
التَّلْبِيَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ . الْأَشْهُرُ الْحَرَامُ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ : رَجَبٌ ، وَذُو الْقَعْدَةِ ،

(١) وَفِي الْقَامُوسِ أَفَاضَ النَّاسُ مِنْ عَرَفَاتٍ دَفَعُوا أَوْ رَجَعُوا وَتَفَرَّقُوا أَوْ أَسْرَعُوا
مِنْهَا إِلَى مَكَانٍ آخَرَ . وَأَفْضَيْتُمْ فِيهِ خَفَضْتُمْ

وذو الحجة ، والمحرم . واحد فرد ، وثلاثة سرد ، أى متتابعة

(البَاب) عقول واحدها لب

(الْدُّ) شديد الخصومة

(أَفْرَغَ عَلَيْنَا صَبْرًا) أَصْبَبُ كما تفرغ الدلو أى تصب

(الْأَذَى) ما يُكْرَهُ ويغتم به

(أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ) أَعْدَلُ عِنْدَ اللَّهِ

(آتَتْ أُمَّهَا ضِعْفَيْنِ) أعطت ثمرها ضِعْفَيْنِ غير هامن الأرضين

(أَسْلَمْتُ وَجْهِي لِلَّهِ) أخلصت عبادتى لله

(أَنْى لَكَ هَذَا) مَنْ أَنْى لَكَ هَذَا ، وقوله أَنْى شَتَمَ ، كيف

شَتَمَ ، ومتى شَتَمَ ، وحيث شَتَمَ ، فتكون أنى على ثلاثة معان

(أَقْلَامُهُمْ) قِداحهم ، يعنى سهامهم التى كانوا يجيئونها عند العزم

على الأمر (١)

(١) كان من عادة العرب اذا أرادوا سفراً أو نحوه ، أجالوا عند أصنامهم ثلاثة قداح فى خريطة مكتوب على أحدها أمرنى ربى ، وعلى ثانيها نهانى ربى ، وثالثها غفل لاشئ عليه فاذا خرج الاول قدموا على العمل ، وان خرج الثانى أحجموا عنه ، وان خرج الغفل أعادوا العمل

(الْأَكْمَةُ) الذي يولد أعمى
 (أَحْسَّ) علم ووجد
 (أَوَّلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ) أحقهم به
 (أَنْصَارِي) أعواني
 (أَلِيمٌ) مؤلم أى موجد
 (أَنْقَذَكُمْ مِنْهَا) خلصكم منها
 (أَخْزَيْتَهُ) أهلكته . قال أبو عمر^(١) ويقال بأعدته من الخير ،
 ومنه قوله تعالى (يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ)
 (الْأَرْحَامُ) القربات واحدها رَحِمٌ ، والرحم فى غير هذا
 ما يشتمل على ماء الرجل من المرأة ويكون منه الحمل
 (آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا) أى علمتم ووجدتم . آنست ناراً أبصرتها .
 والأيناس الرؤية والعلم والاحساس بالشيء

(١) هو أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد المطرز المشهور بسلام ثعلب
 لكثرة روايته عنه كان أديباً لغوياً راوية واسع الاطلاع قوى الحفظ توفي ببغداد
 سنة ٣٤٥ هـ من طبقات الالباء وبغية الوعاة

(أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ) انتهى إليه فلم يكن بينهما حاجز ،
وهو كناية عن الجماع

(أَخْدَانُ) أصدقاء واحدَهُم خِدْنٌ وخَدِين

(أُحْصِنَ) تزوجن ، أُحْصِنَ زَوْجَن

(أَذَاعُوهُ) أَفْشَوْهُ

(أَزْكَسَهُمْ) نَكَسَهُمْ ورددَهم في كفرهم

(آمِنَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ) عامدين البيت ، وأما قوله في الدعاء

(آمِينَ) فبتخفيف الميم وتمد وتقصّر ، وتفسيره اللهم استجب لي ،

ويقال آمين اسم من أسماء الله تعالى

(الْأَزْلَامُ) القداح التي كانوا يضربون بها على الميسر واحدها

زَلَمٌ وَزَلَمٌ

(مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ) من جناية ذلك ، ويقال من أجل ذلك من

جرّاء ذلك ، ومن جرّاء ذلك بلمد والقصّر ، ويقال من أجل ذلك

من سبب ذلك

(أَحْبَارُ) علماء واحدَهُم حَبْرٌ وَحَبْرٌ أَيْضًا

(أَذْلَقَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ) أى يُلِينُونَهُمْ ، من قولك دابة ذلول
 أى منقاد سهل لين ، ليس هذا من الهوان إنما هو من الرفق
 (أَعَزَّ عَلَى الْكَافِرِينَ) أى يُعَازُّونَ الْكَافِرِينَ يَغَالِبُونَهُمْ
 ويمانعونهم ، يقال عزه يُعْزِه عَزًّا إذا غلبه
 (أَوْحَيْتُ إِلَى الْخَوَارِيزِ) أَلْقَيْتُ فِي قُلُوبِهِمْ ، وَأَوْحَى رَبُّكَ
 إِلَى النَّحْلِ أَلْهَمَهَا

(أَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ) هيجناها ، ويقال أغرينا
 بينهم أَلْصَقْنَا بَيْنَهُمْ ذَلِكَ ، مَأْخُوذٌ مِنَ الْغَرَاءِ ، وَالْعَدَاوَةُ تَبَاعِدُ الْقُلُوبَ
 وَالنِّيَّاتِ ، وَالْبَغْضَاءُ الْبُغْضُ
 (الْأَوَّلِيَّانِ) وَاحِدُهُمَا الْأَوَّلَى وَالْجَمْعُ الْأَوَّلُونَ وَالْأَوَّلَى الْوَلِيَّةُ ،
 وَالْجَمْعُ الْوَلِيَّاتِ ، وَالْوَلَى

(أَنْبَاءُ) أَخْبَارٌ وَاحِدُهَا نَبَأٌ
 (أَكْنَةُ) أَغْطِيَةٌ وَاحِدُهَا كِنَانٌ
 (أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ) أَبَاطِيلُ وَتُرَّهَاتُ ، وَاحِدُهَا أُسْطُورَةٌ

وأسطارة ، ويقال أساطيرُ الأولين أى ما سطره الأولون من الكتب

(أَوْزَارُهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ) أى أثقالهم يعنى آثامهم . وقوله (حُمِّلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ) أى أثقالا من حلبيهم . وقوله تعالى (حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا) أى حتى تضع أهل الحرب السلاح ، أى حتى لا يبقى إلا مسلم أو مسلم . وأصل الوزر ما حمله الإنسان ، فسمى السلاح أوزاراً لأنه يحمل . وقوله (وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى) أى لا تحمل حاملَةٌ ثِقْلَ أُخْرَى أى لا تؤخذ نفس بدين غيرها ، ولم يسمع لأوزار الحرب واحد ، إلا أنه على هذا التأويل وزر ، وقد فسر الأعشى أوزار الحرب بقوله

وأعددت للحرب أوزارها * رماحاً طوالاً وخيلاً ذكورا
ومن نسج داود يُحْدَى بها * على أثر الحى عيراً فعيراً
أى تحدى بها الإبل

(أَفْلَ) غاب

(أَنشَأَكُمْ) ابتداءكم وخلقكم

(أَكْبَر) عِظَاء

(الْأَعْرَافُ) سور بين الجنة والنار ، سمي بذلك لارتفاعه وكل مرتفع من الأرض أعراف ، واحدها عُرْف ، ومنه سمي عُرْف الديك عرفاً لارتفاعه ، ويستعمل في الشرف والمجد ، وأصله في البناء (أَقْلَتْ سَحَابًا ثِقَالًا) يعني الريح أى حملت سحابة ثقالاً بالماء ، يقال أقلّ فلان الشيء واستقل به إذا أطاقه وحمله ، وفلان لا يستقل بحمله ، وانما سميت الكيزان قِلَالاً ، لأنها ثَقُلْ بالأيدى أى تحمل فيشرب فيها

(آلَاءِ اللَّهِ) نعم الله واحدها إِلِيٌّ وَإِلَى

(آسَى) أَحْزَن

(أَرْجَيْتُهُ) أخره أى احبسه وأخر أمره

(أَسْفًا) شديد الغضب ، والأَسْفُ والاسيف الحزين أيضاً

(أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ) اطمأن اليها ولزمها وتقاوس . ويقال

فلان مُخْلِدٌ أى بطيء الشيب ، كأنه تقاوس عن أن يشيب وتقاوس شعره عن البياض فى الوقت الذى شاب فيه نظراؤه

(أَيَّانَ) معناها أى حين ، وهو سؤال عن زمان مثل متى ،
وأيَّان بكسر الهمزة لغة سُليم حكاهما الفراء ، به قرأ السلمي إيَّان
يبعثون

(أَيَّانَ مُرْسَاهَا) متى مَثَبَتْهَا ، من أرساها الله أى أثبتها أى
متى الوقت الذى تقوم عنده . وليس من القيام على الرجل انما هو
من القيام على الحق ، من قولك قام الحق أى ظهر وثبت

(أَنْفَال) غنائم واحدها نَفْلٌ والنفل الزيادة ، والانفال ممَّا
زاده الله عز وجل لهذه الأمة فى الحلال ، لانه كان محرماً على من
كان قبلهم ، وبهذا سميت النافلة من الصلاة لانها زيادة على
المفروض . ويقال لولد الولد النافلة لانه زيادة على الولد ، وقيل فى قوله
تعالى (وَوَهَبْنَا لَهُ اسْحَقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً) انه دعا باسحق فاستجيب
له وزيد يعقوب ، كانه تفضل من الله عز وجل ، وان كان كل
بتفضله

(أُمَّةٌ) مصدر أُمِنْتُ أَمْنَةً وَأَمْنًا وَأَمَانًا كلهن سواء

(أَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ) يقال لكل مطر من العذاب أمطرت بالالف وللرحمة مطرت

(أَذَانٌ مِنَ اللَّهِ) إعلام من الله والأذان والتأذين والايذان الأعلام وأصله من الأذن ، يقال آذنتك بالأمر تريد أوقعته في أذنتك . (أَقْلَمُوا الصَّلَاةَ) أداموها في مواقيتها . ويقال إقلمتها أن يؤتى بها بحقوقها كما فرض الله تعالى ، يقال قام الأمر وأقم الأمر إذا جاء به معطى حقوقه

(آتُوا الزَّكَاةَ) أعطوها يقال آتيته أعطيته وآتيته جئته (أَوَّاهٌ) دَعَاءٌ ، ويقال كثير التَّأَوُّه أى التَّوَجُّع شغفًا وفرقًا ، والتَّأَوُّه أن يقول أَوَّه أَوَّه ، وفيه خمس لغات^(١) أَوَّهْ وَأَوِّ وَأَوِّهْ وَأَوِّهْ وَأَوَّهْ ويقال هو يتَأَوَّه ويتَأَوَّى (أَسْلَفْتُ) قدّمت

(الآن) أى فى هذا الوقت . والآن هو الوقت الذى أنت فيه

(اَخْبِتُوا إِلَى رَبِّهِمْ) تواضعوا وخشعوا لربهم ، ويقال اُخْبِتُوا
إِلَى رَبِّهِمْ اطمأنوا إلى ربهم وسكنت قلوبهم ونفوسهم إليه ، واخْبِتْ
ما اطمأن من الأرض

(أَرَادِلْنَا) الناقصو الاقدار فينا

(أَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً) أَحْسَ وَأَضْمَرَ فِي نَفْسِهِ خَوْفًا
(أَسْرَ بِأَهْلِكَ) سَرَّ بِهِمْ لَيْلًا . يقال سَرَى وَأَسْرَى لَعْنَانِ
(آوَى إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ) انْضَمَّ إِلَى عَشِيرَةٍ مَنِيعَةٍ ، وقوله تعالى
(فَمَتَوَلَّى بِرُكْنِهِ) أَى بِجَانِبِهِ أَى أَعْرَاضَ

(أَذْلَى دَلْوَةً) أَرْسَاهَا لِيَمْلَأَهَا ، ودَلَّاهَا أَخْرَجَهَا

(أَشَدُّهُ) مَنَّتْهُى شَبَابَهُ وَقَوَّتَهُ ، واحدها شَدَّ مِثْلَ فَلَسٍ
وَأَفْلَسَ^(١) وَشَدَّ كَقَوْلِهِمْ فَلَانْ وَدَّ وَالْقَوْمُ أَوْدَ وَشِدَّةٌ وَأَشَدُّ مِثْلُ
نِعْمَةٍ وَأَنْعَمَ . ويقال الأشد اسم واحد لاجمع له بمنزلة الآ نَك وهو
الرَّصَاصُ وَالْأَسْرُبُ وَهُوَ الْقَزْدِيرُ . وذَكَرَ عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
(وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ) قَالَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً ، وَاسْتَوَى قَالَ أَرْبَعِينَ سَنَةً

(١) فِي الْقَامُوسِ كَذَبٌ وَأَذْوَبٌ

وأشدُّ اليتيم قالوا ثمان عشرة سنة

(أَكْبَرُهُ) اعظمه وهالهَن امره

(أَصْبُ إِلَيْهِنَّ) أَمِلُ إِلَيْهِنَّ . يقال أصباني فصبوت أى حملنى

على الجهل وعلى ما يفعل الصبى ففعلت

(أَضَعْتُ أَحْلَامِ) أَخْلَاطُ أَحْلَامٍ ، مثل أضغاث الحشيش

يجمعها الانسان فيكون فيها ضروب مختلفة واحدها ضِغْث وهو

ملء كفاء منه

(أَعَصِرُ خَمْرًا) أى أَسْتَخْرِج الخمر ، لأنه اذا عصر العنب

فانما يستخرج الخمر . ويقال الخمر العنب بعينه ، حكى الْأَصْمَعِيُّ عن

معتمر بن سليمان قال لقيت اعرابياً ومعه عنب فقلت له ما معك

فقال خمر

(أَوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ) ضمه إليه ، وأوى اليه انضم إليه

(أَثَرَكُ اللَّهُ عَلَيْنَا) فضلك الله علينا . ويقال له علينا أثره

أى فضل

(أَنَابَ) تاب ، والانابة الرجوع عن منكر

(أَشَقَّ) أَشَدَّ

(أَصْنَام) جمع صنم ، والصنم ما كان مصوراً من حجر أو
صُفْر أو نحو ذلك ، والوثن ما كان من غير صورة
(أَصْفَاد) أغلال واحدها صَفَد

(أَسْقَيْنَا كُودُ) تقول لما كان من يدك إلى فيه سقيته ، فإذا
جعلت له شرباً أو عرضته لأن يشرب بفيه أو يسقى زرعه قلت
أسقيته . ويقال سقى وأسقى بمعنى واحد . قال لبيد

سقى قومي بنى مجد وأسقى * نَميراً والقبائل من هلال
(أَرَذَلَ الْعُمُرُ) الهرم الذى ينقص قوته وعقله ، ويُصَيِّرُه
إلى الخُرْف ونحوه .

(أَثَاث) متاع البيت واحدها أَثَاثَة

(أَكْنَان) جمع كَن وهو ما ستر ووقى من الحر والبرد
(أَنْكَاث) جمع نَكَث وهو ما نقض من غزل الشعر وغيره
(أَنْ تَكُونَ أُمَّةً هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ) أى أزيد عدداً ، ومن

هذا سمي الربا

(أمرنا وأمرنا) بمعنى واحد أى كثرنا ، وأمرنا بالتشديد
جعلناهم أمراء ، ويقال أمرناهم من الأمر أى أمرناهم بالطاعة إعذاراً
وإنذاراً وتخويفاً ووعيداً ، ففسقوا أى نخرجوا عن أمرنا عاصين لنا ،
فحق عليها القول فوجب عليها الوعيد

(أَوَّابِينَ) تَوَّابِينَ

(أُجْلِبُ عَلَيْهِمْ) اجمع عليهم

(أُسَمَّا) غَضَبًا . ويقال حَزَنًا

(أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ) أى ما أبصره وأسمعه

(أَعَثَرْنَا عَلَيْهِمْ) أَطْلَعْنَا عَلَيْهِمْ

(أَسَاوِرُ) وَأَسُورَةٌ وَأَسُورَةٌ^(١) جمع سَوَّارٍ وَسُورٍ وهو الذى

يلبس فى الذراع من ذهب ، فان كان من فضة فهو قُلْبٌ وجمعه

قُلْبَةٌ وان كان من قرون أو عاج فهو مَسَكَةٌ وجمعها مَسَكٌ

(أَرَأَيْتُكَ) أَسِيرَةٌ فى الْحِجَالِ واحدها أَرِيكَةٌ

(أَجَاءَهَا الْحَاضُ) جَاءَ بِهَا ويقال أَجْلَأَهَا

(أَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي) أَضْرَبُ بِهَا الْأَغْصَانُ لِيَسْقُطَ وَرَقُهَا
عَلَى غَنَمِي فَتَأْكُلَهُ

(أَزْرِي) عَوْنِي وَظَهْرِي ، وَمِنْهُ فَازَرَهُ أَيْ فَعَاثَهُ
(آنَاءُ اللَّيْلِ) سَاعَاتُهُ وَاحِدُهَا أَنْيٌّ ، وَإِنِّي ، وَأَنِّي
(أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً) أَعْدَلُهُمْ قَوْلًا عِنْدَ نَفْسِهِ
(أَمْتًا) ارْتِفَاعًا وَهَبُوطًا ، وَيُقَالُ نَبْكَ النَّبْكَ^(١) الرَّوَابِي
مِنَ الطَّيْنِ

(أَذَنْتُكُمْ عَلَى سِوَاءٍ) أَعْلَمْتُكُمْ فَاسْتَوَيْنَا فِي الْعِلْمِ ، قَالَ الْحَارِثُ
ابْنُ حِلِيزَةَ

أَذَنْتُنَا يَلْمِزُنَا أَسْمَاءُ * رَبُّ ثَلَوٍ يُمَلُّ مِنْهُ الثَّوَاءُ
(أَوْثَانٌ) جَمْعُ وَثْنٍ وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ
(أَتَرَفْنَاهُمْ) نَعَّمْنَاهُمْ وَبَقَيْنَاهُمْ فِي الْمُلْكِ ، وَالْمُتَرَفُ الْمُتَقَلِّبُ
فِي لَيْلِ الْعَيْشِ

(١) النَّبْكَةُ مُحَرَّكَةٌ وَتَسْكُنُ أَكْمَةٌ مُحَدَّدَةٌ الرَّأْسِ وَرَبْمَا كَانَتْ حِمْرًا ، أَوْ أَرْضًا
فِيهَا صَعُودٌ وَهَبُوطٌ ، أَوْ التَّلُّ الصَّغِيرُ قَامُوسٌ

(أحاديث) أى جعلناهم أخباراً وعبراً يتمثل بهم في الشر ،
لا يقال جعلته حديثاً في الخير

(أيامى) الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء واحد هم أيتّم
(أشتاتاً) فرّقاً الواحد شتّ

(أصيل) ما بين العصر إلى الليل وجمعه أُصلٌ ثم أصل ثم أصائل

جمع جمع الجمع

(أحسبُ مقيلاً) من القائلة وهى الاستكتمان فى وقت انتصاف
النهار ، وجاء فى التفسير انه لا ينتصف النهار يوم القيامة حتى يستقر
أهل الجنة فى الجنة ، وأهل النار فى النار ، فتحين القائلة وقد فرغ
من الأمر ، فيَقِيلُ أهل الجنة فى الجنة ، وأهل النار فى النار

(أناسى كثيراً) أناسى جمع أنسى وهو واحد الأنس جمعه
على لفظه مثل كرسى وكراسى . والانس جمع الجنس يكون مطروح
ياء النسبة مثل رومى وروم ، ويجوز أن يكون أنسى جمع إنسان ،
وتكون الياء بدلاً من النون ، لأن الأصل أناسين بالنون ، مثل سراحين
جمع سرحان ، فلما أُلقيت النون من آخره عوضت الياء بدلاً منها

(أثاما) عقوبة . والأثم الإثم أيضاً

(الأردلون) أهل الضعة والخساسة

(أزلفنا ثم الآخرين) أى جمعناهم فى البحر حتى غرقوا ، ومنه

ليلة المزدلفة أى ليلة الازدلاف أى الاجتماع ، ويقال أزلفناهم أى قربناهم

من البحر حتى أغرقناهم فيه ، ومنه أزلفنى كذا عند فلان أى قربنى منه

(أعجمين) جمع أعجم وأعجمى أيضاً إذا كان فى لسانه عجمة وإن

كان من العرب ، ورجل عجمى منسوب الى العجم وإن كان فصيحاً ، ورجل

أعربى إذا كان بدوياً وإن لم يكن من العرب ، ورجل عربى منسوب

إلى العرب وإن لم يكن بدوياً ، وقال الفراء الأعجمى منسوب إلى

نفسه من العجمة كما قالوا للأحمر أحمري ، وكقوله وهو العجاج

أطرباً وأنت قنْسَريُّ * والدهر بالإنسان دَوَّارِيُّ

— قنْسَري — شيخ كبير — ودواري — دَوَّار

(الأيكة) الغَيْضة وهى جماع من الشجر

(أوزعنى) ألهمنى ، يقال فلان موزع بكذا ، ومولع به ،

ومغرئى به بمعنى واحد

(أَنْزَلُوا الْأَرْضَ) قَلَبُوهَا لِلزَّرْعَةِ

(أَهْوَنَ عَلَيْهِ) أَيْ هَيَّئَ ، كَمَا يَقُولُ فُلَانٌ أَوْحَدَ أَيْ وَحِيدٌ ،
وَإِنِّي لَا وَجَلَ أَيْ وَجَلَ ، وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرُ أَيْ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ عِنْدَكُمْ
أَيُّهَا الْمَخَاطَبُونَ ، لِأَنَّ الْإِعَادَةَ عِنْدَهُمْ أَسْهَلُ مِنَ الْإِبْتِدَاءِ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ
اللَّهُ أَكْبَرُ فَالْمَعْنَى اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

(أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ) أَقْبَحَ الْأَصْوَاتِ ، وَإِنَّمَا يَكْرَهُ رَفْعَ الْأَصْوَاتِ
فِي الْخُصُومَةِ وَالْبَاطِلِ ، وَرَفَعَ الصَّوْتَ مَحْمُودٌ فِي مَوَاطِنَ : مِنْهَا الْأَذَانُ
وَالْتَلْبِيَةُ

(أَدْعِيَاءَكُمْ) مَنْ تَدْنِيْتُمُوهُ

(أَقْطَارُهَا) وَأَقْتَارُهَا جَوَانِبُهَا ، الْوَاحِدُ قُطْرٌ وَقُتْرٌ

(أَشْحَةً) جَمْعُ شَحِيحٍ أَيْ بَخِيلٍ

(أَوَّبِي مَعَهُ) سَبَّحِي مَعَهُ ، وَالتَّأْوِيْبُ سَيْرُ النَّهَارِ كُلِّهِ ، فَكَأَنَّ

الْمَعْنَى سَبَّحِي مَعَهُ نَهَارَكَ كُلَّهُ ، كَتَّأْوِيْبِ السَّائِرِ نَهَارِهِ كُلِّهِ ، وَقِيلَ
أَوَّبِي سَبَّحِي بِلِسَانِ الْحَبْشَةِ

(أَسَلْنَا) أَذْبَنَّا ، مِنْ قَوْلِكَ سَأَلَ الشَّيْءَ وَأَسَلْتُهُ أَنَا

(أَثْلٌ) شجر شبيه بالطرفاء إلا أنه أعظم منه
 (أَسْرُوا النَّدَامَةَ) أظهروها ، ويقال كتموها يعني كتمها
 العطاء من السفلة الذين أضلوهم ، وأسروا من الازداد
 (الْأَذْقَانِ) جمع ذَقْنٌ وهو مجتمع اللّحيتين مفتوح اللام ، وهما
 العظامان اللذان تنبت عليهما اللحية
 (أَغْبَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ) جعلنا على أبصارهم غشاوة
 أَي غطاء

(أَجْدَاثُ) قبور واحدها جدَث
 (أَسْلَمَا) استسما لأمر الله
 (أَفْوًا) وجدوا
 (أَبْقِ إِلَى الْفَنَاءِ) هرب الى السفينة
 (الْأَحْزَابِ) الذين تحزبوا على أنبيائهم ، أي صاررا فرقا
 (أَوَّابٍ) رجاء أي تَوَّابٍ
 (أَكْفَلْنَاهَا) ضَمَّهَا إِلَى وَاجَعْنِي كَفَلَهَا ، أي الذي يضمها
 ويلزم نفسه حياطتها والقيام بها

(أَحَبُّتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي) أى آثرت حب الخيل
على ذكر ربى ، وسميت الخيل الخير لما فيها من المنافع ، وفى الحديث
الخير معقود بنواصى الخيل

(الْأَيْدِ) القوة كقوله (داود ذا الأيد) ، وأما قوله تعالى
(أُولَى الْأَيْدِ وَالْأَبْصَارِ) فالأيدى من الاحسان ، يقال له يد
فى الخير وقدم فى الخير ، والأبصار البصائر فى الدين
(أَتْرَابِ) أقران أسنان ، واحدها ترَب
(أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ) أى أضاءت

(أَمَنَّا اثْنَيْنِ وَأُحْيَيْتُنَا اثْنَيْنِ) مثل قوله تعالى (وَكُنْتُمْ
أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ) ، فالموتة الأولى كونهم نطفاً
فى أصلاب آبائهم لأن النطفة ميتة ، والحياة الأولى إحياء الله تعالى
إياهم من النطفة ، والموتة الثانية إماتة الله إياهم بعد الحياة ، والحياة
الثانية إحياء الله إياهم للبعث فهاتان موتتان وحياتان ، ويقال الموتة
الأولى التى تقع بهم فى الدنيا بعد الحياة ، والحياة الأولى إحياء الله تعالى
إياهم فى القبر ، لمساءلة منكر ونكير ، والموتة الثانية إماتة الله تعالى

إياهم بعد المساءلة ، والحياة الثانية إحياء الله تعالى إياهم للبعث

(أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ) أبوابها

(أَقْوَاتِ) أرزاق بقدر ما يحتاج اليه واحدها قوت

(أَزْدَاكُمْ) أهللكم

(أَكْمَمَهَا) أوعيتها التي كانت فيها مستترة قبل نفطرها واحدها

كم ، وقوله تعالى (والنخل ذات الأكام) أي الكفرى قبل أن تتفتح

(أَذْنَاكَ) أعلمناك

(أَكْوَابٍ) أباريق لأعرا لها ولا خراطيم ، واحدها كوب

(أَسْفُونَا) أغضبونا

(أَبْرَمُوا أَمْرًا) أحكموا أمراً

(فَأَنَّا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ) معناه ان كنتم تزرعون أن للرحمن ولداً

فأنا أول من يعبد ، على أنه واحد لا ولد له ، ويقال فأنا أول

الأنفين والجاحدين لما قلتم يقال عبد إذا أنف

(أَثَارَةٌ) وأثره من علم أى بقیة من علم يؤثر عن الأولين أى

يسند إليهم

(آَنَفًا) أى الساعة ، من قولك استأنفت الشيء إذا ابتدأته ،
وقوله تعالى (ماذا قال آَنَفًا) أى الساعة أى فى أول وقت يقرب منّا
(أَحْقَافَ) رمال مشرفة معوجة واحدها حقف
(أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ) أبطل أعمالهم
(أَتَخَمْتُمُوهُمْ) أكثرتم فيهم القتل
(آسِنِ) وآسِنٍ ، متغير الريح والطعم
(أَشْرَاطُهَا) علاماتها . ويقال أشراط نفسه للأمر إذا جعل
نفسه علماً فيه ، ولهذا يسمى أصحاب الشُّرْط للبسهم لباساً يكون
علامة لهم ، والشُّرْط فى البيع علامة للمتبايعين
(أَوَّلَى لَهُمْ) وأولى لك . فأولى لهم تهديد ووعيد أى قد
وَأَلَيْكَ شر فاحذره
(أَمْلى لَهُمْ) أطال لهم المدة . مأخوذة من المَلَاوَة ، وهى الحين أى
تركهم حيناً ، ومنه قولهم تمليت (فلاناً) ^(١) حيناً أى عشت معه حيناً
(أَضْغَانَكُمْ) أحقادكم ، واحدها ضغن وحقد ، وهو مافى
القلب مستكن من العداوة

(١) زبدت هذه الكلمة ليستقيم الكلام

(أُنَابَهُمْ) جازاهم

(آرَزَهُ) أعانه

(أَلْقَى السَّمْعَ وهو شهيد) استمع كتاب الله وهو شاهد القلب

والفهم ليس بغافل ولا ساه

(أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ) قيل الخطاب لمالك وحده ، والعرب تأمر

الواحد والجمع كما تأمر الاثنين ، وذلك أن الرجل أدنى أعوانه في إبله

وغنمه اثنان ، وكذلك الرُقفة أدنى مانكون ثلاثة ، فجرى كلام

الواحد على صاحبيه

(أُدْبَارَ السُّجُودِ) ذكر عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضى

الله عنه أنه قال : أدبار السجود الركعتان بعد المغرب ، وأدبار النجوم

الركعتان قبل الفجر ، الأُدبار جمع دُبُر والإِدبار مصدر أدبر إدباراً

(أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ) متى يوم الجزاء

(أَلْتَنَاهُمْ) نَقَصْنَاهُمْ ، ويقال أَلْت يَأْلِت وِلَات يَلِيت لَغْتان

(اللات والعزى ومناة) أصنام كانت في جوف الكعبة

من حجارة كانوا يعبدونها

(أَكْدَى) قطع عطيته ويئس من خيره ، مأخوذ من كُدِيَّة الرَكِيَّة وهو أن يحفر الحافر فيبلغ إلى الكُدِيَّة وهي الصلابة من حَجَرَ أو غيره فلا يعمل معوله شيئاً فيئأس ويقطع الحفر ، يقال أَكْدَى فهو مكَّد

(أَقْنَى) جعل لهم قُنْيَةً أى أصل مال

(أَزِفَتِ الْآزِفَةُ) قربت القيامة سميت بهذا لقبها ، يقال أَزَفَ شَخْصٌ فَلَانٌ أى قرب ، وقوله تعالى (وَأَنذَرَهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ) يعنى يوم القيامة

(أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْتَعِرٍ) أصول نخل منقلع ، وأعجاز نخل خلوية

أصول نخل بالية

(أَشْر) مَرَح متكبر ، وربما كان المَرَح من النشاط

(الْأَنَامُ) الخلق

(الْأَعْلَامُ) الجبال واحدها عَلم

(أَفْنَانُ) أغصان واحدها فَنَن

(أَوَّلُ الْحَشْرِ) أول من حشر وأخرج من داره ، وهو الجلاء

(أَوْجَفْتُمْ) من الإيجاف وهو السير السريع

(أُسْفَار) كتب واحدها سِفَر

(اللائى) واحدها التى والذى جميعا ، واللاتى واحدها التى

لا غير

(أَرْجَأَيْهَا) نواحيها وجوانبها واحدها رجاً مقصور ، يقال ذلك

لحرف البئر ، ولحرف القبر وما أشبهه

(أَوْسَطَهُمْ) أعدلهم وخيرهم

(أَوْعَى) جعله فى الوعاء ، يقال أوعيت المتاع فى الوعاء إذا

جعلته فيه

(أَصْرُوا) أقلموا على المعصية

(أَطْوَارًا) ضرباً وأحوالاً : نُطْفًا ثم عَلَقًا ثم مُضْغًا ثم

عظاماً ، ويقال أطواراً أصنافاً فى ألوانكم ولغاتكم ، والطَّوَرُ الحال

والطور التارة والمرّة

(أَشَدُّ وَطْأً) أثبت قياماً ، يعنى أن ناشئة الليل وهى ساعاته

أوطأ للقيام وأسهل على المصلى من ساعات النهار ، لأن النهار خلق

لتصرف العباد فيه ، والليل خلق للنوم والراحة والخلوة من العمل
 فالعبادة فيه أسهل ، وجواب آخر أشد وطأً أى أشد على المصلى من
 صلاة النهار ، لأن الليل خلق للنوم ، فاذا أزيل عن ذلك ثقل على
 العبد ما يتكلفه فيه ، وكان الثواب أعظم من هذه الجهة ، وقرئت
 أشد وطأً أى مواطأة أى أجدر أن يواطىء اللسان القلب والقلبُ
 العمل ، وقرئت أشد وطأً ^(١) وقيل هو بمعنى الوطء ، وقال الفراء
 لا يقال الوطء وما روى عن أحد ولم يحزه

(أَقُومُ قِيلاً) أصبح قولاً لهدوء الناس وسكون الأصوات

(أُنْكَالاً) قيوداً ، ويقال أغلالاً واحدها نِكْل

(أَسْفَرَ) الصبح أى أضاء

(أَمْشَاجٍ) أخلاطٍ واحدها مَشَجٌ وَمَشِيجٌ وهو هاهنا اختلاط

النظفة بالدم

(أَسْرَهُمْ) خَلَقَهُمْ

(أَلْفَافاً) أى ملتفة من الشجر واحدها لَفٌ ولفيف ، ويجوز أن

(١) ليست قراءة سبعية كما يؤخذ من ابن القاصح وغيث النفيع

تكون الواحدة لفاء ، واحدها لف ، وجمع الجمع ألفاف

(أَحْقَابًا) جمع حُقْبٍ والحقب ثمانون سنة ، وقوله (لابشين فيها)

أى كلما مضى حُقْبٌ تبعه حقب آخر أبدًا

(أَغْطَشَ لَيْلَهَا) أَظْلَمَ لَيْلَهَا

(أَقْبِرْهُ) أى جعله ذا قبر يوارى فيه ، وسائر الاشياء تلقى

على وجه الأرض ، يقال أقبره اذا جعل له قبرًا ، وقبره إذا دفنه

(أَنْشَرَهُ) أَحْيَاهُ

(أَبًّا) هو مارعته الأنعام ، ويقال الأبُّ للبهائم كالفاكهة للناس

(أَذِنْتُ لِرَبِّهَا وَوُحِّتَتْ) أى سمعت لربها وحق لها أن تسمع

(وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ) أى تصدع^(١) بالنبات

(أَفْلَحَ مِنْ زَكَاةٍ) وقد خَابَ مِنْ دَسَاسَةٍ أى ظفر من طهر

نفسه بالعمل الصالح ، وفات الظفر من أخلمها بالكفر والمعاصي ،

ويقال أفلح من زكاه الله ، وخاب من أضله الله

(أَنْقَضَ ظَهْرَكَ) أى أثقل ظهرك حتى سمع نقيضه أي صوته ،

وهذا مثل ، ويقال أنقض ظهرك أنقله حتى جعله نقضاً ، والنقض البعير
الذى قد أتعبه السفر والعمل فنُقِضَ لحمه فيقال له حينئذ نقض
(أنقلها) جمع ثقل ، وإذا كان الميت في بطن الأرض فهو ثقل
لها ، وإذا كان فوقها فهو ثقل عليها

(أوحى لها) وأوحى إليها واحد أى ألهمها . وفى التفسير
أوحى لها أمرها

(أَلَهَا كُمُ التَّكَاثُرُ) شغلكم التكاثر
(أَبَابِيلَ) جماعات فى تفرقة ، أى حلقة حلقة ، واحداً إبالة
وإِبُول وإِبِيل ، ويقال هو جمع لا واحد له
(الابتر) الذى لا عقب له

(أَحَدٌ) بمعنى واحد ، وأصل أحد واحد ، فأبدلت الهمزة من
الواو المفتوحة ، كما أبدلت من المضمومة فى قولهم وجوه وأجوه ،
ومن المكسورة فى قولهم وشاح وإشاح ، ولم يبدلوا من المفتوحة إلا
فى حرفين : أحد ، وامرأة أناة ، وأصلها وناة من الونى وهو الفتور

باب الألف المضمومة

(وَأَتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا) أى يشبه بعضه بعضاً ، فجاء أن يشبهه
فى اللون والخلقة ويختلف فى الطعم ، وجاز أن يشبهه فى النبل
والجودة ، فلا يكون فيه ما ينفى ولا ما يفضله غيره
(أُمِّيُّونَ) الذين لا يكتبون ، واحد أمى منسوب الى
الأمة الأمية التى هى على أصل ولادات أمهاتها لم تتعلم الكتابة
ولا قراءتها

(أُشْرَبُوا فى قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ) أى حُبَّ (١) العجل
(أَهْلٌ بِهِ لَغَيْرِ اللَّهِ) ذكر عند ذبحه اسم غير الله ، وأصل
الاهلال رفع الصوت
(أَضْطَرُّ) أى أُلْجئ

(أُمَّةٌ) وهى على ثمانية وجوه ، أمة جماعة كقوله عز وجل
(أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ) ، وأمة اتباع الأنبياء عليهم السلام كما

(١) من عادة العرب اذا أرادوا العبارة عن مخامرة حب أو بعض استعاروا
له اسم الشراب اذ هو أبلغ انجاء فى البدن (أصفهاني)

تقول نحن من أمة محمد صلى الله عليه وسلم ، وأمة رجل جامع للخير
يقتدى به كقوله (إن إبراهيم كان أمة قانتاً لله) ، وأمة دين وملة
كقوله عز وجل (إنا وجدنا آباءنا على أمة) ، وأمة حين وزمان
كقوله عز وجل (إلى أمة معدودة) وكقوله (وادّكر بعد أمة)
أى بعد حين ومن قرأ أمه وأمه ، أى نسيان ، وأمة أى قامة يقال
فلان حسن الأمة أى القامة . وأمة رجل منفرد بدين لا يشركه فيه
أحد قال النبي صلى الله عليه وسلم يبعث زيد بن عمرو بن نفيل أمة
وحده ، وأمة أم ، يقال هذه أمة زيد أى أم زيد
(اُخْصِرْتُمْ) أى منعم من السير بمرض أو عدو أو سائر

العوائق

(اُخْرَاكُمْ) أى آخركم
(اُجُورَهْن) أى مهورهن
(اُبْسِلُوا) أى ارتهنوا وأسماوا للهلكة
(اُجَاجٌ) أى ملح مُر شديد الملوحة
(اُكْلُهُ) ثمره

(أُمْلِي لَهُمْ) أى أطيل لهم المدة وأتركهم مَلَاوَة من الدهر ،
 والملاوة (الحين) من الدهر والملوان الليل والنهار
 (احْضُرُوهُمْ) احبسوهم وامنعوهم من التصرف
 (أُذْنُ خَيْرٍ لَكُمْ) .. يقال فلان أذن ، أى يقبل كل ما قيل له
 (أولو الأرحام) واحد ذو
 (أولات) واحدها ذات
 (اتَّرفوا) أى نَعِمُوا وبقوا فى الملك ، والمترف المتروك يفعل
 ما يشاء ، واما قيل للمنعِم مترف ، لأنه لا يمنع من تنعمه ، فهو مطلق فيه
 (أَجَنَّتْ) معناه استوصلت
 (أَجْنَبْنِي) وجنبني بمعنى واحد
 (أَفِ وَلَا تَنْهَرُهُمَا) الأف وسخ الأذن والتف وسخ الأظفار ،
 ثم يقال لما يستثقل ويضجر منه أف وتَف له
 (أَفِ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ) أى تلفا لكم ، ويقال نَتْنَا لَكُمْ
 (أَفْرَغَ عَلَيْهِ قِطْرًا) أى أصيب عليه نحاساً مذاباً
 (أَخْفِيهَا) أسترها وأظهرها أيضاً ، وهو من الاضداد من

أخفيت ، وأخفيها أظهرها أيضاً لا غير من خفيت (١)

(أَزَلَفَتِ الْجَنَّةُ) قربت وأدنت

(أَضْمَمْتُ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ) أى اجمع يدك الى جيبك ، والجناح ما بين أسفل العضد الى الابط ، وقوله تعالى (واضمم اليك جناحك

من الرهب) يقال الجناح ههنا اليد ، ويقال العصا (أَسْلَأْتُ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ) أى أدخلها فيه ، ويقال الجيب

ههنا القميص

(اغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ) أى انقص منه ، ومنه قوله (قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم) أى ينقصوا من نظرهم عما حرم عليهم ، فقد أطلق لهم سوى ذلك

(أَرْكَضْ بِرَجْلِكَ) اضرب الأرض برجلك ، والركض الدفع بالرجل ، ومنه ركضت الدابة اذا ضربتها برجلك ، ويقال اركض برجلك ادفع برجلك

(أُولَى أَجْنَحَةٍ مِثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ) أى لبعضهم جناحان ولبعضهم ثلاثة ولبعضهم أربعة

(أُمَّ الْقُرَى) أى أصل القرى لأن الأرض دحيت من تحتها
يعنى مكة

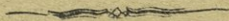
(أُمُّ الْكِتَابِ) أصل الكتاب ، يعنى اللوح المحفوظ
(أُولُو الْعِزِّ مِنَ الرُّسُلِ) نوح وإبراهيم وموسى وعيسى عليهم
وعلى جميع الأنبياء السلام

(أَزْدُجِرْ) افتعل من الزجر وهو الانتهاز

(أَقْسِمُ) أحلف

(أَجَلَّتْ) أخرت

(أَخْدُود) هو شق فى الأرض وجمعه أخاديد



باب الألف المكسورة

(إِهْدِنَا) أى ارشدنا

(اِسْتَوْقَدَ) بمعنى أوقد

(إِذْ) وقت ماض

(وَإِذَا) وقت مستقبل

(إِبْلِيسَ) افعيل من أبلس أى يئس ، ويقال هو اسم أعجمي

فلذلك لا ينصرف

(ارْهَبُونِ) خافون . . وانما حذفت الياء لأنها فى رأس آية ،

ورموس الآيات ينوى الوقف عليها ، والوقوف على الياء يستثقل ،

فاستغنوا عنها بالكسرة

(إِسْرَائِيلَ) يعقوب عليه السلام

(اهْبِطُوا مِنْهَا) الهبوط الانحطاط من علو الى أسفل بالضم

والكسر جميعاً

(اهْبِطُوا مِصْرًا) أى أنزلوا مصرًا

(اَدَارَأْتُمْ) أصله تدارأتم ، أى تدافعتم واختلقتم فى القتل ،
 أى ألقى بعضهم على بعض ، فأدغمت التاء فى الدال لأنهما من مخرج
 واحد فلما أدغمت سكنت ، فاجتلبت لها ألف الوصل للابتداء ،
 وكذلك اَدَارَكُوا ، وَاثَاقَلْتُمْ ، وَاطَّيَّرْنَا ، وما أشبه ذلك

(ابتلى ابراهيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ) اختبره بما تعبد به من
 السنن ، قيل وهى عشر خصال خمس منها فى الرأس ، وهى : الفرق
 فرق الشعر ، وقص الشارب ، والسواك ، والمضمضة ، والاستنشاق ،
 وخمس فى البدن : الختان ، وحلق العانة ، والاستنجاء ، وتقليم الأظفار
 ونتف الابط ، فَأَتَمَّهُنَّ أى فعل بهنَّ ولم يدع منهنَّ شيئاً

(إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا) أى يأتى بك الناس فيتبعونك
 ويأخذون عنك ، وبهذا سعى الامام إماماً ، لان الناس يؤمنون
 أفعاله أى يقصدونها ويتبعونها ، ويقال للطريق إمام لأنه يؤم أى
 يقصد ويتبع ، ومنه قوله عز وجل (وإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مَّبِينٍ) أى لبطريق
 واضح ، يمرّون عليها فى أسفارهم ، يعنى القريتين المهلكتين قوم
 لوط وأصحاب الأيكة فيرونهما ويعتبر بهما من خاف وعيد الله تعالى

(والامام) الكتاب أيضاً ومنه قوله عز وجل (يوم ندعو كل أناس
بإمامهم) أى بكتابهم ويقال بدينهم ، (والامام) كل ما ائتممت
به واهتديت به

(إِصْطَفَى) اختار

(إِسْتَجَابَ) أى أجاب

(إِعْتَمَرَ) أى زار البيت ، والمعتمر الزائر قال الشاعر

* وراكب جاء من تثلثَ معتمراً *

ومن هذا سميت العمرة ، لأنها زيارة للبيت ، ويقال اعتمر أى قصد
ومنه قول العجاج

لقد سما ابن معمر حين اعتمر مَغْزًى بعيداً من بعيد وضبر^(١)

(إِسْتَيْسَرَ) أى تيسر وسهل

(إِنْفِصَامَ) أى انقطاع

(إِعْصَارٌ) أى ريح عاصف ترفع تراباً الى السماء كأنه عمود نار

(إِلْخَافاً) أى إلخافاً

(اِذْنُوا بِحَرْبٍ مِنْ اللَّهِ) اِىْ اَعْلَمُوا ذَلِكَ وَاسْمَعُوا وَكُونُوا عَلَى
 اِذْنٍ مِنْهُ ، وَمَنْ قَرَأَ فَادْنُوا اِىْ فَاَعْلَمُوا غَيْرَكُمْ ذَلِكَ
 (اِنْجِيل) اَفْعِيلُ مِنَ النَّجْلِ وَهُوَ الْاَصْلُ ، وَالْاِنْجِيلُ اَصْلُ
 الْعُلُومِ وَحِكْمٌ ، وَيُقَالُ هُوَ مَنْ نَجَلَتْ الشَّيْءُ اِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ وَظَهَرَتْهُ
 وَالْاِنْجِيلُ مَسْتَخْرَجٌ بِهِ عُلُومٌ وَحِكْمٌ
 (اِصْر) ثِقْلٌ وَعَهْدٌ اَيْضًا
 (اِفْتَرَى) اَحْتَلَقَ
 (اِسْتَكَانُوا) خَضَعُوا
 (اِسْرَافْنَا) اِفْرَاطْنَا
 (اِنْفَضُوا) تَفَرَّقُوا ، وَأَصْلُ الْفَضِّ الْكُسْرُ
 (اِذْرَوْا) اَدْفَعُوا
 (اِنَانًا) فِى قَوْلِهِ (اِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ اِلَّا اِنَانًا) اِىْ مَوَانًا
 مِثْلُ اللَّاتِ وَالْعِزَّى وَمَنَاةٍ وَأَشْبَاهِهَا مِنَ الْاِلَهِةِ الْمُؤَنَّثَةِ وَيَقْرَأُ اُنْثَا جَمْعُ
 وَثْنٍ فَقَلْبَتِ الْوَاوُ هَمْزَةً ، كَمَا قِيلَ فِى اَقْتَتَ وَقَتَتْ ، وَيَقْرَأُ اُنْثَا
 جَمْعُ اُنْثَا (١)

(١) لم يرتضى ابن جرير الطبرى غير الاول . وليست القراءة بهما سبعة

- (اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ) أى هوت به وأذهبته
 (اقْتَرَأَ عَلَيْهِ) الاقتراء العظيم من الكذب ، يقال لمن عمل
 عملاً فبالغ فيه : انه ليفرى الفرى
 (إمْلَقَ) فقر
 (ادَّارَكُوا فِيهَا) تداركوا أى اجتمعوا فيها
 (افْتَحَ يَنْفَحُ) احكم بيننا
 (اسْتَرْهَبُوهُمْ) أخافوهم ، استفعلوهم من الرهبة
 (إِلهَاتُكَ) فى قراءة من قرأ ويدرك وإلهتك أى عبادتك
 (اِنْسَلَخَ مِنْهَا) خرج منها كما ينسلخ الانسان من ثوبه والحية
 من قشرها أى من جلدها (اِنْبَجَثَتْ) انفجرت
 (إِلَّا وَلا ذِمَّةً) إلّ على خمسة أوجه : إلّ : الله عز وجل ، وإلّ
 عهد ، وإلّ : قرابة ، وإلّ : حلف ، وإلّ : جوار
 (اقْتَرَفْتُمُوهَا) اكتسبتموها
 (اِنَّا قُلْتُمْ) ثناقلتم الى الأرض
 (اِرْصَادًا) ترقباً ، يقال أرصدت الشيء اذا جعلت له عدة

والارصاد في الشر ، ويقال رصدت وأرصدت في الخير والشر جميعاً
(إِى وَرَبِّى) إى توكيد للأقسام ، المعنى نعم وربى ، قال
أبو عمرو: إى وربى تصديق

(إِقْضُوا إِلَى وَلَا تَنْظُرُونَ) أى امضوا ما فى أنفسكم ولا
تؤخروا ، كقوله (فاقض ما أنت قاض) أى فامض ما أنت ممض
(إِطْمَسْ) أى امح أى أذهب من قولك طمس الطريق اذا
عفا ودّرس

(إِجْرَامِى) مصدر أجمرت إجراماً
(اعتراك بعض ألهتنا بسوء) أى عرض لك بسوء ، ويقال
قصداً بسوء

(إِسْتَعْمَرَ كَمْ فِيهَا) جعلكم عُمَاراً لها
(إِرْتَقِبُوا إِنِّى مَعَكُمْ رَقِيبٌ) انتظروا إنى معكم منتظر
(اسْتَعْصِمْ) أى امتنع
(إِسْتِيَأَسُوا) استفعلوا من يئست
(إِصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ) أفرق وأمضه ، ولم يقل (١) به لانه ذهب

(١) أى القرآن لان الكلام فيه (ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم)

به الى المصدر ، أراد فاصدع بالأمر

(اِسْتَفْزَزَ) أى استخف

(اِصْبِرْ نَفْسُكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ) أى احبس نفسك

عليهم ولا ترغب عنهم الى غيرهم

(اِسْتَبْرَقَ) هو نخين الديباج وهو فارسى معرب

(اِرْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا) أى رجعا يقصان الأثر الذى

جاء فيه

(اِمْرَأً) أى عجباً ، ويقال داهية

(اِنْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا) أى اعتزلتهم ناحية ، ويقال قعد نُبْدَةٌ

ونُبْدَةٌ أى ناحية

(اِلْحَادَ) ميل عن الحق

(اِخْسَئُوا فِيهَا) ابعدوا وهو ابعاد بمكروه

(اِفْكٍ) أسوأ الكذب

(اِفْرَاهُ) افتعله واختلقه

(اِلْأَرْبَةِ) الحاجة

(إِطِيرْنَا) أصله تطيرنا، ومعنى تطيرنا تشاء منا

(إِقْصِدْ فِي مَشِيكَ) اعدل ولا تتكبر، ولا تدب ديباً،

والقصد ما بين الاسراف والتقصير

(إِسْوَةٌ) ائتمام واتباع

(إِنَاهُ) بلوغ وقته، ويقا أنى يأتى وأن يئين بمنزلة حان يحين

(إِمْتَاذُوا الْيَوْمَ أَهْلُهَا الْمَجْرُمُونَ) أى اعتزلوا من أهل الجنة

وكونوا فرقة على حدة

(إِصْلَوْهَا) أى ذوقوا حرها، يقال صُلِّيتِ النَّارُ وَبِالنَّارِ إِذَا

تَالَتْ حَرَهَا، وَيُقَالُ إِصْلَوْهَا أَيْ احْتَرَقُوا بِهَا

(فَاسْتَفْتَهُمْ) أى سلمهم

(إِلْيَاسِينَ) يعنى الياس وأهل دينه، جمعهم بغير اضافة بالياء

وَالنُّونُ عَلَى الْعَدَدِ، كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ اسْمُهُ الْيَاسُ، وَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْيَاسُ وَالْيَاسِينَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، كَمَا يُقَالُ مِيكَالٌ وَمِيكَائِيلُ،

وَيُقْرَأُ عَلَى آلِ (١) يَاسِينَ أَيْ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(اِشْمَزَّتْ) معناه نفرت والمشمز النافر

(اِصْفَحْ عَنْهُمْ) أى أعرض عنهم ، وأصل الصفح أن تنحرف

عن الشئ فتوليهِ صفحة وجهك أى ناحية وجهك ، وكذلك

الاعراض هو أن تولي الشئ عرضك أى جانبك ولا تقبل عليه

(اِلْغَوَا فِيهِ) وهو من اللغا وهو اللجج والكلام الذى لا نفع فيه

(اِعْتَلَوْهُ) أى قودوه بالعنف

(اِنْ نَظُنْ اِلَّا ظَنًّا) معناه ما نظن اِلَّا ظَنًّا لا يؤدى الى يقين ، انما

يخرجنا الى ظنٍّ مثله

(اِنْشَرُّوا) أى ارتفعوا عن مواضعكم حتى توسعوا لغيركم

يقال قعد على نَشْرٍ من الأرض أى مكان مرتفع ونَشْرٌ

(اِسْتَحْوِذْ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ) أى غلب عليهم الشيطان ، واستحوذ

مما أخرج على الأصل ولم يعمل ، ومثله استروح واستنوق الجمل

واستصوبت رأيه

(اِمْتَحِنُوهُمْ) أى اختبروهم

غريب القرآن — الألف المكسورة ٤٧

(اسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ) بادروا بالنية والجد ، ولم يرد العدو
والإسراع في المشي

(ائْتِمِرُوا يَنْبَغُكُمْ بِمَعْرُوفٍ) أى ليأمر بعضكم بعضاً بالمعروف
(اسْتَعْشُوا ثِيَابَهُمْ) تغطوا بها

(الْتَفَتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ) آخر شدة الدنيا بأول شدة الآخرة
ومعنى التفت أى التصقت من قولهم امرأة لفاء إذا التصقت فخداها
ويقال هو من التفاف ساقى الرجل عند السَّيَّاقِ يعنى عند سوق
روح العبد الى ربه ، ويقال التفت الساق بالساق مثل قولهم شمرت
الحرب عن ساقها اذا اشتدت

(انْكَدَرَتْ) انتثرت وانصبت . . ومنه قول العجاج

* أَبْصَرَ خَرْبَانِ فُضَاءً فَانْكَدَرَ *

وهو طائر واحد خَرَبٌ وهو ذكر الحبارى

(انْفَطَرَتْ) أى انشقت

(اتَّسَقَ الْقَمَرُ) اذا تم وامتلاً في الليالى البيض ، ويقال

اتسق استوى

(إِيَابَهُمْ) رجوعهم

(إِرْمَ) أبوعاد وهو ابن إرم بن سام بن نوح ، ويقال إرم اسم يلدتهم التي كانوا فيها

(اِقْتَحَمَ الْعَقْبَةَ) هي عقبة بين الجنة والنار . والاقترحام الدخول في الشيء والمجازة له بشدة وصعوبة ، وقوله عز وجل (فلا اقتحم العقبة) أي لم يقتحمها ولم يجاوزها ، ولا تكون مع الماضي بمعنى لم مع المستقبل كقوله

ان تغفر اللهم تغفر جمًّا وأيَّ عبد لك لا أُلماً

أي أيَّ عبد لك لم يلم بذنب ، أخذه من اللمم وهو من الصغائر (أَنْبَعَثَ أَشْقَاهَا) انفعل من البعث ، والانبعاث هو الاسراع

في الطاعة للباعث ، وأشقاها هو قُدار بن سالف عاقر الناقة

(انْحَرَّ) أي اذبح ، ويقال انحر ارفع يدك بالتكبير الى فحرك



باب الباء المفتوحة

(بَاءٌ) على ثلاثة أوجه : نعمة ، واختبار ، ومكروه

(بَارِئُكُمْ) خالقكم

(بَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ) انصرفوا بذلك ولا يقال بَاءَ إِلَّا بَشَرٌ

ويقال بَاءَ بِكَذَا إِذَا أُقِرَّ بِهِ أَيْضًا

(بَدِيعُ) أى مبتدع

(بَثَّ فِيهَا) أى فرَّق فيها

(بَاغٍ) طالب ، وقوله (غَيْرِ بَاغٍ وَلَا عَادٍ) أى لَا يَبْغِي الْمَيْتَةَ

أى لَا يَطْلُبُهَا وَهُوَ يَجِدُ غَيْرَهَا . وَلَا عَادٍ أى لَا يَعْدُو شَيْعَهُ

(بَشْرُوهُمْ) أى جامعوهم ، والمباشرة الجماع ، سُمِيَ بِذَلِكَ

لِمَسِّ الْبَشَرَةِ ، وَالْبَشَرَةُ ، ظَاهِرُ الْجِلْدِ ، وَالْأَدَمَةُ بَاطِنُهَا

(بَسْطَةُ فِي الْعِلْمِ) أى سعة من قولك بسطته إِذَا كَانَ مَجْمُوعًا

فَفَتَحَتْهُ وَوَسَعَتْهُ ، وَقَوْلُهُ (وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً) أى طَوَّلًا وَتَمَامًا

كَانَ أَطْوَلَهُمْ طَوْلَهُ مِائَةَ ذِرَاعٍ وَأَقْصَرَهُمْ طَوْلُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا

(بَكَّةَ) اسم لبطن مكة لأنهم يتباكون فيها أى يزدحمون ،
ويقال بكة مكان البيت ومكة سائر البلد ، وسميت مكة لاجتذابها
الناس من كل أفق يقال أمتك الفصيل ما فى ضرع الناقة إذا استقصى
فلم يدع منه شيئاً

(بَيْتٌ) قَدَّرَ لبيل ، يقال بيت فلان رآيه إذا فكر فيه ليلاً
ومنه قوله (فجاءها بأسنا بياتاً) أى ليلاً ، وكذلك بيتهم العدو
(بَهِيمَةٌ) كل ما كان من الحيوان غير ما يعقل ، ويقال البهيمة
ما استبهم عن الجواب أى استغلق

(بَحِيرَةٌ) وهى الناقة إذا نتجت خمسة أبطن ، فان كان الخامس
ذكراً نحروده فأكله الرجال والنساء ، وان كان الخامس أنثى مجروا
أذنّها أى شقوها وكانت حراماً على النساء لحمها ولبنها ، فاذا ماتت
حلت للنساء ، والسائبة البعير يسلب بنذر يكون على الرجل ان سلمه
الله من مرض أو بلغه منزله أن يفعل ذلك فلا يحبس عن رعى ولا
ماء ولا يركبها أحد ، والوصيلة من الغنم : كانوا إذا ولدت الشاة سبعة
أبطن نظروا فان كان السابع ذكراً ذبح فأكل منه الرجال والنساء ،

وان كانت أنثى تركت في الغنم ، وإن كان ذكراً وأنثى قالوا وصلت
أخاها فلم يذبح لمساكنها ، وكان لحمها حراماً على النساء ، ولبن الأنثى
حرام على النساء ، إلا أن يموت منها شيء فيأكله الرجال والنساء ،
والحامي الفحل إذا ركب ولد ولده ، ويقال إذا أنتج من صلبه عشرة
أبطن قالوا قد حمى ظهره ، فلا يركب ولا يمنع من كلاً

(بعتة) أى فجأة

(بازغاً) أى طالماً

(بينكم) أى وصلكم ، والبين من الاضداد يكون الوصال
ويكون الفراق

(بصائرُ من ربكم) مجازها حُجِبَ بينة واحدها بصيرة

(بوأكم) أنزلكم

(بأس) أى شدة ، ويقال بؤس أى فقر وسوء حال

(بئيس) شديد

(بنان) أصابع واحدها بنانة

(بياتاً) أى ليلاً ، والبيات الايقاع بالليل

(براءة) أى خروج من الشيء ومفارقة له
(بؤانا بنى اسرائيل) أنزلناهم ، ويقال جعلنا لهم مبيوءاً وهو
المنزل الملزوم

(بأدى رأى) مهموز أى أول رأى ، وبأدى رأى غير
مهموز أى ظاهر رأى

(بعلى) بعل المرأة زوجها ، وبعل اسم صنم أيضاً قال الله عز وجل
(أتدعون يعلا)

(بقية الله خير لكم) أى ما أبقاء الله لكم من الحلال ولم
يحرمه عليكم فيه مَنع ورضاء فذلكم خير لكم

(بعدت ثمود) أى هلكت ، يقال بعد بعد إذا هلك وبعد
يُبعد من البعد^(١)

(بجس) نقصان ، يقال بجسه حقه إذا نقصه
(بئى وحزنى) البت أشد الحزن الذى لا يصبر عليه صاحبه
حتى يئسه أى يشكوه ، والحزن أشد الهم

(بَصِيرَةٍ) أى يقين كقوله (أدعو الى الله على بصيرة) أى على يقين ، وقوله (بل الانسان على نفسه بَصِيرَةٌ) أى من الانسان على نفسه عين بصيرة أى جوارحه يشهدن عليه بعمله ، ويقال الانسان بصير على نفسه ، والهاء دخلت للمبالغة كما دخلت فى علامة ونسابة ونحو ذلك

(بَوَار) أى هلاك

(بَاخِعٌ نَفْسَكَ) أى قاتل نفسك

(بَعْثْنَا هُمْ) أى أحييناهم

(الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ) الصلوات الخمس ، وقيل سبحانه الله

والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر

(بَارِزَةً) أى ظاهرة ، أى ترى الأرض ظاهرة ليس فيها

مُسْتَظَلٌّ وَلَا مُتَفَيِّئٌ ، ويقال للأرض الظاهرة البراز

(بَغِيًّا) يعنى فاجرة

(بَالٌ) خال

(بَهِيَجٍ) أى حسن يبهج من يراه أى يسره ، والبهجة الحسن ،

والبهجة السرور أيضاً

(بَادٍ) أى من أهل البدو كقوله عز وجل (سواء العاكف فيه والباد)

(الْبَيْتِ الْعَتِيقِ) بيت الله الحرام ، وسمى عتيقاً لأنه لم يملك ، ويقال سمي عتيقاً لأنه أقدم ما فى الأرض ، ويقال ان الله عز وجل أعتق زوَّاره من النار اذا توفاهم على توحيده وما عليه نبيه صلى الله عليه وسلم

(بَرْزَخٌ الى يوم يُبْعَثُونَ) يعنى القير لأنه بين الدنيا والآخرة وكل شيء بين شيئين فهو برزخ ، ومنه (وجعل بينهما برزخاً) أى حاجزاً (بَغَى عَلَيْهِمْ) أى ترفع عليهم وعلا وجاوز المقدار

(بَيْضٌ مَكْنُونٌ) تشبه الجارية بالببيض بياضاً وملاسة وصفاء لون وهى أحسن منه ، وانما تشبه الألوان ، ومكنون مصون (الْبَطْشَةُ الْكُبْرَى) يوم بدر ، ويقال يوم القيامة ، والبطش أخذ بشدة

(الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ) بيت فى السماء الرابعة حيال الكعبة يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ثم لا يعودون اليه ، والمعمر المأهول والبحر المسجور المملوء

(بَخْسًا وَلَا رَهَقًا) بَخْسًا نَقْصًا ، وَرَهَقًا مَا يَرْهَقُهُ أَيْ مَا يَغْشَاهُ

من المكروه

(بَرْقُ الْبَصَرِ) شَقٌّ وَبَرْقٌ بَفَتْحِ الرَّاءِ مِنَ الْبَرِيقِ إِذَا شَخَصَ

يَعْنِي إِذَا فَتَحَ عَيْنِيهِ عِنْدَ الْمَوْتِ

(بَاسِرَةً) مَتَكْرِهَةً

(بَرْدًا وَلَا شَرَابًا) بَرْدًا أَيْ نَوْمًا ، وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ : مَنَعَ الْبَرْدُ

الْبَرْدُ : أَيْ أَصَابَنِي مِنَ الْبَرْدِ مَا مَنَعَنِي مِنَ النَّوْمِ

(الْبَلَدِ الْأَمِينِ) أَيْ الْأَمْنِ يَعْنِي مَكَّةَ ، وَكَانَ أَمْنًا قَبْلَ مَبْعَثِ

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُغَارُ عَلَيْهِ

(بَرِيَّةً) خَلْقٌ مَأْخُوذٌ مِنْ بَرٍّ أَيْ خَلْقٌ أَيْ خَلْقُهُمْ ، فَتَرَكْ

هَمْزَهَا ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُجْعَلُهَا مِنَ الْبَرِّيِّ وَهُوَ التُّرَابُ خَلَقَ آدَمَ عَلَيْهِ

السَّلَامُ مِنَ التُّرَابِ .

باب الباء المضمومة

(بُكْمٌ) خرس

(بُرْهَانَكُمْ) أى حججتكم ، يقال قد برهن قوله بيّنه بحججه

(بُهتَ الذى كَفَرَ) وبُهتَ^(١) أيضاً انقطع وذهبت حجته

(بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ) حصون مطوّلة واحدها بُرج ، وبروج

السماء منازل الشمس والقمر وهى اثنا عشر برجاً

(بُوراً) هلكى

(بُكِيًّا) جمع بك وأصله بُكُويا على فُعول ، فأدغمت الواو

فى الياء فصارت بكيا

(بُذْنٌ) جمع بدنة وهى ما جعل فى الأضحية للنحر والنذر

وأشبه ذلك ، فإذا كانت للنحر على كل حال فهى جزور

(بُشْرَى) وبشارة إخبار بما يسر

(بُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا) ففتت حتى صارت كالدقيق ، والسويق
 المبسوس أى المبلول ، وقال لص من غطفان وأراد أن يخبز نخاف
 أن يُعجل عن الخبز قبل الدقيق وأكاه عجينا فقال
 * لا تخزها خبزاً وبُسًّا بَسًّا *

(بُنَيَّانٌ مَرصُوصٌ) أى لاصق بعضه ببعض لا يفادر شئ
 منه شيئاً

(بُعْثِرَتْ) أى القبور بَحْثِرَتْ وأُثِيرَتْ فأخرج ما فيها

باب الباء المكسورة

(بِسْمِ اللَّهِ) اختصار المعنى أبدأ بسم الله وبدأت باسم الله
 (بر) دين وطاعة ، ولكن البر من اتقى معناه (صاحب البر)
 فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه كقوله تعالى (واسئل القرية)
 أى أهل القرية ، ويجوز أن يسمى الفاعل والمفعول بالمصدر كقولك
 رجل عدل ، ورضاً ، فرضاً فى موضع مرضى وعَدَل فى موضع
 عادل ، فعلى هذا يجوز أن يكون البر فى موضع البار
 (بِطَانَةٌ مِنْ دُونِكُمْ) أى دخلاء من غيركم ، وبطانة الرجل
 ودخلاؤه أهل سره ممن يسكن اليه ويثق بمودته
 (بِضَاعَةٌ) أى قطعة من المال يتجر فيها
 (بِضْعُ سِنِينَ) البضع ما بين اثلاث الى التسع
 (بِدَارًا) أى مبادرة
 (بَيْعٌ) جمع بَيْعَةٍ ^(١) للنصارى

(بِغَاءُ) زَنَا، كَقَوْلِهِ عَزَّوَجَلَّ (وَلَا تَكْرَهُوا فِتْنَاتِكُمْ عَلَى
 الْبِغَاءِ) أَيْ عَلَى الزَّانَا
 (بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ) أَيْ بَدَأَ أَيْ مَا كُنْتَ أَوَّلَ مَنْ بَعَثَ مِنْ
 الرُّسُلِ، قَدْ كَانَ قَبْلِي رَسُولٌ

باب التاء المفتوحة

(تَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ) أَيْ قَبَلَ وَأَخَذَ
 (تَوَّابٌ) أَيْ اللَّهُ يَتَوَبُّ عَلَى الْعِبَادِ، وَالتَّوَابٌ مِنَ النَّاسِ التَّائِبُ
 (تَجَزَّى) أَيْ تَقَضَّى وَتَغْنَى... كَقَوْلِهِ (لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ
 نَفْسٍ شَيْئًا) أَيْ لَا تَقْضِي وَلَا تَغْنِي عَنْهَا شَيْئًا، يُقَالُ جَزَى فُلَانٌ دِينَهُ
 إِذَا قَضَاهُ، وَتَجَازَى فُلَانٌ دِينَ فُلَانٍ أَيْ تَفَاضَاهُ، وَالتَّجَازَى الْمُتَقَاضَى
 (تَلْبَسُونَ) أَيْ تَخْلِطُونَ
 (تَعَثُّوا) الْعَثُوُّ وَالْعِثُّ أَشَدُّ الْفَسَادِ^(١)
 (تَعْقِلُونَ) الْعَاقِلُ الَّذِي يَحْبِسُ نَفْسَهُ وَيُرْدهَا عَنْ هَوَاهَا،

(١) فِي الْقَامُوسِ الْعَثُوُّ وَالْعِثُّ الْإِنْسَادُ

ومن هذا قولهم اعتقل لسان فلان اذا حبس ومنع من الكلام

(تَسْفِكُونَ) أى تَصْبُون

(تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ) أى تعاونون عليهم

(تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ) أى تميل ، ومنه قوله (أفرايت من اتخذ

إلهه هواه) أى ما تميل اليه نفسه ، وكذلك الهوى فى المحبة وهو

ميل النفس الى ما تحبه

(تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ) أى أشبه بعضها بعضاً فى الكفر والقسوة

(تَضْرِيفُ الرِّيحِ) أى تحويلها من حال الى حال : جنوباً ،

وشمالاً ، ودبوراً ، وصَبَاً : وسائر أجناسها

(تَهْلِكَةُ) أى هلاك

(تَحْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ) تفتعلون من الخيانة

(تَرَبَّصْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ) أى تمكث أربعة أشهر

(تَعْضُلُوهُنَّ) أى تمنعهن من التزوج ، وأصله من عضلت

المرأة اذا نشب ولدها فى بطنها وعسر ولادته ، ويقال عضل فلان

أيمه اذا منعها من التزوج

(تَيْمَمُوا) أى تعمّدوا (١)

(تَسَامُوا) أى تملّوا

(تَرْتَابُوا) تشكّوا

(التَّوْرَة) معناه الضياء والنور ، وقال البصريون أصلها
وَوُورِيَّةٌ فَوْعَلَةٌ ، من وَرَى الزند وورى لغتان اذا خرجت ناره ، ولكن
الواو الاولى قلبت تاء ، كما قلبت فى تُولج وأصله وولج من ولج أى
دخل ، والياء قلبت ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ، وقال الكوفيون
تَوْرَة أصلها تورية على تفعلة إلا أن الياء قلبت ألفاً لتحركها وانفتاح
ما قبلها ، ويجوز أن يكون تورية على وزن تفعلة فنقل من الكسر
الى الفتح ، كما قالوا جارية وجارة ، وناصية وناصة

(تَأْوِيلُ) أى مصير ومرجع وعاقبة ، وقوله عز وجل (وابتغاء

تأويله) أى ما يؤل اليه من معنى وعاقبة ، ويقال تأوّل فلان الآية
أى نظر الى ما يؤل معناها

(تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ) أى تقدّر ، يقال لمن قدّر شيئاً وأصلحه

قد خلقه ، وأما الخلق الذى هو أحداث فله عز وجل

(تَدَّخِرُونَ) تفتعلون من الذَّخِر (١)

(وما تفعلوا من خير فلن تُكفروه) أى فلن تجحدوا ثوابه

(تَهِنُوا) أى تضعفوا

(تَحْشُونَهُمْ) أى تستأصلونهم قتلاً

(تَعُولُوا) تجوروا وتميلوا ، وأما قول من قال ألا تعولوا أن

لا يكتر عيالكم فغير معروف فى اللغة ، وقال بعض العلماء إنما أراد

أن لا يكتر عيالكم ، أى أن لا تنفقوا على عيال ، وليس ينفق على

عيال حتى يكون ذا عيال ، فكانه أراد ذلك أدنى ألا تكونوا ممن

يعول قومًا ، قال أبو عمرو أخبرنا ثعلب عن علي بن صالح صاحب

المصلى عن السكسائي قال من العرب من يقول عال يعول اذا كثر

عياله ، وأخبرنا أبو عمرو بن الطوسى عن اللحيانى مثله

(تَغْلُوا فى دينكم) أى تجاوزوا الحد وترتفعوا عن الحق

(تَسْتَقْسِمُوا بالأزلام) أى تستفعلوا من قسمت أمرى

(تَنْقِمُونَ مِنَّا) أى تكروهون منّا وتنكرون
 (تَبُوءَ بِأَنِّي وَإِثْمُكَ) أى تنصرف بهما اذا قتلتنى ، وما أحب
 أن تقتلنى ، فمضى قتلتنى أحببت أن تنصرف باثم قتلى وإِثْمُكَ الذى
 من أجله لم يتقبل قربانك فتكون من أصحاب النار
 (تَصْنَعِ إِلَيْهِ) أى تميل إليه

(تَبَخَّسُوا) تنقصوا

(تَلَقَّيْتُ) وتلقم وتلهم بمعنى واحد أى تبتلع ، ويقال تلقفه
 والتقفه اذا أخذه أخذاً سريعاً

(تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ) أى ظهر وبان ، ومنه (والنهار اذا تجلَّى)
 فبعناه ظهر وبان

(نَأْذَنُ رَبُّكَ) أى أعلم ربك وتفعللأتى بمعنى فعل كقولهم
 وعدنى وتوعدنى

(فَلَمَّا تَغَشَّاهَا) علاها بالنكاح

(تَصْدِيْقُهُ) أى تصفيق وهو أن يضرب بإحدى يديه على
 الأخرى فيخرج بينهما صوت

(تَفْشَلُوا وتذهب ربحكم) أى تجنبوا وتذهب دولتكم ،
 (تَشَقَّقَهُمْ فى الحرب) أى تظفرون بهم
 (تَفْنِي) ألا فى الفتنة سَقَطُوا) أى تؤثنى ألا فى الأثم وقعوا
 (تَزْهَقُ أَنْفُسَهُمْ) تهلك وتبطل
 (تَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ) أى تميل عن الحق
 (تَفِيضُ) تسيل
 (تَمَلُّوْا) أى تقرأ ، وتتلو أى تتبع أيضاً
 (تَبَلُّوْا) أى تختبر
 (تَرْهَقَهُمْ) أى تغشاهم ، ومنه قولهم غلام مراهق أى قد
 غشاه الاحتلام
 (تَبْدِيلُ) أى تغيير الشيء عن حاله ، والابتنال جعل الشيء
 مكان شيء
 (تَخْرُصُونَ) تحدسون وتحزرون
 (تَلْمِظُنَا) أى تصرفنا ، والالتفات الانصراف عما كنت
 مقبلاً عليه

(تَرَدَّرِي أَعْيُنَكُمْ) يقال ازدري به وازدراه اذا قصر به ،
وزرى عليه اذا عاب عليه فعله

(تَتَيْب) تخسير أى نقصان ، ومعنى قوله (فما تزيدونى غير
تخسير) أى كلما دعوتكم الى هدى ازدتكم تكديبا فزادت خسارتكم
(تَرَكَنُوا الى الذين ظلموا) أى تطمئنوا اليهم وتسكنوا
الى قولهم ، ومنه قوله عز وجل (لقد كدت تركن اليهم)

(تَعْبُرُونَ) أى تفسرون الرؤيا

(تَأْوِيلُ الْأَحَادِيثِ) تفسير الرؤيا

(تَرَكَتُمْ مَلَّةٌ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ) أى رغبت عنها ، والترك
على ضربين : أحدهما مفارقة ما يكون الانسان فيه ، والآخر ترك
الشيء رغبة عنه من غير دخول كان فيه

(تَبَتَّئِسَ) أى تفتعل من البؤس ، وهو الفقر والشدة أى

لا يلحقك بؤس بالذى فعلوا

(نَالَهُ) بمعنى والله قلبت الواو تاء مع اسم الله دون سائر أسمائه

(تَقَتَّأَ تَذَكَّرَ يَوْسُفَ) أى لا تزال تذكر يوسف ، وجواب

القسم لا المضمرة التي تأويلها تالله لا تفتأ
 (تَحَسَّسُوا) وتجسسوا بمعنى واحد أى تبحثوا وتجبروا
 (تَشْرِبَ) أى تعير وتوبيخ
 (تَغِيضُ الْأَرْحَامِ) أى تنقص عن مقدار الحمل الذى يسلم معه
 الولد ، يقال غاض الماء اذا نقص وغيص اذا نُقص منه
 (تَهْوَى إِلَيْهِمْ) أى تقصدهم ، وتهوى اليهم تحبهم وتهوهم
 (تَسْرَحُونُ) أى ترسلون الابل غداة الى الرعى ، وترىحون
 تردونها عشيا الى مراحيها
 (تَمِيدَ) تحرك وتميل ، وقوله تبارك اسمه (وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ
 رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ) أى لئلا تميد بكم
 (تَخَوْفٍ) أى تنقص
 (تَتَفِيأُ ظِلَالَهُ) أى ترجع من جانب الى جانب
 (تَتَفَّأُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ) أى تتبع ما لا تعلم ولا يعينك
 (تَبْذِيرٌ) أى تفريق ، ومنه قولهم بذرت الارض أى فرقت
 البذر فيها أى الحب ، والتبذير فى النفقة هو الاسراف فيها وتفريقها

في غير ما أحل الله ، وقوله عز وجل (ان المبشرين كانوا اخوان
الشياطين) الاخوة اذا كانت في غير الولادة كانت المشاكلة
والاجتماع في الفعل ، كقولك هذا الثوب أخو هذا أى يشبه ومنه
قوله عز وجل (وما نريهم من آية الاهى أكبر من أختها) أى من التى
تشبهها وتؤاخيها

(تَخْرُقُ الارض) أى تقطعها أى تبلغ آخرها

(تَهْجَدُ) أى أسهر ، وهجد نام

(تَبِيعَا) أى تابعا طالبا

(تَزَاوَرُ) تمايل ، ولذلك قيل للكذب زور لانه أميل عن الحق

(تَقْرُضُهُمْ) تخلفهم وتجاوزهم

(تَذَرُوهُ الرِّيح) تطيره وتفرقه

(تَخِذْتُ) بمعنى اتخذت

(تَنْفَدُ) أى تنفى

(تَوَزُّهُمْ أَزًّا) أى توزعهم إزعاجا

(تَجْهَرُ بالقول) أى ترفع صوتك

(تَرْدَى) تهلك

(تَنْبِيَاً) تَنْتَرَا

(تَطْمَأ) أى تعطش

(تَضْحَى) أى تبرز للشمس فتجد الحر

(تَبْهَتُهُمْ) أى تفجأهم

(تَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ) أى اختلفوا فى الاعتقاد والمذاهب

(تَذْهَلُ) أى تساو وتنسى

(تَفَثٌ) أى تنظيف من الوسخ ، وجاء فى التفسير أنه أخذ

من الشارب والاذنار وفتف الابطين وحلق العانة

(تَنْبَتُ بِالذَّهْنِ) تأويلها كأنها تنبت ومعها الدهن لأنها تغذى

بالدهن ، وقرئت تنبت بالدهن أى ما تنبته كأنه والله أعلم يخرج

ثمرها ومعها الدهن ، وقال قوم الباء زائدة انما يعنى تنبت الدهن أى

ما تعصرون فيكون دهنا

(تَنْتَرَى) وتترأ فعلى وفعلاً من المواتره وهى المتابعة ، من

لم يصرفها جعل ألفها للتأنيث ، ومن صرفها جعلها ملحقة بفعال ،

وأصل تترى وترى فأبدلت التاء من الواو كما أبدلت فى تراش وتجاه ،
ويجوز فى قول الفراء أن تقول فى الرفع تتر وفى الخفض تتر وفى
النصب تترأ ، الألف بدل من التنوين

(تجارون) أى ترفعون أصواتكم بالدعاء

(تنكصون) أى ترجعون القهقرى ، يعنى الى خلف

(تهجرون) من الهجر وهو الهذيان ، وتهجرون أيضاً من
الهجرة وهو الترك والاعراض ، وتهجرون بتشديد الجيم تعرضون
إعراضاً بعد اعراض ، وتهجرون من الهجر وهو الأفحاش فى المنطق
(تلقونه) أى تقبلونه ، وقرئت تلقونه من الولق وهو استمرار
اللسان بالكذب

(تبارك) تفاعل من البركة وهى الزيادة والنماء والكثرة
والاتساع أى البركة تكتسب وتنال بذكرك ، ويقال تبارك تقدس
والقدس الطهارة ، ويقال تبارك تعظم الذى بيده الملك
(تغيظا وزفيرا) التغيظ الصوت الذى يهمهم به المغتاض ،

والزفير صوت من الصدر

(تَبَرَّنَا) أى أهلكنا

(تبسم ضاحكا) التبسم أول الضحك ، وهو الذى لا صوت له

(تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ) أى حلفوا بالله أنه لا يملكه ليلا

(تأجرنى) أى تكون أجيراً لى

(تذودان) أى تكفان غنمهما ، وأكثر ما يستعمل فى الغنم

والابل ، وربما استعمل فى غيرهما ، ويقال سنذودكم عن الجهل علينا

أى نكفكم ونمنعكم

(تَصْطَلُونَ) أى تسخنون

(تَنَوَّى بِالْعُصْبَةِ) أى تنهض بها وهو من المقلوب ، معناه ما إن

العصبة لتنوء بمفاته ، أى ينهضون بها ، يقال ناء بجملة اذا نهض

منه متثاقلاً ، وقال الفراء ليس هذا من المقلوب ، انما معناه ما أن

مفاته لتنئى العصبة أى تميلهم بثقلها ، فلما انفتحت التاء دخلت

الباء ، كما قالوا هو يذهب بالبؤس ويذهب البؤس ، واختصاره

تنوء بالعصبة أى تجعل العصبة تنوء أى تنهض متثاقلة ، كقولك قم

بنا أى اجعلنا نقوم

(تَفَرَّحُ) تَأْشُرُ (ان الله لا يحب الفرحين) أى الأَشْرِينَ، وأما
الفرح بمعنى السرور فليس بمكروه

(تَخْلُقُونَ إِفْكًا) أى تَخْتَلِقُونَ كَذِبًا

(تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ) أى ترتفع وتنبو عن الفراش

(تَبَرَّجْنَ) أى تبرزن محاسنكن وتظهرنها

(تَتَنَاوَسُ) أى تناول، تهمز ولا تهمز والتناوُس بالهمز التأخر

أيضاً، قال الشاعر

نَمْنَى نَتَيْشًا أَنْ يَكُونَ أَطَاعَنِي وَقَدْ حَدَّثَتْ بَعْدَ الْأُمُورِ أُمُورَ

(تَسَوَّرُوا الْحُرَابَ) أى نزلوا من ارتفاع، ولا يكون التسوُّر

إلا من فوق

(تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ) أى استترت بالليل، يعنى الشمس،

أضمرها ولم يجر لها ذكر، والعرب تفعل ذلك إذا كان فى الكلام

ما يدل عليه

(تَقَشَّعَتْ) أى تَقَبَّضَتْ

(تَقَلَّبُوا فِي الْبِلَادِ) أى تصرفهم فيها للتجارة، أى فلا

يغررك تصرفهم وأمنهم وخروجهم من بلد الى بلد ، وان الله تعالى
محيط بهم

(تَلَاقَ) التقاء ، وقوله (لتنذر يوم التلاق) أى يوم يلتقى
فيه أهل الأرض وأهل السماء ، ويقال الخلاق والمخلوق لقوله تعالى:
وجاء ربك والملك صفاصفا . ويوم التناد يوم يتنادى فيه أهل الجنة والنار
وينادى أصحاب الأعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم ، والتناد بتشديد
الدال من ند البعير اذا مضى على وجهه ، ويوم التغابن يوم يغيب
فيه أهل الجنة أهل النار ، وأصل الغبن النقص فى المعاملة والمبايعة
والمقاسمة

(تَبَاب) أى خسران

(تَأْفِكُنَا عَنْ آلِهَتِنَا) أى تصرفنا عنها

(تَعَسَّاهُمْ) أى عثاراً لهم وسقوطاً ، وأصل التعس أن يخر

على وجهه والنكس^(١) أن يخر على رأسه

(تَزَيَّلُوا) أى تميزوا

(١) يفتح عند الازدواج

(تَفَىءَ) ترجع

(تَلْمَزُوا) تعيبوا ، وقوله تعالى (ولا تلمزوا أنفسكم) لا تعيبوا

أخوانكم المسلمين ، ولا تنازبوا بالألقاب لا تداعوا بها ، والانباز
الألقاب وأحدها نَبَزَ ، قال أبو عمرو نَزَبَ أَيضاً

(تَجَسَّسُوا) أى تحسسوا وتبحشوا عن الأخبار ومنه سمى

الجالوس

(تمورُ السماء مؤراً) أى تدور بما فيها ، وقيل تمور تنكفاً أى

تذهب وتجيء

(وتسيرُ الجبالُ سِيراً) أى تسير كما يسير السحاب

(تَأْتِمْ) أى إثم

(تَمَارَوْا بِالنُّذُرِ) أى شكَّوا فى الانذار

(تَطَّغَوْا فى الميزان) أى تجاوزوا القدر والعدل

(تَحْرُثُونَ) الحرث إصلاح الأرض وإلقاء البذر فيها

(تَفَكَّهُونَ) أى تعجبون ، ويقال تفكَّهُون وتفكَّهُون أيضاً

بالنون لغة عكل أى تندمون

(تجعلون رزقكم أنكم تكذبون) أى تجعلون شكركم التكذيب
ويقال المعنى تجعلون شكر رزقكم التكذيب ، فحذف الشكر وأقيم
الرزق مقامه ، كقوله (واسئل القرية) أى أهل القرية
(تشتكى) أى تشكو
(تحاور كما) محاورتكما أى مراجعة القول
(تفسحوا) توسعوا
(تحرير رقية) أى عتق رقبة ، يقال حررت المملوك فحر
أى أعتقته فعتق ، والرقبة ترجمة عن الانسان
(تبوءوا الدار) أى لزموها واتخذوها مسكنًا ، (والايان)
أى تمكنوا فى الايمان واستقر فى قلوبهم
(تعاسرتهم) أى تضايقتهم
(تفأوت) أى اضطراب واختلاف ، وأصله من الفوت وهو
أن يفوت شىء شيئاً فيقع الخلل
(تميز من الغيظ) أى تنشق غيظاً على الكفار
(تعيها أذن واعية) أى تحفظها أذن حافظة ، من قولك وعيت
العلم اذا حفظته

(تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا) أى تخافون لله عظمة

(تَبَارَا) أى هلاكا

(تَحَرَّوْا رَشَدًا) أى توحَّوْا وتعمدوا ، والتحرى القصد للشيء

(تَبْتَلُ إِلَيْهِ) أى انقطع إليه

(تَصَدَّى) أى تعرض ، يقال تصدى له أى تعرض له

(تَلَهَّى) أى تشاغل ، يقال تلهيت عن الشيء ولهيت عنه

إذا شغلت عنه وتركته

(تَرْهَنُهَا قَتَرَةً) أى تغشاها غبرة

(تَنَفَّسَ) أى الصبح انتشر وتتابع ضوءه

(تَسْنِيمٍ) يقال هو أرفع شراب أهل الجنة ، ويقال تسنيم

عين تجرى من فوقهم تسنيمهم فى منازلهم تنزل عليهم من عال ،

يقال تسنم الفحل الناقة إذا علاها

(تَخَلَّتْ) تفعلت من الخلوة

(تَرَائِبٌ) جمع تربية وهو معلق الحلى على الصدر

(تَزَكَّى) أى تطهر من الذنوب بالعمل الصالح

(تَرَدَّى) تفعل من الردى وهو الهلاك ، ويقال تردى سقط
 على رأسه فى النار ، من قولهم تردى فلان من رأس الجبال اذا سقط
 (تَلَخَّى) تلهب ، وأصله تتلظى فأسقط إحدى التاءين استثقلا
 لهما فى صدر الكلمة ومثله (فأنت عنه تلهى ، وتنزل الملائكة)
 (تَنَهَّر) أى تزجر

(تَقَهَّر) تغلب (ومن قرأ تكهرفهو استقبالك الانسان بوجه كراهه)
 (تَبَّتْ يَدَا أَبِي هَبٍ وَتَبَّ) أى خسرت يدا أبى هب وقد

خسر هو



باب التاء المضمومة

(تَغْمِضُوا فِيهِ) أى تغمضوا عن عيب فيه ، أى لستم بأخذى
 الخبيث من الأموال ممن لكم قبله حق إلا على إغماض ومسامحة ،
 فلا تؤدوا فى حق الله عز وجل ما لا ترضون مثله من غرمائكم ، ويقال
 تغمضوا فيه أى تترخصوا فيه ومنه قول الناس للبائع أغمضْ
 وغمض^(١) ، أى لا تستقصِ وكن كأنك لم تبصر

(تُورِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ) أى تدخل هذا فى هذا فما زاد
 فى واحد نقص من الآخر مثله

(تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ) أى
 تخرج المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن ، وقيل بعض الحيوان
 من النطفة والبيضة وهما ميتان من الحي ، وترزق من تشاء بغير
 حساب أى بغير تقدير وتضييق
 (تَقَاةً) وَتَقِيَّةً بمعنى واحد

(١) فى القاموس اغمض لى فيما يعنى وغمض كأنك تريد الزيادة منه لرداءته
 والخط من ثمنه

(تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ) أى تتخذ لهم مصافاً
ومعسكراً

(تُصْعِدُونَ) الارتفاع ابتداء فى السفر ، والانحدار الرجوع

(تُبْسِلُ نَفْسَ) أى ترتهن وتسلم للهلكة

(تَشْمِتُ بِي الْأَعْدَاءِ) أى تسرهم ، والشماتة السرور بمكاره

الأعداء

(تُرْهِبُونَ أَى تُخِيفُونَ)

(تَفِيضُونَ فِيهِ) أى تدفعون فيه بكثرة

(تُحَصِّنُونَ) أى تحرزون

(تَفَنِّدُونَ) أى تجهلون ، ويقال تعجزون فى الرأى ، وأصل

الفنْدُ الخَرْفُ يقال أفند الرجل اذا خرف^(١) وتغير عقله ولم يحصل

كلامه ، ثم قيل فنَد الرجل اذا جهل والأصل ذاك

(تَسِيمُونَ) أى ترعون إبلكم

(تَبَدَّرَ تَبَدُّيراً) أى تسرف إسرافاً

(تُخَافِتُ بِهَا) أَى تُخَفِّهَا

(تُتَمَارُ فِيهِمْ) تَجَادُلُ فِيهِمْ

(تُرْهَقُنِي) تَغْشَى (١)

(تُصْنَعُ عَلَى عَيْنِي) أَى تُرَبِّى وَتَغْذَى بِمَرَأَى مِنِّى ، لَا أَكَلَكْ

الى غيرى

(تُخَبِّتُ لَهُ قُلُوبَهُمْ) أَى تُخْضَعُ وَتَطْمَئِنُّ ، وَالْخَبِّتِ الْخَاضِعِ

الْمَطْمَئِنُّ إِلَى مَا دَعَى إِلَيْهِ ، وَالْخَبِّتِ الْمَطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ

(تُسَحَّرُونَ) تُخَدَعُونَ

(تُلْهِمُهُمْ تِجَارَةً) أَى تُشْغَلُهُمْ ، يُقَالُ أَهْلَانِ عَنْهُ أَشْغَلَنِ عَنْهُ

(تُقَسِّمُوا) أَى تُخْلِفُوا

(تَكُنُّ صُدُورُهُمْ) أَى تُخْفَى صُدُورُهُمْ

(تُقَلِّبُونَ) أَى تُرْجِعُونَ

(تُصَعِّرُ خَدَّكَ لِلنَّاسِ) أَى تُعْرِضُ بِوَجْهِكَ عَنْهُمْ فِي نَاحِيَةٍ مِنَ

الْكِبَرِ ، وَالصَّعَّرَ مِيلَ فِي الْعُنُقِ ، وَالصَّعَّرَ دَاءً يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فِي رَأْسِهِ ،

(١) الْإِرْهَاقُ أَنْ تَحْمَلَ الْإِنْسَانُ عَلَى مَا لَا يَطِيقُهُ وَفِي مَفْرَدَاتِ الْأَصْفَهَانِ

رَهَقَهُ الْأَمْرَ غَشِيَهُ بِقَهَرٍ

فيقلب رأسه في جانب ، فيشبه الرجل الذى يتكبر على الناس به

(تُرْجَى) أى تؤخر

(تُؤْوَى اليك) أى تضم

(تَشْطِطُ) أى تَجُرُ وتسرف ، وتشطط أى تبعد من قولهم

شططت الدار أى بعدت

(تَمَارُونَهُ) أى تجادلونه ، وتَمَرُونَهُ تَجهدونه وتستخرجون غضبه

من مَرَّيتُ الناقة اذا حلبتها واستخرجت لبنها

(تَخْسِرُوا الميزانَ) أى تنقصوا الوزن ، وقرئت لا تخسروا

الميزان بفتح التاء ، ومعناه لا تخسروا الثواب الموزون يوم القيامة

(تَمْنُونَ) من المني وهو الماء الغليظ الذى يكون منه الولد ،

وقوله (يُمْنَى) أى يقدر ويُخلق

(تُورُونَ) أى تستخرجون النار بقدرحكم من الزنود

(تَدْهِنُ) تنافق ، والأدهان النفاق وترك المناصحة والصدق

(تُرَاثَ) أى ميراث

(ان تحصوه) تطيقوه

باب التاء المكسورة

(تِلْقَاءُ أَصْحَابِ النَّارِ) أي تجاه^(١) أهل النار ونحو أهل النار وكذلك تلقاء مدين تجاه مدين ، وقوله (من تلقاء نفسه) أي من عند نفسه

(تَبْيَانٌ) أي تفعال من البيان ، قال أبو محمد ليس في الكلام مصدر على وزن تفعال مكسور التاء إلا حرفان : وهما تبيان وتلقاء فانهما مصدران جاءا بكسر التاء ، وأما الأسماء التي ليست بمصادر على هذا الوزن ، نحو تميل وتجفاف وتبرك اسم موضع فهي مكسورة التاء ، وسائر المصادر مما يجيء على هذا المثال فهو مفتوح التاء نحو تمشاء وترماء وما أشبه ذلك

(تَسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ) خروج يده بيضاء من غير سوء أي من غير برص ، والعصا ، والسنون ، ونقص من الثمرات ، والطوفان ، والجراد ، والقمل ، والضفادع ، والدم

(١) مثلثة

(والتين والزيتون) هما جبلان بالشام ينبتان التين والزيتون ،
يقال لهما طور سيناء وطور زيتا بالسريانية ، ويروى عن مجاهد انه قال
تينكم الذى تأكلون ، وزيتكم الذى تعصرون

باب الشاء المفتوحة

(ثَوَابٌ) أُجِرَ عَلَى الْعَمَلِ
(تَقَفَّتُمُوهُمْ) أَيْ ظَفَرْتُمْ بِهِمْ
(ثَقَلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ) يَعْنِي السَّاعَةُ ، أَيْ خَفِيَ عِلْمُهَا
مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَإِذَا خَفِيَ الشَّيْءُ ثَقُلَ
(ثَبَّطَهُمْ) أَيْ حَبَسَهُمْ ، يُقَالُ ثَبَّطَهُ عَنِ الْأَمْرِ إِذَا حَبَسَهُ عَنْهُ
(ثَمُودُ) فَعُولٌ مِنَ الثَّمَدِ ^(١) وَهُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ ، وَمَنْ جَعَلَهُ اسْمَ
قَبِيلَةٍ أَوْ أَرْضٍ لَمْ يَصْرِفْهُ ، وَمَنْ جَعَلَهُ اسْمَ حَيٍّ أَوْ أَبْ صَرْفَهُ ،
لَا نَهْ مَذْكَرٌ

(١) وَتَحْرُكُ الْمِيمُ أَيْضًا

(الثرى) أى التراب الندى ، وهو الذى تحت الظاهر من وجه الأرض

(ثَانِي عِطْفِهِ) أى عادلا جانبه ، والعِطْف الجانب ، يعنى معرضاً متكبراً

(ثلويًا) أى مقيماً

(ثلاث عورات) أى ثلاثة أوقات من أوقات العورة

(ثاقب) أى مضىء

(ثَجَّاجًا) أى متدفقًا ، ويقال ثَجَّاجًا سيلاً ، ومنه قول النبي

صلى الله عليه وسلم أحب الأعمال الى الله عز وجل العَج والثج ، فالعج التلبية ، والثج إسالة الدماء من الذبح والنحر

باب الشاء المضمومة

(ثُبَات) أى جماعات فى تفرقه ، أى حلقة حلقة ، كل جماعة منها ثُبَّةٌ

(ثُعبان) أى حية عظيمة الجسم

(ثُمُرٌ^(١)) جمع ثمار ، ويقال الثمر بضم الثاء المال ، والثمر بفتح الثاء
 جمع ثمرة من أثمار الماء كؤل
 (ثُبُوراً) أى هلاكاً ، وقوله عز وجل (دعوا هنالك ثُبُوراً)
 أى صاحوا : واهلاكاه
 (تُقْفُوا) أخذوا وظفر بهم
 (ثُلَّةٌ) أى جماعة
 (ثُوبٌ) أى جوزى الكفار

باب الثاء المكسورة

(ثِيَابَكَ فَطَهِّرْ) فيه خمسة أقوال قال الفراء معناه وعملك
 فأصلح وقال غيره معناه قلبك فطهر ، فكنى بالثياب عن القلب .
 وقال ابن عباس معناه لا تكن غادراً فان الغادر دنس الثياب . وقال
 ابن سيرين معناه اغسل ثيابك بالماء . وقال غيره وثيابك فقصر
 فان تقصير الثياب طهر لها

باب الجيم المفتوحة

(جَهْرَة) أى علانية

(جَنَفًا) أى ميلا وعدولا عن الحق . ويقال ^(١) 'جَنَفَ عَلَى' أى مال على

(الجار ذى القربى) أى ذى القربة ، والجار الجنب أى الغريب ، والصاحب بالجنب أى الرفيق فى السفر ، وابن السبيل الضيف (الجوارح) أى الكواسب يعنى الصوائد

(جَرَحْتُمْ) أى كسبتم

(جَبَّارِينَ) أى أقوياء عظام الأجسام ، والجبار القهار ، والجبار المسلط : كقوله عز وجل (وما أنت عليهم بجبار) أى بمسلط ، والجبار المتكبر : كقوله (ولم يجعلنى جباراً شقيّاً) ، والجبار القتال كقوله (واذا بطشتم بطشتم جبارين) أى قتالين ، والجبار الطويل من النخل

(١) فى الفاموس جَنَفَ عن طريقه كفرح وضرب

(جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ) أى غَطَّى عَلَيْهِ وَأَظْلَمَ
 (جَاعِلُ اللَّيْلِ سَكَنًا) أى يَسْكُنُ فِيهِ النَّاسُ سَكُونُ الرَّاحَةِ ،
 وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حَسْبَانَا أى جَعَلَهُمَا يَجْرِيَانِ بِحِسَابٍ مَعْلُومٍ عِنْدَهُ
 (جَائِمِينَ) بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، وَجَائِمِينَ بَارِكِينَ عَلَى الرِّكْبِ
 أَيْضًا ، وَالْجَثُومُ لِلنَّاسِ وَالطَّيْرُ بِمَنْزِلَةِ الْبَرِّ وَكَالْبَعِيرِ
 (جَنَحُوا لِلسَّلَامِ) أى مَالُوا إِلَى الصَّلَاحِ
 (جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ) كَالِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مَا يَصِيبُهُ ، وَالْجَهَازُ
 مَا أَصْلَحَ حَالُ الْإِنْسَانِ
 (جَاسُوا) أى عَانُوا وَقَتَلُوا ، وَكَذَلِكَ حَاسُوا ، وَهَاسُوا ،
 (جَنِيًّا) أى غَضًّا ، وَيُقَالُ جَنِيًّا أى مَجْنُونًا طَرِيقًا
 (جَانٌّ) أى جَنْسٌ مِنَ الْحَيَاتِ ، وَجَانٌ وَاحِدُ الْجُنِّ أَيْضًا
 (جَلَّابٍ) مَلَا حَفَّ وَاحِدَهَا جَلْبَابٌ
 (الْجَوَابُ) أى الْخِيَاضُ يَجْبِي فِيهَا الْمَاءُ أى يَجْمَعُ ، وَاحِدَهَا جَابِيَةٌ
 (الْجَوَارِي فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ) أى السُّفُنُ فِي الْبَحْرِ كَالْجِبَالِ
 الْوَاحِدَةُ جَارِيَةٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ (إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَا كَمَ

في الجارية) يعنى سفينة نوح عليه السلام
(جَائِيَّة) بركة على الركب ، وتلك جلسة المخاصم والمجادل ،
ومنه قول على بن أبى طالب رضوان الله عليه : أنا أول من
يجشو للخصومة

(الجوار المنشآت) يعنى السفن اللواتى أنشئن أى ابتدئ
هنَّ في البحر ، والمنشآت اللواتى ابتدئت
(وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ) أى ما يجتنى منهما

(جَدُّ رَبَّنَا) أى عظمة ربنا . يقال جد فلان فى الناس إذا
عظم فى عيونهم وجل فى صدورهم . ومنه قول أنس : كان الرجل
إذا قرأ البقرة وآل عمران جد فينا أى عظم
(جَابُوا الصَّخْرَ) أى خرقوا الصخر واتخذوا فيه بيوتاً ، ويقال
جابوا قطعوا الصخر فابتنوا بيوتاً

(جَمًّا) مجتمعاً كثيراً ومنه جُمَّةُ الماء اجتماعه^(١)

(١) جبل ، جبل السفينة الغليظ الذى يقال له القلس ومنه حتى يبلغ الجمل
فى سم الخياط .

باب الجيم المضمومة

(جُنَاحٌ) إثم

(جُنُبٌ) غريب ، وجنب بعيد ، وجنب الذى أصابته جنابة

تقال جُنُبُ الرجل وأجنب واجتنب ^(١) وتجنب من الجنابة

(جُرْفٍ) أى ما تجرّفه السيول من الأودية

(جُهْدٌ) وسع و طاقة ، وجهدهم شقة ومبالغة

(الجُودِيّ) اسم جبل

(جُبٌّ) اسم رَكِيَّةٍ لم تُطَوَّ ، فإذا طويت فهي بئر

(جُفَاءً) مارمى به الوادى الى جنباته من الغشاء ، ويقال أجفأت

القدر بزبدها اذا ألفت زبدها عنها

(جرزٌ) وجرز أرض غليظة يابسة لا نبت فيها ، ويقال الأرض

الجرز التى تحرق ما فيها من النبات وتبطله ، يقال جرزت الارض اذا

ذهب نباتها ، فكأنها قد أكلته ، كما يقال رجل جروز اذا كان

يأتى على كل مأكول لا يبقى شيئاً ، وسيف جراز يقطع كل شئ

(١) هذه الكلمة فى الأساس ولم توجد فى شرح القاموس ولا فى اللسان ولا

المختار ولا المصباح زاد فى القاموس استجنب بدلها

وقع عليه ويهلكه ، وكذلك السنة الجُرُوز
(جُبَيْثًا^(١)) أى على الركب ، لا يستطيعون القيام مما هم فيه
واحدهم جاثٍ

(جُدُاذًا) أى فتاتًا ، ومنه قيل للسويق الجذيد ، يعنى
مستأصلين مهلكين ، وهو جمع لا واحد له مثل الحصاد مصدر ،
ويقال جذ الله دابرهم أى استأصلهم

(جُدُدٌ) أى خطوط وطرأق واحدها جُدَّة
(جُبَلًا وَجُبَلًا وَجِبَلًا وَجِبَلًا وَجِبِلَّةً) أى خَلَقًا
(جُزَأً) أى نصيبًا ، وقيل اناثًا وقيل بنات ويقال أجزأت
المرأة اذا ولدت أنثى ، قال الشاعر

ان أجزأت حرة يوماً فلا عجبٌ قد تجزى الحرة المذكار أحياناً
وجاء فى التفسير أن مشركى العرب قالوا ان الملائكة بنات الله

عز وعلا عما يقول المبطلون علواً كبيراً
(جُنَّةً) ترس وما أشبهه مما يستر

(جمع الشمس والقمر) جمع بينهما فى ذهاب الضوء

باب الجيم المكسورة

(جبت) كل معبود سوى الله ، قال أبو عمر سمعت المبرد يقول : الجبت التاء فيه مبدلة من السين ، وهو الكافر المعاند ، ويقال الجبت السحر

(الجزية) الخراج المجمعول على رأس الذمي ، وسميت جزية لأنها قضاء منهم لما عليهم ، ومنه قوله جل وعز (لا تجزى نفس عن نفس شيئاً) أى لا تقضى ولا تغنى

(جدار) أى حائط وجمعه جُدُر

(جبله الأولين) أى خُلِقَ الأولين

(جذوة) وجذوة وجذوه من النار قطعة غليظة من الخطب فيها نار لا لهب لها

(جفان) أى قطاع كبار ، واحدها جفنة وقصعة

(جَمالات صفر) أى إبل سود ، أى جمع جمالة ، وواحد الجمالة جَمَلٌ وجمالات بضم الجيم قلوس^(١) سفن البحر

(١) القلوس جمع قلس جبل ضخم من ليف أو خوص أو غيرها

(جِدِّهَا) أى عنقها

(جَنَّةٌ) أى جنّ ، كقوله تعالى (من الجنة والناس) وجَنَّةٌ

جنون كقوله تعالى (ما بصاحبكم من جنة)

باب الحاء المفتوحة

(حنيف) من كان على دين ابراهيم عليه السلام ، ثم يسمى من كان يمتن ويحج البيت فى الجاهلية حنيفاً ، والحنيف اليوم المسلم ، ويقال انما سمي ابراهيم حنيفاً لأنه كان حنف^(١) عما يعبد أبوه وقومه من الآلهة الى عبادة الله عز وجل أى عدل عن ذلك ومال ، وأصل الحنف ميل فى إيهامى القدمين من كل واحدة على صاحبها

(حَجَّ البَيْتِ) أى قصد البيت ويقال حججت الموضع أحجّه حجّاً إذا قصدته ، ثم سمي السفر الى البيت حجّاً دون ما سواه ، والحجّ والحج لعتان ، ويقال الحجّ المصدر والحج الاسم ، وقوله

عز وجل (يوم الحج الأكبر) أى يوم النحر ، ويقال يوم عرفة ،
وكانوا يسمون العمرة الحج الأصفر

(حَصُورًا) على ثلاثة أوجه الذى لا يأتى النساء ، والذى
لا يولد له ، والذى لا يخرج مع التذاذ ما شيئاً

(الحواريون) هم صفوة الأنبياء عليهم السلام الذين خلصوا
وأخلصوا فى التصديق بهم ونصرتهم ، وقيل انهم كانوا قَصَّارين
فسموا الحواريين لتبْيِيضهم الثياب ، ثم صار هذا الاسم مستعملاً
فيمن أشبههم من المصدقين ، وقيل كانوا صيادين ، وقيل كانوا ملوكاً
والله أعلم . قال أبو عمر : وفيه ثلاث لغات : صفوة ، وصفوة ،
وصفوة ، والكسر أجودهن

(حَبْلٌ) عهد

(حَسْرَة) ندامة واغتمام على ما فات ولا يمكن ارتجاعه

(حَسَبْنَا الله) كافينا الله

(حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ) أى بطلت

(حَظٌ) نصيب

(حريق) نار تلهب

(حلائل) جمع حليلة وحليلة الرجل امرأته ، وإنما قيل لامرأة الرجل حليلته وللرجل حليلها لأنه يحل معها وتحل معه ، ويقال حليلة بمعنى مُحلة لأنها تحل لها ويحل لها . قال أبو عمر ومنه قول عنبرة

* وحليل غانية تركت مجدلاً *

(حسيباً) فيه أربعة أقوال : كافياً ، وعالمياً ، ومقتدراً ، ومحاسباً

(حَاقَ بهم) أى أحاط بهم . قال أبو عمر : حاق بهم أى

حَقَّ عليهم

(حميم) أى ماء حار . والحميم القريب فى النسبة كقوله عز

وجل (ولا يُسأل حميمٌ حميماً) أى قريب قريباً . والحميم أيضاً الخاص

يقال دعينا فى الخاصة لا فى العامة ، والحميم أيضاً العرق ، قال أبو عمر :

الحميم أيضاً الماء البارد ، وخاصة الابل الجياد يقال له الحميم ، يقال

جاء المصدق فأخذ حميمها أى خيارها وجاء آخر فأخذ نَتَاشها أى

شرارها وأنشد

وساغ لى الشراب وكنت قبلاً أ كاد أغص بالماء الحميم

أى البارد

(حَرَثَ) هو إصلاح الأرض وإلقاء البذر فيها . ويسمى
الزراع الحرث أيضاً

(حَشَرْنَا) جمعنا ، والحشر الجمع بكثرة

(حَيْرَانُ) أى حائر . ويقال حار يحار وتحير يتحير أيضاً ،

إذا لم يكن له مخرج من أمره فمضى وعاد الى حاله

(حَمُولَةٌ وَفَرَشًا) الحمولة الابل التى تطيق أن تحمل . والفرش

الصغار التى لا تطيق الحمل . وقال بعض العلماء الحمولة الابل والخليل

والبغال والحمير وكل ما حمل عليه ، والفرش الغنم كذا قال المفسرون .

(الحوايا) أى المباخر . ويقال الحوايا ما تحوى من البطن أى

ما استدار . ويقال الحوايا بنات اللبن وهى متحوية أى مستديرة ،

واحدتها حاوية وحاوية وحاوية وحاوية

(حَثِيثًا) أى سريعاً

(حَقِيقٌ عَلَى) أى حق على واجب على . ومن قرأ حقيق

على أن لا أقول على الله إلا الحق ، فعناده أنا حقيق بأن لا أقول على

الله الا الحق

(حَفِيٌّ عَنْهَا) معناه يسئلونك عنها لا نك حَفِيٌّ عَنْهَا يعنى معنيها . يقال تحفيت بفلان فى المسئلة اذا سألته به سؤالا أظهرت فيه العناية والمحبة والبر . ومنه قوله تعالى (إنه كان بى حفيّا) أى بارّاً معنيّا . وقيل كأنك حَفِيٌّ عَنْهَا كأنك أ كثر سؤالك حتى علمتها ، يقال أحفى فلان فى المسئلة اذا ألح فيها وبالغ والحفى^(١) السؤال باستقصاء (حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيفًا) الماء خفيف على المرأة اذا حملت ، وقوله (فمرت به) أى فاستمرت أى قعدت به وقامت

(حَرَضَ) وَحَضَّضَ وَحُتَّ بِمَعْنَى

(حَنِيدٍ) أى مشوًى فى خد من الأرض بالرَّضْفِ وهى

الحجارة المحمأة

(حَاشَا لِلَّهِ) وحاش لله . . . قال المفسرون معناه معاذ الله ، وقال اللغويون لحاشا لله معنيان : التنزيه ، والإستثناء ، واشتقاقه من قولك كنت فى حشى فلان أى فى ناحية فلان ، ولا أدرى أى الحشى أخذ أى أيّ الناحية أخذ قال الشاعر

يقول الذى أمسى الى الحزن أهله بأى الحشى أمسى الخليط المبين
 وقولهم حاشى فلاناً أى أعزل فلاناً من وصف القوم بالحشى فلا
 أدخله فى جملتهم . ويقال حاشا لفلان وحاشى فلاناً وحاشى فلان ،
 فمن نصب فلاناً أضمر فى حاشى مرفوعاً والتقدير حاشى فعلهم فلاناً ،
 ومن خفض فلاناً فبإضمار اللام لطول صحبتها حاشى ، وجواب آخر
 لما خلت حاشى من صاحب أشبهت الاسم فأضيفت الى ما بعدها
 (حَصَصَ الحق) وضع وتبين

(حرَضاً) الحرَض الذى قد أذابه الحزن والعشق . قال الشاعر
 إني امرؤٌ لِحجِّبى حزن فأحرضنى حتى بليت وحتى شفنى السقم
 (من حَمَأ) جمع حَمأة وهو الطين الاسود المتغير

(حَفْدَةً) أى خدماً ، وقيل أختاناً ، وقيل أصهاراً ، وقيل أعواناً .
 وقيل بنو الرجل من نفعه منهم ، وقيل بنو المرأة من زوجها الأول
 (حاصِبٌ) أى ريح عاصف ترمى بالحصباء وهى الحصى الصغار
 (حَفَقْنَاهَا بنخل) أطفناها من جوانبهما ... والحفاف الجانب

وجمعه أُحَفَّةٌ

(حَمِيَّةٌ) مهموز ذات حمأة وحمية وحامية بلاهمز أى حارة
 (حَنَانًا مِنْ لَدُنَّا) أى رحمة من عندنا . قال أبو عمر عن ثعلب
 عن ابن الأعرابي عن المفضل (وحناناً من لدنا) أى قال هيبه ، قال
 كل من رآه هابه ووقره

(حَصِيدًا خَامِدِينَ) معناه والله أعلم انهم حصدوا بالسيف
 والموت كما يحصد الزرع فلم يبق منهم بقية . وقوله تعالى (منها قائمٌ
 وحصيد) يعنى القرى التى أهلكت منها قائمٌ أى قد بقيت حيطاته
 ومنها حصيد قد امحى أثره

(حَذَبٌ) نَشَزَ وَنَشَزَ مِنْ الْأَرْضِ أى ارتفاع
 (حَصَبٌ جَهَنَّمَ) حطب جهنم كل شئ ألقىته فى النار فقد
 حصبتها به . ويقال حصب جهنم حطب جهنم بالحشية ، قوله بالحشية
 ان كان أراد ان هذه الكلمة حبشية وعربية بلفظ واحد فهو وجه ،
 أو أراد انها حبشية الأصل سمعتها العرب بها فصارت عربية حينئذ ،
 فذلك وجه أيضا ، وإلا فليس فى القرآن غير العربية . ويقرأ حَضَبٌ
 بالضاد معجمة وهو ما هيئت به النار وأوقدت

(حَسِيسَهَا) أى صوتها

(حَمْلٌ) ما تحمل الاناث فى بطونها ، والحمل ما كان على

ظهر أو رأس

(حَدَائِقُ ذَاتَ بَهْجَةٍ) بسايتين ذات حسن واحدها حديقة

والحديقة كل بستان عليه حائط وما لم يكن عليه حائط لم يكن حديقة

(حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ) أى وجبت عليهم الحجة فوجب العذاب

ومثله (حققت كلمة ربك) أى وجبت

(الحيوان) الحياة كقوله (وأن الدار الآخرة لهى الحيوان)

أى الحياة، والحيوان أيضاً كل ذى روح

(حَنَاجِرٌ) جمع حَنْجَرَةٍ وحَنْجَرَةٌ وهما رأس الغلصمة ^(١) حيث

تراه حديثاً من خارج الحلق

(حَرُورٌ) ريح حارة تهب بالليل وقد تكون بالنهار والسَّمُوم

بالنهار وقد تكون بالليل

(حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ) أى مطيفين بحِفافيه أى بجانبيه .

ومنه حف به الناس أى صاروا فى جوانبه

(حَرَثَ الآخِرَةَ) عمل الآخرة . وَاخْرَثَ الزَّرْعَ أَيضاً
(حَبَّ الحَصِيدَ) أراد الحب الحصيد وهو مما أُضِيفَ الى نفسه

لاختلاف اللفظين

(حَمِيَّةٌ) أَنفَةٌ وَغَضَبٌ

(حَبِلَ الْوَرِيدُ) هو الْوَرِيدُ فَأُضِيفَ الى نفسه لاختلاف لفظي
اسميه . وَالْوَرِيدُ عِرْقَانِ بَيْنَ الْأَوْدَاجِ وَبَيْنَ اللَّبَتَيْنِ ، تَزْعُمُ الْعَرَبُ
أَنَّهُمَا مِنَ الْوَتِينِ ، وَالْوَتِينُ عِرْقٌ مُسْتَبْطِنُ الصَّلْبِ أَيْبِضٌ غَلِيظٌ كَأَنَّهُ
قَصْبَةٌ مَعْلُوقٌ بِالْقَلْبِ يَسْقَى كُلَّ عِرْقٍ فِي الْإِنْسَانِ ، وَيُقَالُ لِمَعْلُوقِ الْقَلْبِ
مِنَ الْوَتِينِ النِّيَاطُ ، وَيُسَمَّى نِيَاطًا لِمُعَالَقَتِهِ بِالْقَلْبِ ، وَسُمِيَ الْوَرِيدُ وَرِيدًا
لَأَنَ الرُّوحَ تَرُدُّهُ

(حَقُّ الْيَقِينِ) كَقَوْلِكَ عَيْنَ الْيَقِينِ وَعِلْمَ الْيَقِينِ
(حَادَّ اللَّهَ) وَشَاقَ اللَّهَ أَيَّ عَادَى اللَّهَ وَخَالَفَهُ ، وَيُقَالُ لِلْحَادَّةِ الْمَانِعَةِ
(حَاجَةٌ) فَقْرٌ وَمُحَنَةٌ أَيضاً

(حَسِيرٌ) كَلِيلٌ مُعْنَى

(حَرَدٌ) غَضَبٌ وَحَقْدٌ ، وَحَرْدٌ قَصْدٌ ، وَحَرْدٌ مَنَعَ مِنْ

قولك حارَدَتِ الناقة اذا لم يكن بها لبن ، وحارَدَتِ السنة اذا لم يكن فيها مطر

(الحاقَّةُ) يعنى القيامة . سميت بذلك لأن فيها حواق الامور
أى صحاح الأمور

(الحافِرَة) الرجوع الى أول الأمر ، يقال رجع فلان فى حافرته
وعلى حافرته اذا رجع من حيث جاء . وقوله عز وجل (أننا لمرءودون
فى الحافرة) أى نعود بعد الموت أحياء

(حَدَائِقُ غُلْبًا) بسايتين نخل غلاظ الأعناق
(حَمَّالَةُ الحُطْبِ) هى امرأة أبى لهب ، كانت تمشى بالنائم ،
وحمل الحطب كناية عن النائم ، لانها توقع بين الناس الشر وتشعل
بينهم النيران كالحطب الذى تذكى به النار ، ويقال أنها كانت
موسرة وكانت لفرط بخلها تحمل الحطب على ظهرها ، فنعى الله هذا
القبيح من فعلها . ويقال أنها كانت تقطع الشوك فتطرحه فى طريق
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه لتؤذيهم بذلك والحطب معنى
به الشوك فى هذا الجواب

باب الحاء المضمومة

(حُدُودُ اللَّهِ) أى ما حده الله لكم ، والحد النهاية الذى اذا بلغها
المحدود له امتنع

(حُوبًا كَبِيرًا) أى إثمًا كبيرًا ومعناه إثمًا عظيمًا ، الحوب
بالضم الاسم وبالفتح المصدر

(حُكْمٌ) وحكمة مثل ذل وذلة وخبر وخبرة وقُل وقلة وعُذر
وعِذرة وُبغض وبغضة وقُر وقرة

(حُرْمٌ) واحد هم حرام

(حُسبان) أى حساب ، ويقال هو جمع حساب مثل شهاب
وشهبان . وقوله تعالى (ويرسل عليها حسبانًا من السماء) يعنى مرامى
واحدها حسبانة

(حُقْبًا) أى دهرًا . ويقال الحُقْب ثمانون سنة

(الحُبْكُ) الطرائق التى تكون فى السماء من آثار الغيم واحدها
حَبِيكة وحَبَاك ، والحُبْك أيضًا الطرائق التى تراها فى الماء القائم اذا

ضربته الريح ، وكذلك حبك الرمل الطرائق التي تراها فيه اذا هبت عليه الريح . ويقال شعره حبك اذا كان متكسراً جعوده طرائق (حُطَامًا) فتاتاً والخطام ما تحطم من عيدان الزرع اذا يبس (حُورٌ عَيْنٌ) جمع حوراء وهي الشديدة بياض بياض العين في شدة سواد سوادها

(حُسُومًا) تباعاً متوالية ، واشتقاقه من حسم الداء وهو أن يتابع عليه باللكوة حتى يبرأ فجعل مثلاً فيما يتابع . ويقال حُسُومًا نحو ساء أي شؤماً

(حُنفَاءً) جمع حنيف وقد مر تفسيره

(حُطْمَةٌ) هي النار . سميت بذلك لأنها تحطم كل شيء تكسره وتأتي عليه . ويقال للرجل الأكل انه لُحِطْمَةٌ . والخطمة السنة الشديدة أيضاً

باب الحاء المكسورة

(حِينٌ) أى غاية ووقت وزمان غير محدود . وقد يجىء محدوداً
(حِطَّةٌ) مصدر حط عنّا ذوبنا حطة والرفع على تقدير
ارادتنا حطة ومسئلتنا حطة . ويقال الرفع على أنهم أمروا بذلك
بعينه . وقال المفسرون تفسير حطة لا إله إلا الله

(حِلٌّ) أى حلال وحرم حرام . . وقد قرئت وحرم على
قرية وحرام على قرية والمعنى واحد . وقوله عز وجل (وأنت حل
بهذا البلد) أى حلال ، ويقال حلّ حالٌ ساكن أى لا أقسم
به بعد خروجه منه

(حِكْمَةٌ) اسم للعقل ، وإنما سمي حكمة لأنه يمنع صاحبه من
الجهل . ومنه حكمة الدابة لأنها تردّ من غربها وإفسادها
(حوّلاً) تحويلاً

(حِجْرًا) على ستة أوجه ، حجر حرام قال الله عز وجل
(وحرث حجر) . وقال تعالى (ويقولون حجراً محجوراً) أى

حراماً محرماً عليكم الجنة . والحجر ديار ثمود كقوله عز وجل (ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين) . والحجر العقل كقوله عز وجل (هل في ذلك قسم لذي حجر) . والحجر حجر الكعبة . والحجر الفرس الانثى ، وحجر القميص وحجره لغتان والفتح أفصح

باب الخاء المفتوحة

(خَتَمَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ) طبع الله على قلوبهم
 (خَالِدُونَ) باقون بقاء لا آخر له . وبه سميت الجنة دار الخلد
 وكذلك النار
 (خَاشِعِينَ) أى متواضعين
 (وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ) أى خفتت . وقوله عز وجل
 (وَتَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً) أى ساكنة مطمئنة
 (خَاسِئِينَ) باعدين ومبعدين أيضاً ، وهو إبعاد بمكروه يقول
 أَسْأَتِ الْكَلْبِ وَخَسَأَ الْكَلْبِ
 (خَلَّاقٍ) نصيب

(اَلْخَيْطُ الْاَبْيَضُ) هو بياض النهار . واَلْخَيْطُ الْاَسْوَدُ هو

سواد الليل

(خَاوِيَةٌ) أى خالية

(خَبَالًا) فسادًا

(خَائِبِينَ) أى فاتهم الظفر

(خَلِيلٌ) أى صديق وهو فعيل من اُخْلَلَتْ وهى الصداقة والمودة

(خَصِيمٌ) أى شديد الخصومة

(خَائِنَةٌ مِنْهُمْ) بمعنى خائن منهم والهاء للمبالغة كما قالوا رجل

علامة ونسابة . ويقال خائنة مصدر بمعنى خيانة

(خَسِرُواْ اَنْفُسَهُمْ) غبنوها

(خَوَّلْنَاكُمْ) ملكناكم

(خَلَقْتُمُونِى مِنْ بَعْدِى) أى اقمتم مقامى خالفين متخلفين عن

القوم الشاخصين . وقوله تعالى (رَضُواْ بِاَنْ يَكُونُواْ مَعَ الْخَوَالِفِ)

أى مع النساء . ويقال وجدت القوم خُلُوفًا أى قد خرج الرجال

وبقى النساء . قال أبو عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابى قال الخُلُوف

إذا كان الرجال والنساء مقيمين ، والخُلُوف إذا خرج الرجال وبقيت النساء . وأنشد

* والحيّ حَى خُلُوف * (١)

(خَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ) افْتَعَلُوا ذَلِكَ وَاخْتَلَقُوهُ كَذِباً وَمَعْنَى وَخَرَقُوا لَهُ فَعَلُوا مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ، وَخَرَقُوا افْتَعَلُوا مَا لَا أَصْلَ لَهُ وَهِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ (٢)

(خَلَائِفَ الْأَرْضِ) أَيْ سَكَانَ الْأَرْضِ يَخْلَفُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً وَاحِدُهُمْ خَلِيفَةٌ

(خَاطِئِينَ) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ خَطِئٌ وَأَخْطَأَ بِمَعْنَى وَاحِدٌ . وَقَالَ غَيْرُهُ خَطِئٌ فِي الدِّينِ وَأَخْطَأَ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِذَا سَلَكَ سَبِيلَ خَطَا عَامِداً أَوْ غَيْرِ عَامِدٍ

(خَطْبَكُنَّ) أَيْ أَمْرُكُنَّ وَالْخُطْبُ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ
(خَلَصُوا نَجِيًّا) أَيْ تَفَرَّدُوا مِنَ النَّاسِ يَتَنَاجَوْنَ أَيْ يَسِرُّونَ
بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ

(١) أَصْبَحَ الْبَيْتُ بَيْتَ آلِ أَيَّاسٍ مَقْشَعِراً وَالْحَيَّ حَى خُلُوفَ (لِسَانُ الْعَرَبِ)
(٢) قَرَأَ نَافِعٌ بِالتَّشْدِيدِ وَبِالْقِصْبَةِ بِالتَّخْفِيفِ (غَيْثُ الْمُنْفَعِ وَابْنُ الْقَاصِحِ)

(خَرُّوا لَهُ سُجَّدًا) أى كذلك كانت تحيتهم فى ذلك الوقت
وانما سجد هؤلاء لله عز وجل

(خَبَتْ زُفْرَانُهُمْ سَعِيرًا) يقال خبت النار تخبو إذا سكنت

(خَاوِيَةً عَلَى عُرُوشِهَا) خالية قد سقط بعضها على بعض

(خَرَجًا) وخارجاً إتالة وغلّة ، والخارج أخص من الخراج

يقال أخرج رأسك وخراج مدينتك وقوله عز وجل (أم تسألهم

خرجاً فخرج ربك) معناه أم تسألهم أجراً على ما جئت به فأجر

ربك وثوابه خير . وقوله عز وجل (فهل نجعل لك خرجاً) أى جُعلاً

(الخبيثاتُ للخبيثين) أى الخبيثات من الكلام للخبيثين من

الناس ، وكذلك الطيبات من الكلام للطيبين من الناس

(خَلَقُ الْأَوَّلِينَ) أى اختلاقهم وكذبهم . وقرئت خلقُ

بِالْأَوَّلِينَ أى عادتهم

(الْخَبَاءُ) المستتر . ويقال خبء السموات المطر وخبء

الْأَرْضِ النبات

(خَتَّارٌ) غَدَّارٌ . والختر أقبح الغدر

(خاتم النبیین) آخر النبیین

(خَرَّ) أى سقط على وجهه

(خَطَّ) . قال أبو عبيدة الخط كل شجر ذى شوك . وقال

غيره الخط شجر الأراك وأكمله ثمره

(خامِدُون) أى ميتون

(خَطَفَ الخَطْفَةَ) الخطف أخذ الشيء بسرعة واستلاب

(خَوَّلَهُ) أى أعطاه

(انخرَّصون) أى الكذابون والحرص الكذب . وانخرص

أيضاً الظن والحرز

(خَيْرَاتُ حسان) يريد خيرات تخفف

(خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ) تخفض قومًا الى النار ، وترفع آخرين الى الجنة

(خِصَاصَةٌ) أى حاجة وفقير . وأصل الخصاص الخلل والفرج

ومنه خصاص الأصابع وهر الفرج أى بينها

(خَاسِنًا وهو حَسِيرٌ) مُبْعَدًا وهو كليل

(خَسَفَ القمر) وكسف سواء أى ذهب ضوءه

(خَابَ مَنْ دَسَّاهَا) أى فاته الظفر ودسهاها أخلمها بالكفر والمعاصي

باب الخاء المضمومة

(خُطُوات الشيطانِ) أى آثاره
(خُلَّةٌ) أى مودة وصداقة متناهية فى الاخلاص
(خُوَار) صوت البقر
(خُمُرِهِنَّ) جمع خمار وهى المِقْنَعَةُ سميت بذلك لأن الرأس
يخمَّر بها أى يغطى . وكل شىء غطيته فقد خمرته والخمر ما وراك
من شجر

(خُلَطَاء) أى شركاء
(اخلُود) بقاء دائم لا آخر له
(خُشْبٌ) جمع خشب
(الخُنَسُ الجوارِ الكنَسُ) خمسة أنجم زحل ، والمشتري ،
والمريخ ، والزهرة ، وعطارد ، سميت بذلك لأنها تخنَسُ فى مجراها
أى ترجع . وتكنَسُ أى تستتر كما تكنَسُ الأطباء فى كنسها

باب الخاء المكسورة

(خِطْبُهُ) أى تزويج

(خِلَاف) مخالفة . قال الله عز وجل (أو تَقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ) أى يده اليمنى ورجله اليسرى يخالف بين قطعهما . وقوله عز وجل (فرح المخلفون بمقعدهم خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ) أى بعد رسول الله . وكذلك قوله (وإِذَا لَا يَلْبِثُونَ خَلْقَكَ^(١) إِلَّا قَلِيلًا) أى بعدك

(خِزْيٌ) أى هوان . وخِزْيٌ هلاك أيضاً

(خِيفَةٌ) أى خوف

(خِلَالِ الدِّيارِ) أى بين الديار . وخِلَالٌ مُخَالَةٌ أيضاً أى

مصادقة كقوله (لا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خِلَالٍ) . وخِلَالُ السَّحَابِ وخِلَالُهُ

واحد الذى يخرج منه المطر

(خِطًّا كَبِيرًا) إثماً عظيماً . يقال خطيء وأخطأ واحد إذا أثم

وأخطأ إذا فاتته الصواب

(خِلْفَة) أى يخلف هذا هذا ، كقوله عز وجل (جعل الليل والنهار خِلْفَة) أى اذا ذهب هذا جاء هذا كأنه يخلفه . ويقال جعل الليل والنهار خلفه أى يخالف أحدهما صاحبه وقتاً ولو نأً (الخيرة) أى الاختيار (خِتَامَه مسك) أى آخر طعامه وعاقبته اذا شرب أى يوجد فى آخره طعم المسك ورائحته . يقال للعطار اذا اشترى منه الطيب اجعل خاتمه مسكاً

باب الدال المفتوحة

(دَابَّة) كل ما يدب (دَابَّ آل فِرْعَوْنَ) أى عادة آل فرعون (دَرَجَات عند الله) الجنة درجات ، أى منازل بعضها فوق بعض (الدَّرْك الأسفل من النار) النار دركات أى طبقات بعضها فوق بعض . وقال ابن مسعود الدرك الأسفل توايت من حديد مبهمة عليهم ، يعنى أنها لا أبواب لها (دَابُّ القوم) آخر القوم

(دَلَّاهُمَا بغرور) يقال لكل من ألقى انساناً في بلية قد

دلّاه بغرور

(دَكَّا) أى مدكوكا يعنى مستوياً مع وجه الأرض . ويقال

ناقة دكاء وهى المقرشة السنام فى ظهرها والمجوبة السنام . وأرض

دكاء أى ملساء

(وَدَرَسُوا ما فيه) أى قرؤا ما فيه . وقوله عز وجل (وليقولوا

درست) أى قرأت . ودارست أى قارأت أى قرأت وقرئ عليك

وُدُرست قرئت وتعلمت . ودرست أى درست هذه الأخبار التى

تأتينا بها أى انمحت وذهبت وقد كان يتحدث بها

(دَار السلام) يعنى الجنة والسلام الله عز وجل . وقيل دار

السلام دار السلامة

(دوائر) الزمان صروفه التى تأتى مرة بمخير ومرة بشر يعنى

ما أحاط بالأنسان منه وقوله عز وجل (عليهم دائرة السوء) أى

عليهم يدور من الدهر ما يسوءهم

(دَعَوَاهُمْ فيها) أى دعاؤهم أى قولهم وكلامهم والدعوى الادعاء

(دَأَبَا) جَدًّا فى الزراعة ومتابعة ، أى تدأبون دَأَبًا . والدأب
الملازمة للشيء والعادة

(دَاخِرُونَ) صاغرون أذلاء

(دَخَلًا بَيْنَكُمْ) أى دَغَلًا وخيانة

(دَرَكَا) لحاقًا كقوله (لا تخاف دركا ولا تخشى)

(دَاخِضَةً) أى باطلة زائلة ، وكذلك قوله عز وجل (لِيُدْحِضُوا

به الحق) أى ليزيلوا به الحق وينهبوا به ، ودَحَضَ هو أى زال ،

ويقال مكان دَحَضَ أى مُزِلَ مُزِلًا لا تثبت فيه قدم ولا حافر

(الدَّهْر) مرور السنين والأيام

(دَيَّارًا) أى أحدًا ولا يتكلم به إلا فى الجحد ، يقال ما فى

الدار أحد ولا ديار

(دُبُرٌ) أى دبر الليل النهار اذا جاء خلفه وأدبر أى ولى

(دحأها) أى بسطها

(دَسَّأَهَا) أى دسّى نفسه أى أخفاها بالفجور والمعاصى ،

الأصل دسّسها فقلبت إحدى السينين ياء كما قيل تظنّيت والأصل
تظنّنت . قال أبو عمر سئل عن هذا ثعلب وأنا أسمع فقال : دس
نفسه في الصالحين وليس منهم
(دَمَدَمَ عليهم ربّهم) أى أرجف بهم الأرض أى حرّكها فسوّّاها
عليهم . وقيل فسوّّاها فسوّى الأمة بانزال العذاب بصغيرها وكبيرها
بمعنى سوّى بينهم

باب الدال المضمومة

(دُلُوكَ الشمس) ميلها وهو من عند زوالها الى أن تغيب ،
يقول ذلكت الشمس اذا مالت
(دُرِّى) مضى منسوب الى الدر فى ضيائه ، وان كان
الكواكب أكبر ضوءاً من الدر ولكنه يفضل الكواكب بضيائه
كما يفضل الدر سائر الحب . ودِرِّى بلا همزة بمعنى دُرِّى وكسر
أوّلُه حملاً على وسطه وآخره ، ولأنه يثقل عليهم ضمة بعدها
كسرة وياء وكما قالوا كرسى للكرسى ودِرِّى مهموز فعيل من

النجوم الدرارى التى تدرأ أى تنحط وتسير متدافعا ، يقال درأ الكواكب اذا تدافع منقضا فتضاعف نوره ، ويقال تدارأ الرجلان اذا تدافعا ، ولا يجوز أن تضم الدال وتهمز ^(١) لأنه ليس فى الكلام فَعِيل ومثال دُرَى فُعِلَ منسوب الى الدر . ويجوز درى بغير همز يكون مخففاً من المهموز

(دُحوراً) أى إبعاداً

(دُخان ميين) أى جذب . ويقال انه الجذب والسنون التى دعا النبي صلى الله عليه وسلم فيها على مُضَرَ ، فكان الجائع يرى بينه وبين السماء دخاناً من شدة الجوع ، ويقال بل قيل للجوع دخان ليس الأرض وارتفاع الغبار ، فشبه ذلك بالدخان ، وربما وضعت العرب الدخان فى موضع الشر اذا علا فتقول كان بيننا أمر ارتفع له دخان

(دُسِر) مسامير واحدها دسار ، والدسار الشُرْط ^(٢) التى تسد

بها السفينة

(١) قرأ شعبة وحمة بضم الدال مع الهمز وهما من السبعة

(٢) جمع شريط وهو جبل مقتول من ليف أو خوص

(دَوْلَةٌ بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ) يقال دَوْلَةٌ ودَوْلَةٌ لغتان ويقال الدولة بالضم في المال والدولة في الحرب بالفتح . ويقال الدَوْلَةُ بالضم اسم الشيء الذي يتداول بعينه والدولة بالفتح الفعل . وقوله عز وجل (كَيْلًا يَكُونُ دَوْلَةٌ بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ) كيلا يتداوله الأغنياء منكم (دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا) أى دقت جبالها وأنشازها^(١) حتى استوت مع وجه الأرض

باب الدال المكسورة

(دِينَ) يكون على وجوه : منها الدين ما يتدين به الرجل من الاسلام أو غيره ، والدين الطاعة ، والدين العادة ، والدين الجزاء ، والدين الحساب ، والدين السلطان
(دِفءٌ) ما استدفئ به من الأَكْسِيَةِ والأَخْبِيَةِ وغير ذلك
(الدَّهَانُ) جمع دُهْن
(دِهَاقًا) مُتْرَعَةٌ أى ملأى

باب الذال المفتوحة

(ذُلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ) يعنى أنها قد ذللت للحرث

(ذَكَّيْتُمْ) أى قطعتم أوداجه وأنهرتم دمه وذكّيتكم اسم الله

عليه اذا ذبحتموه . وأصل الذكاة فى اللغة تمام الشئ من ذلك ذكاه

السن أى تمام السن أى النهاية فى الشباب . والذكاه فى الفهم أن

يكون فهماً تاماً سريع القبول . وذكّيت النار اذا أتممت إشعالها ،

وقوله عز وجل (إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ) أى ما أدركتم ذبحه على التمام ، قال

أبو عمر : وسألت المبرد عن قوله (إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ) فقال أى ما خلصتم

بفعلكم من الموت الى الحياة ، فسأله المهدد وأنا أسمع عن قولهم

فلان ذكى القلب فقال مخلص من الآفات والبلاء ، وكذلك ذكيت النار

اذا أخرجتها من باب الحمود الى باب الاشعال بالوقود ، قال ابن خالويه

سألت أبا عمر عن معنى أنهرت فقال أسلّيت ، ومنه قول ابن عباس أنهر الدم

بما شئت بقالية أو بخار أو بمروءة : قال الفالاية القصبة الحادة والخار شجر ،

والمروءة حجر أبيض مفلطح خشن ، فكذلك نعلب عن ابن الاعرابى

(ذَات الصُّدُور) حاجة الصدور

(ذَا الْكِفْلِ) لم يكن نبياً ولكن كان عبداً صالحاً تكفل بعمل رجل صالح عند موته ، وقيل تكفل لنبى بقومه أن يقضى لنبى بينهم بالحق ففعل فسمى ذا الكفل

(ذَا النون) هو يونس عليه السلام لا ابتلاع النون إيّاه فى البحر والنون السمكة وجمعه نينان

(ذَرَأُكُمْ) أى خلقكم ، وكذلك ذرأنا لجهنم أى خلقنا لجهنم (ذُنُوبًا) أى نصيباً . وأصل الذَّنُوب الدلو العظيمة ، ولا يقال لها ذنوب إلاّ وفيها ماء ، وكانوا يَسْتَقُونَ فيكون لكل واحد ذنوب ، فجعل الله الذنوب فى موضع النصيب (ذَرَعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا) أى طولها اذا زرعت

باب الذال المضمومة

(ذُلُّ) جمع ذُلُول وهو السهل اللين الذى ليس بصعب قوله عز وجل (فاسلكى سُبُلَ رَبِّكَ ذُلُلًا) أى متقادة بالتسخير

(ذُرِّيَّةٌ) أى أولاد وأولاد أولاد . قال بعض النحويين ذرية تقديرها فعلية من الذرّ ، لأن الله أخرج الخلق من صلب آدم كالذرّ وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى . وقال غيره أصل ذرية ، ذرورة على وزن فُعُولَةٌ فلما كثر ذلك التضعيف أبدلت الراء الأخيرة ياء فصارت ذروية ^(١) ثم أذغمت الواو فى الياء ^(٢) فصارت ذرية ، وقيل ذرية ^(٣) فعولة من ذرأ الله الخلق فأبدلت الهمزة ياء كما أبدلت فى نبيء

باب الزال المكسورة

(ذِلَّةٌ) أى صغار

(ذِكْرٌ) أى ذكر

(ذِمَّةٌ) أى عهد ، وقيل الذمة ما يجب أن يحفظ ويحمى وقال أبو عبيدة الذمة التدمم ممن لا عهد له ، وهو أن يُلْزَمَ الإنسان نفسه

(١) ثم قلبت الواو ياء (٢) ثم كثر ما قيل الياء (٣) الذرية أصلها ذريئة بالهمزة فخففت همزتها وألزمت التخفيف ووزنها فعيلة اه من اللسان

ذِمَامًا أَى حَقًّا يُوْجِبُهُ عَلَيْهِ يَجْرَى مَجْرَى الْمَعَاهِدَةِ مِنْ غَيْرِ مَعَاهِدَةٍ
وَلَا تَحَالَفَ

(ذَبِجٌ عَظِيمٌ) يَعْنَى كَبَشُ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالذَّبِجُ
مَا ذَبَحَ وَالذَّبِجُ الْمَصْدَرُ
(ذِكْرُكَ وَلِقَوْمُكَ) أَى شَرَفَ

باب الرءاء المفتوحة

(الرَّحْمَنُ) ذُو الرَّحْمَةِ لَا يُوصَفُ بِهِ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

(رَحِيمٌ) عَظِيمُ الرَّحْمَةِ

(رَيْبٌ) شَكٌّ

(رَغَدًا) كَثِيرًا وَاسِعًا بِلاَ عَنَاءٍ

(رَفَثٌ) نِكَاحٌ . وَالرَّفَثُ أَيْضًا الْإِفْصَاحُ بِمَا يَجِبُ أَنْ يَكُنَى

عَنْهُ مِنْ ذِكْرِ النِّكَاحِ

(رَعُوفٌ) شَدِيدُ الرَّحْمَةِ

(الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ) الَّذِينَ رَسَخَ عَلَيْهِمْ وَإِيمَانُهُمْ وَثَبَتَ كَمَا

يرسخ النخل فى منابته . قال أبو عمر سمعت المبرد وتعلباً يقولان
معنى قوله عز وجل (والراسخون فى العلم) المتدكرون بالعلم وقالوا
لا يذاكر بالعلم إلا حافظ

(رمزا) الرمز تحريك الشفتين باللفظ من غير إيابة بصوت ،
وقد يكون إشارة بالعين والحاجبين

(ربانيون) كاملو العلم . قال محمد بن الحنفية رضوان الله
عليه حين مات ابن عباس رضى الله عنهما اليوم مات رباني هذه
الأمة . وقال أبو العباس ثعلب إنما قيل للفقهاء الربانيون لأنهم يربون
العلم أى يقومون به ، وقال أبو عمر عن ثعلب العرب تقول رجل
رباني وربى إذا كان عالماً عاملاً

(رابطوا) أى اثبتوا ودوموا . وأصل المراقبة والرباط أن
يربط هؤلاء خيولهم ويربط هؤلاء خيولهم فى الشجر كل يعد لصاحبه
فسمى المقام بالثغور رباطاً

(ربائبكم) بنات نسائكم من غيركم الواحدة ريبة
(راعياً) حافظنا من راعيت الرجل إذا تأملتته وتعرفت أحواله

فكان المسلمون يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم راعنا ، وكان اليهود يقولونها وهى بلغتهم سب ، فأمر الله عز وجل المسلمين أن لا يقولوها حتى لا يقولها اليهود ، وراعنا اسم منون مأخوذ من الرعونة أى لا يقولوا حقاً وجهلاً

(الرَّجْفَةُ) أى حركة الأرض يعنى الزلزلة الشديدة

(رَجَّتْ الْأَرْضُ) أى اتسعت

(رَوْعٌ) أى فزع

(رَعْدٌ) روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ان الله عز وجل ينشئ السحاب فينطق أحسن النطق ويضحك أحسن الضحك فمنطقه الرعد وضحكه اليرق ، وقال ابن عباس الرعد ملك اسمه الرعد وهو الذى تسمعون صوته . والبرق سوط من نور يزجر به الملك السحاب ، وقال أهل اللغة الرعد صوت السحاب والبرق نور وضياء يصحبان السحاب

(رَابِيًا) عالياً على الماء

(رَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ) أى عَضُّوا أَنْفَالَهُمْ حَقًّا وَغِيظًا

يما أتاهم به الرسل . كقوله عز وجل (واذا خلوا عضوا عليكم الانامل
من الغيظ) وقيل رَدُّوا أيديهم في أفواههم أو مؤا إلى الرسل أن اسكتوا

(رَوَاسِي) أي ثوابت يعني جبالاً

(رَجِلَاكَ) أي رَجَالُكَ

(الرِّقِيم) لوح كتب فيه خبر أصحاب الكهف ونصب على
باب الكهف ، والرقيم الكتاب وهو فعيل بمعنى مفعول ومنه (كتاب
مرقوم) أي مكتوب . ويقال الرقيم اسم الوادي الذي فيه الكهف
(رَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ) أي ثبتنا قلوبهم وألهمناهم الصبر

(رَتَقًا فَفَتَقْنَاهُمَا) قيل كانت السموات سماء واحدة والأرضون
أرضاً واحدة ، ففتقهما الله عز وجل وجعلهما سبع سموات وسبع أرضين
وقيل كانت مع الأرض جميعاً واحدة ففتقهما الله بالهواء الذي جعل
بينهما وقيل فتقت السماء بالمطر والأرض بالنبات

(رَبَّت) انتفخت

(رَبْوَةٌ ذات قرار ومعين) قيل إنها دمشق . والرَبْوَةُ والرَّبْوَةُ
والرَبْوَةُ الارتفاع من الأرض ذات قرار أي يستقر بها للعمارة ،

ومعين أى ماء ظاهر جار

(رَأْفَةٌ) أى أرقُّ الرحمة

(الرَّس) أى المعدن . وكل رَكِيَّة لم تطوفهى رس

(رَدَف لَكُمْ) وِرْدَفِكُمْ بمعنى تبعكم وجاء بعدكم

(رَأْسِيَّات) ثابتات

(رَكُوبُهُمْ) ما يركبون . ورُكُوبُهُمْ فعلهم مصدر ركبت

(رَمِيم) أى بال . يقال رمَّ العظم اذا بلى كقوله (قال مَنْ

يجي العظام وهى رميم) أى بالية

(فَرَاغَ الى آلهتهم) أى مال اليهم فى خفاء ، ولا يكون

الروغ إلا خفاء

(رَوَّا كَد) أى سوا كن

(رَهَوًّا) أى سا كنًا كهيئته بعد أن ضربه موسى وذلك أن

موسى لما سأل ربه أن يرسل البحر خوفًا من فرعون أن يعبر فى أثره

قال الله عز وجل (واترك البحر رَهَوًّا انهم جند مغرقون) ويقال

رهوًّا متفرجًا

(رَق منشور) الصحائف التى تخرج يوم القيامة الى بنى آدم

(رَيْبُ الْمَنُونِ) حوادث الدهور
 (رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ) الرب السيد ، والرب المالك
 والرب زوج المرأة ، والمشرقان مشرق الصيف والشتاء . والمغربان مغرباهما
 (رَفْرَفٌ خُضْرٌ) يقال رياض الجنة ، ويقال العرش ^(١) ، ويقال
 هي المجالس ^(٢) ، ويقال للبسط أيضاً رَفَارَفَ
 (رَوْحٌ وَرَيْحَانٌ) روح نسيم طيب ، وريحان رزق . ومن قرأ
 فَرُوحٌ يقول حياة لا موت فيها
 (رَتَّلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً) الترتيل في القراءة التبئين لها كأنه
 بين الحرف والحرف . ومنه قيل ثغر رَتَلٍ وَرَتَلٌ إذا كان مُفْلَجًا
 لا يركب بعضه بعضا
 (رَاقٍ) أى صاحب رقية أى هل من طيب يرقى ، ويقال
 معنى من راق أى من يرقى بروحه ملائكة الرحمة أم ملائكة العذاب
 (رَاجِفَةٌ) هى النفخة الأولى
 (رَادِفَةٌ) هى النفخة الثانية

(١) فى القاموس الرفيف السقف (٢) المجالس لعلها المحابس فى القاموس
 والرفرف ثياب خضر تتخذ منها المحابس (والمحبس كمنبر ثوب يحبس به الفراش
 راجع مادة حبس)

(ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) أى غلب على قلوبهم
كسب الذنوب كما ترين الخمر على عقل السكران . ويقال ران عليه
النحاس وران به أى غلب عليه
(رَحِيقٌ مَخْتُومٌ) الرحيق الخالص من الشراب . ويقال العتيق
من الشراب . ومختوم له ختام أى عاقبة ربح كما قال ختامه مسك

باب الرء المضمومة

(رُكبان) جمع راكب

(رُوحٌ مِنْهُ) يعنى عيسى عليه السلام روح من الله أحياء الله فجعله
روحاً . والروح الأمين جبريل عليه السلام . وقوله تعالى (ويسئلونك
عن الروح قل الروح من أمر ربي) أى من علم ربي وأنتم لا تعلمونه
والروح فيما قال المفسرون ملك عظيم من ملائكة الله عز وجل يقوم
وحده فيكون صفاً وتقوم الملائكة صفاً فذلك قوله عز وجل (يوم
يقوم الروح والملائكة صفاً)
(رُفَاتًا) ورفاتاً واحداً . ويقال الرفات ما تنثر من كل شىء بلى

(رُحْمًا) أى رحمة وعطفًا

(رُكُلًا) أى بعضه فوق بعض

(رُخَاءٌ حيث أصاب) أى رَخوة ليننة، وحيث أصاب أى حيث أراد . يقال أصاب الله بك خيراً أى أراد الله بك خيراً

(رُجَّتْ الأرض رجًا) أى زلزلت واضطربت وتحركت

(الرُّجْعَى) المرجع والرجوع

باب الرء المكسورة

(رِجَالًا أو رُكْبَانًا) أى جمع راجل وراكب

(رِبَا) وأصله الزيادة لأن صاحبه يزيده على ماله . ومنه قولهم

فلان أربى على فلان اذا زاد عليه فى القول

(رِيبُونَ) أى جماعات كثيرة الواحد رِيبِيٌّ

(رِيشًا) وريشًا واحدًا ما ظهر من اللباس والشارة . والرياش

أيضًا الخصب والمعاش

(رِجَز) أى عذاب كقوله عز وجل (فلما كشفنا عنهم الرجز)

أى العذاب ، ورجز الشيطان لَطَخَهُ وما يدعو اليه من الكفر ،
والرجز والرجس واحد فى معنى العذاب ، والرجس أيضاً القدر
والنتن كقوله (فزادتهم رجساً الى رجسهم) أى نتننا الى نتنهم ، والنتن
كناية عن الكفر أى كفرأ الى كفرهم وعلى المعنى الآخر (فزادتهم
رجساً الى رجسهم) أى فزادتهم عذاباً الى عذابهم بما تجدد من
كفرهم والله أعلم

(والرَّجَزَ فَاهْجِرْ) والرجز أيضاً بكسر الرء وضماً ومعناها
واحد وفسر بالأوثان ، وسميت الأوثان رجزاً لأنها سبب الرجز
أى سبب العذاب

(الرِّفْدَ) أى العطاء والعَوْنُ أيضاً ، وقوله (بئس الرِّفْدُ المرفود)
أى بئس العطاء المعطى ، ويقال بئس العون المعان

(رِئِيَاً) بهمزة ساكنة قبل الياء مارأيت عليه من شارقة وهيئة ،
ورِئياً بغير همز يجوز أن يكون على المعنى الأول ويجوز أن يكون
على الرِّئى أى منظرهم مُرتو من النعمة ، وزياً بالزاي يعنى هيئة ومنظراً
وقد قرئت بهذه الثلاثة الأوجه

(رَكْزًا) أى صوتًا خفيًا

(رِيع) أى ارتفاع من الأرض والطريق وجمعه أرياع ورِيعَة

(رِعَاء) جمع راع

(رِدًا يُصَدِّقُنِي) أى مُعِينًا . يقال رَدَّاهُ على عدوِّه أى أعنته

قال أبو عمر هذا خطأ ، إنما يقال أردأنى فلان أى أعانى ولا يقال رَدَّاهُ

(رِزْقُكُمْ أَنْكُمْ تَكْذِبُونَ) أى جعلتم شكر الرزق التكذيب

(رِكَاب) إبل خاصة . ومنه قوله تعالى (فما أوجفتم عليه من

خيل ولا رِكَاب)

باب الزاى المفتوحة

(زَكَاةٌ وَزَكَاتٌ) أى طهارة ونماء أيضًا . وإنما قيل لما يجب

فى الأموال من الصدقة زكاة ، لأن تأديتها تطهر الأموال مما يكون

فيها من الإثم والحرام إذا لم يؤد حق الله منها وتنميها وتزيد فيها

البركة وتقيها من الآفات

(زَيْغٌ) ميل . وقوله عز وجل (في قلوبهم زَيْغٌ) أى ميل
عن الحق ، وزاغت عنهم الأبصار أى مالت . وقوله تعالى ذكره
(فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم) أى ولما مالوا عن الحق أمال الله قلوبهم
عن الايمان والخير

(زَبُور) بمعنى مفعول من زبرت الكتاب أى كتبته

(زَحَفًا) تقارب القوم فى الحرب من القوم

(زَيْلَنًا بينهم) أى فرقنا بينهم

(زَفِيرًا) أول نهيق الحمار وشبهه ، والشهيق آخره ، فالزفير

من الصدر والشهيق من الحلق

(زَعِيمٌ) وضمين وحميل وقبيل وكفيل بمعنى واحد

(زَهَقَ الباطل) أى بطل الباطل . ومن هذا زُهو النفس

وهو بطلانها

(زَلَقًا) الزلق الذى الذى لا تثبت عليه القدم

(زَاكِيَةٌ) وزكية قرئ بهما جميعاً . وقيل نفس زاكية لم

تذنب قط وزكية أذنبت ثم غفر لها . قال أبو عمر الصواب زكية

فى الحال وزاكية فى غد فالاختيار زكية مثل ميت ومائت ومريض
ومارض عن قليل . وقوله عز وجل (ما زكا منكم من أحد أبداً)
أى لم يكن زاكياً ، يقال زكا فلان اذا كان زاكياً ، وزكاه الله
عز وجل اذا جعله زاكياً

(زهرة الحياة الدنيا) يعنى زيتتها . والزهرة بفتح الهاء والزاى
نور النبات ، والزهرة بضم الزاى وفتح الهاء النجم ، وبنوزهرة
باسكان الهاء

(زجرة واحدة) يعنى نفخة الصور والزجرة الصيحة بشدة وانتهار
(زوجناهم بحور عين) أى قرناهم بهنّ وليس فى الجنة تزويج
كتزويج الدنيا . وقوله عز وجل (احشروا الذين ظلموا وأزواجهم)
أى وقرناهم . والزوج الصنف أيضاً كقوله (سبحان الذى خلق
الأزواج كلها مما تنبت الأرض) أى الأصناف

(زَنِيم) أى معلق بالقوم وليس منهم . وقيل الزنيم الذى له
زَنَمَةٌ من الشر يعرف بها كما تعرف الشاة بزَنَمَتها . ويقال تيس زَنِيم
اذا كانت له زَنِمَتان وهما الحلماتان المعلقتان فى حلقه

(زَنْجَبِيلًا) معروف والعرب تأكل الزنجبيل وتستطيبه
وتستطيب رائحته

(زَرَّائِي مَبْثُوثَةٌ) الزراي الطنافس المحملة واحدها زَرْبِيَّةٌ
والزراي البسط . ومبثوثة مفرقة كثيرة فى كل مجالسهم
(زَبَانِيَّةٌ) واحدهم زَبْنِيٌّ ، مأخوذ من الزَبْن وهو الدفع كأنهم
يدفعون أهل النار إليها

باب الزاى المضمومة

(زُلْزَلُوا) أى خوفوا وحركوا
(زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ) أى نُحِّيَ عنها وُبْعِدَ
(زُخْرَفَ الْقَوْلِ) يعنى الباطل المزين المحسن . وقوله عز وجل
(إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا) أى زيتها بالنبات والزخرف الذهب
ثم جعلوا كل شئ مزين مزخرفاً . ومنه قوله جل اسمه (لَبِيتَهُمْ
مُسْقِفًا مِنْ فُضَّةٍ) الى قوله عز وجل وزخرفاً أى نجعل لهم ذهباً ومنه
(أَوْ يَكُونُ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرَفٍ) أى من ذهب

زُفُفًا (من الليل) أى ساعة بعد ساعة واحدها زُفَّة
 (زُفُرا) أى كتباً جمع زبور
 (زبر الحديد) أى قطع الحديد واحدها زَبْرَة
 (زلى) أى قربى الواحدة زلفة وقربة
 (زمر) أى جماعات فى تفرقة واحدها زُمرة

باب الزاء المكسورة

(زينة) ما يزين به الانسان من لبس وحلى وغير ذلك ،
 ومنه قوله عز وجل (خذوا زينتكم عند كل مسجد) أى لباسكم
 عند كل صلاة وذلك أن أهل الجاهلية كانوا يطوفون بالبيت عراة ،
 الرجال بالنهار والنساء بالليل ، الا الخمس^(١) وهم قريش ومن دان
 بدينهم ، فانهم كانوا يطوفون فى ثيابهم ، وكانت المرأة تتخذ نسائج
 من سيور فتعلقها على حقوئها . وفى ذلك تقول العامرية
 اليوم يبدو بعضه أو كله وما بدا منه فلا أحله

(١) سموا بذلك لتحمسهم وتشددهم فى دينهم

وقال أبو عمر يقال ان آدم عليه السلام طاف عرياناً لأنه مشبه بيوم
القيامة فجاء محمد صلى الله عليه وسلم فنسخ ذلك

باب السين المفتوحة

(السَّلَوَى) وهو طائر يشبه السَّمَانَى لا واحد له ، والقراء
يقولون سَمَانَاه

(سَوَاء السَّبِيل) أى وسط الطريق وقَصْد الطريق
(سَفَهَ نَفْسَهُ) . قال يونس سَفِهَ نفسه بمعنى سَفَهَ نفسه .
قال أبو عبيدة سَفِهَ نفسه أى أوبقها وأهلَكها . قال الفراء سَفِهَ نفسه
فَنَقَلَ الفمْلَ عن النفس الى ضمير مَنْ ونصبت النفس على التشبيه
بالتفسير ، وقال الأَخْفَشُ معناه سَفِهَ فى نفسه فلما سقط حرف الخفض
نصب ما بعده كقوله (ولا تعزموا عقدة النكاح) معناه على عقدة
النكاح

(سَرَّاء) وَسُرُّ وَسُرُور بمعنى واحد
(سَدِيداً) أى قَصِداً

(سَعِيرًا) أى إيقاداً ، وسعيراً أيضاً اسم من أسماء جهنم
(سَكَفَ) مضى

(سَلَمَ) بفتح اللام استسلام وانقياد ، والسَّلَم السلف أيضاً
والسَّلَم شجر أيضاً واحداً سَلَمَةٌ . . والسَّلَم والسَّلَم بتسكين اللام
وفتح السين وكسرهما الاسلام والصلح أيضاً ، والسَّلَم الدلو العظيمة
(سَلَامَ) على أربعة أوجه : السلام الله عز وجل كقوله عز وجل
(السلام المؤمن المهيمن) ، والسلام السلامة كقوله تعالى (لهم دار
السلام عند ربهم) أى دار السلامة وهى الجنة ، والسلام التسليم
يقال سلمت عليه سلاماً أى تسليماً ، والسلام شجر عظام واحداً
سلامة ، قال الأخطل

* إلا سلام وحرمل *

(سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ) قائلون الكذب كما يقال لا تسمع من فلان قوله
أى لا تقبل قوله ، وجائز أن يكون سماعون للكذب أى يسمعون
منك ليكذبوا عليك سماعون لقوم آخرين لم يأتوك أى هم عيون
لأولئك الغيب ، وقوله عز وجل (وفيكم سماعون) أى مطيعون ،

ويقال سماعون لهم أى يتجسسون لهم الأخبار

(سَوَاةُ أَخِيهِ) فَرَجَ أَخِيهِ

(سَمَّ الْخِيَاطَ) أَيْ ثَقَبَ الْإِبْرَةَ

(سَكِينَةٌ) فَعِيلُهُ مِنَ السَّكُونِ يَعْنِي السَّكُونُ الَّذِي هُوَ الْوَقَارُ

لَا الَّذِي هُوَ ضِدُّ الْحَرَكَةِ ، وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ (فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ)

السَّكِينَةُ لَهَا وَجْهٌ مِثْلُ وَجْهِ الْإِنْسَانِ ثُمَّ بَعْدَ هِيَ رِيحٌ هَفَافَةٌ ، وَقِيلَ

لَهَا رَأْسٌ مِثْلُ رَأْسِ الْهَرِّ وَجَنَاحَانِ وَهِيَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

(سَيَّارَةٌ) يَعْنِي مَسَافِرِينَ

(سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبَ) أَيْ سَكَنَ

(سَنَسْتَدْرِجُهُمْ) أَيْ سَنَأْخِذُهُمْ قَلِيلًا قَلِيلًا وَلَا نَبَاغْتَهُمْ ، كَمَا

يَرْتَقِي الرَّاقِي فِي الدَّرَجَةِ فَيَتَدْرَجُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ حَتَّى يَصِلَ إِلَى الْعُلُوِّ ،

وَفِي التَّفْسِيرِ كَمَا جَدَدُوا خَطِيئَةَ جَدَدْنَا لَهُمْ نِعْمَةً وَأَنْسَيْنَاهُمُ الْإِسْتِغْفَارَ

(سَوَّلْتُ لَكُمْ) زَيَّنْتُ

(سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ) يَعْنِي زَوْجَهَا ، وَالسَّيِّدُ الرَّئِيسُ أَيْضًا ،

وَالسَّيِّدُ الَّذِي يَفُوقُ فِي الْخَيْرِ قَوْمَهُ ، وَالسَّيِّدُ الْمَالِكُ

(سَارِبٌ بَانِهَارٌ) أى ظاهر ، ويقال سارب أى سالك فى سربه
أى فى طريقه ومذهبه ، ويقال سَرَب يسرُب ، وقوله (فى البحر
سَرَباً) أى فاتخذ الحوت سبيله فى البحر سرباً أى مسلكاً ومذهباً
أى يسرُب فيه

(سَرَابِيلُهُمْ) أى قُمُصُهُمْ

(سَخَّرَ لَكُمْ الْفُلْكَ) أى ذلل لكم السفن

(سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِ) يعنى سورة الحمد وهى سبع آيات وسميت

مثنى لأنها تثنى فى كل صلاه ، وقوله عز وجل (كِتَابًا مِّثْنًا)

يعنى القرآن ، وسمى القرآن مثنى لأن الأنباء والقصص تثنى فيه

(سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ) أى سهلاً فى الشرب لا يشجى به شاربه

ولا يغص

(سَكْرًا) أى طعاماً . يقال قد جعلت لك هذا سكرًا أى طعاماً ،

قال الشاعر

* جعلت عيب الأكرمين سكرًا * (١)

(١) الذى فى اللسان . قال أبو عبيدة وحده السكر الطعام يقول الشاعر
جعلت أعراض الكرام سكرًا أى جعلت ذمهم طعاماً لك

أى طعماً ، وقد قيل سكرًا أى خمرًا . ونزل هذا قبل تحريم الخمر
(سَرَابِيل تَقِيكُمْ الْحَر) يعنى القُمْص . وسرَابِيل تَقِيكُمْ بِأَسْكُمْ

يعنى الدروع

(سَبَب) يعنى ما وصل شيئاً بشيء ، وقوله عز وجل (وَأَتَيْنَاهُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا) أى وصلة اليه ، وأصل السبب الحبل ، وقوله
عز وجل (فليمدد بسبب الى السماء) أى بحبل الى سقف بيته ثم
ليخنق نفسه فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ

(السَّدين) والسَّدين يقرآن جميعاً أى جبلان ، ويقال ما كان
مسدوداً خلقة فهو سُد بالضم ، وما كان من عمل الناس فهو
سَد بالفتح

(سَرَبًا) أى نهراً

(سَمْعِيدها سِيرَتَهَا الْأُولَى) أى سنردها عصا كما كانت

(سَحِيق) أى بعيد

(سَبْع طَرَائِق) أى سبع سموات واحدها طريقة ، وسميت

طَرَائِق لتطارق بعضها فوق بعض

(سَامَرًا) يعنى سُمَارًا أى متحدثين بالليل
 (سَرَاب) مارأيته من الشمس كلماء نصف النهار ، والآل
 مارأيته أول النهار وآخره الذى يرفع كل شىء
 (سَنَابِرُقه) ضوء برقه
 (سَبًا) اسم أرض ، وقيل اسم رجل
 (سَرْمَدًا) أى دائماً
 (سَلَقُواكم بالسنة حدادٍ) أى بالغوا فى عيبكم ولا تمكّم بالسنتهم .
 ومنه قولهم خطيب مِسْلَق ومِسْلَاق ومِسْلَاق وصَلَّاق بالسين والصاد
 جميعاً أى ذو بلاغة ولِسَن ، والسَلَق والصلق رفع الصوت
 (السَّرْد) نسج حَلَق الدروع ، ومنه قيل لصانع الدرع السَّرَاد
 والزَّرَاد ، تبدل من السين الزاى كما يقال صراط وزراط . والسَّرْد
 الخرز أيضاً ، ويقال للإِشْفَى (من ^(١) المقمورين) مِسْرَد ومِسْرَاد ،
 ومنه قوله عز وجل (وقدّر فى السرد) أى لانهجّل مسمار الدرع
 دقيقاً فيفلق ولا غلظاً فيقصم الحلق

(سَاحَتِهِمْ) يقال ساحة الحى ناحيتهم للرحبة التى يدبرون أخيتهم حولها

(سَوَاءُ الْجَحِيمِ) أى وسط الجحيم

(فَسَاهُمْ فَكَانَ مِنَ الْمَدْحُضِينَ) أى قارع فكان من المقروعين

أى من المقهورين

(سَابِغَاتٍ) هى دروع واسعة طوال

(سَوَاءُ الصَّرَاطِ) أى قَصْدُ الطَّرِيقِ

(سَالِمًا لِرَجُلٍ) أى خالصًا لرجل لا يشركه فيه أحد غيره ،

يقال سلم الشئ لفلان اذا خلص له ، ويقرأ سَلِمًا وَسَلَمًا لرجل ، وهما

مصدران وصف بهما أى سلم اليه فهو سَلِمٌ وَسَلَمٌ لا يعترض عليه

أحد ، وهذا مثل ضربه الله عز وجل لأهل التوحيد ، ومثل الذى

عبد الآلهة مثل صاحب الشركاء المتشاكسين أى المختلفين العسرين ،

وقال هل يستويان مثلاً

(سَوَّلَ لَهُمْ) أى زَيَّنَ لَهُمْ

(سَكْرَةُ الْمَوْتِ) أى اختلاط العقل لشدة الموت

(لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ) فالسائل الذى يسأل الناس ، والمحروم

المُحَارِف وهما واحد ، لان المحروم الذى قد حرم الرزق فلا يتأتى له ، والمحارف الذى قد حارفه الكسب أى انحرف عنه
(السقف المرفوع) يعنى السماء

(سامِدون) لاهون ، والسامد على خمسة أوجه : السامد
اللاهي ، والسامد المغنى ، والسامد الهائم ، والسامد الساكت ،
والسامد الحزين الخاشع

(سَأْتَات) أى صائتات ، والسياحة فى هذه الأمة الصوم
(سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرُطُوم) أى سنجعل له سِمةَ أهل النار ، أى
يسود وجهه وان كان الخرطوم وهو الأنف قد خص بالسمة فانه
فى مذهب الوجه ، لان بعض الوجه يؤدى عن بعض

(سَبَحًا طَوِيلًا) أى متصراً فيما تريد يقول لك فى النهار
ما تقضى حوائجك ، وقرئت سَيِّخًا ^(١) بالخاء المعجمة أى سعة .
سَبَّخْ قِطْنَكَ أى وسعيه ونفّشيه ، والتسبيخ التخفيف أيضاً يقال
اللهم سبِّخْ عنه الحى أى خفف

(سأرهقه صعوداً) أى سأغشيه مشقة من العذاب ، والصعود

العقبة الشاقة

(سَلَكْكُمْ فى سِتْر) أى أدخلكم فيها

(سَلْسَبِيلًا) أى سلسلة لينة سائغة

(سَاهِرَةٌ) يعنى وجه الأرض ، وسميت ساهرة لأن فيها

سهرهم ونومهم وأصلها مسهورة ومسهور فيها فصرف من مفعوله الى

فاعله كما قيل عيشة راضية أى مرضية ، ويقال الساهرة أرض القيامة

(سَفَرَةٌ) يعنى الملائكة الذين يسفرون بين الله وبين أنبيائه

واحدهم سافر ، يقال سفرت بين القوم اذا مشيت بينهم بالصلح

فجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله عز وجل وتأديبه كالسفير الذى

يصلح بين القوم ، وقال أبو عبيدة سفرة كتبة واحدهم سافر

(والسما ذات الرّجع) أى تبتدىء بالمطر ثم ترجع به فى كل

عام ، وقال أبو عبيدة الرجع الماء ، وأنشد للمتنخل يصف السيف

أبيض كالرّجّع رسوب اذا ما ساخ فى محتفل يحتلى

(سَوْطٌ عذاب) السوط اسم العذاب وان لم يكن ثم ضرب بالسوط

(سَعَيْكُمْ لَشَيْءٍ) أى عملكم مختلف

(سَنَيْسِرُهُ) أى سنهيئته للعودة الى العمل الصالح ونسهل ذلك

ويقال اليسرى الجنة والعسرى النار

(والليل اذا سَجَى) اذا سكن واستوت ظلمته ، ومنه بحر ساج

أى ساكن

باب السنين المضمومة

(سَفَهَاءٌ) أى جهال ، والسفه الجهل ثم يكون لكل شيء يقال

للكافر سفیه كقوله (سيقول السفهاء من الناس) يعنى اليهود ،

والجاهل سفیه كقوله تعالى (فان كان الذى عليه الحق سفياً أو

ضعيفاً) ، قال مجاهد السفیه الجاهل والضعيف الأحمق ، ويقال

للنساء والصبيان سفهاء لجهلهم كقوله تعالى (ولا تَوَثُّوا السفهاء أموالكم)

يعنى النساء والصبيان

(سُورَةٌ) غير مهموزة منزلة ترتفع الى منزلة أخرى كسورة

البناء ، وسورة مهموزة ^(١) قطعة من القرآن على حدة من قولهم
أسارت من كذا أى بقيت وأفضلت منه فضلة

(سبحانك) تنزيه وتبرىء للرب عز وجل

(سُحَّتْ) كَسِبَ ما لا يحل ، ويقال السحت الرشوة فى الحكم

(سُلماً فى السماء) أى مَصْعَدًا

(سُبُل السلام) أى طرق السلامة

(سُقِطَ فى أيديهم) يقال لكل من ندم وعجز عن شىء ونحو

ذلك قد سقط فى يده وأسقط فى يده لغتان

(سوء الحساب) هو أن يؤخذ العبد بخطاياهم كلها لا يغفر له

منها شىء

(سوء الدار) النار إذ تسوء داخلها

(سلطان) أى ملكة وقدرة وحجة أيضاً

(سُكِّرَتْ أبصارنا) سدت أبصارنا ، من قولهم سَكَّرَتْ النهر

إذا سد دته ، ويقال هو من سَكَّرَ الشراب كأن العين يلحقها مثل

ما يلحق الشارب اذا سكر

(سُرَادِقُهَا) السرادق الحجب التي تكون حول الفسطاط
(سُنْدُس) رقيق الديباج . والاستبرق صفيقه

(سُوْلُك) أى أمنيته وطلبته

(سُلالة من طين) يعنى آدم عليه السلام استل من طين ويقال
سل من كل تربة . وقوله (ثم جعل نسله من سلالة) معنى السلالة
فى اللغة ما نسل من الشئ القليل ، وكذلك الفعالة نحو الفضالة
والنخالة والنحاتة والقلامة والقوارة وما أشبه ذلك هذا قياسه
(السُّوء) أى جهنم والحسنى الجنة

(سُوق) جمع ساق

(سُعْر) جمع سعير فى قول أبى عبيدة . وقال غيره فى ضلال
وسعر فى ضلال وجنون . يقال ناقة مسعورة اذا كان بها جنون
(سُور له باب) يقال هو السور الذى يسمى الأعراف

(سُحْقاً) أى بعداً . ومنه مكان سحق اذا كان بعيداً

(سَوَاع) اسم ضم كان يعبد فى زمن نوح عليه السلام

(سُدَى) أى مهمل
 (سُبَاتًا) أى راحة لأبدانكم
 (سُجِّرَتْ) أى ملئت ونفذ بعضها فى بعض فصارت بحرًا
 واحدًا مملوءًا كما قال عز اسمه (واذا البحار فجرت) أى فجر بعضها
 الى بعض أى فتح ، ويقال معنى سَجِّرَتْ أى يقذف بالكواكب
 فيها ثم تضرم فتصير نيرانًا
 (سُعْرَتْ) أى أوقدت
 (سُطِّحَتْ) أى بسطت
 (سُقِّيَّاهَا) أى شربها

باب السين المكسورة

(السِّرِّ) هو ضد العلانية ، وسِر نكاح كقوله عز وجل
 (ولكن لاتواعدوهن سِرًّا) ، وسر كل شئ خياريه
 (سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ) السنة ابتداء النعاس فى الرأس ، فاذا خالط
 القلب صار نومًا ، ومنه قول عدي بن الرقاع العاملي

وسنان أقصده النعاس فرنَّقت في عينه سِنَّة وليس بنائم
 (سِيَاهُهُمْ) أى علامتهم ، والسياء والسياء العلامة
 (سِنُون) جمع سنة ، والسنون الجدوب كقوله (ولقد أخذنا
 آل فرعون بالسنين)
 (فسيحُوا في الأرض) أى سيروا في الأرض آمنين
 حيث شئتم

(سَيِّئَ بِهِم) أى فعل بهم السوء
 (سَجِيل) وسَجِيل الشديد الصلب من الحجارة والطين عن
 أبى عبيدة ، وقال غيره السَّجِيل حجارة من طين صلب شديد ،
 وقال ابن عباس سجيل آجر
 (السَّقَايَة) هى مكيال يكال به ويشرب فيه

(سَوَى) اذا كسر أوله وضم قصر واذا فتح مد كقوله (الى
 كلمة سَوَاءً بيننا وبينكم) أى عدل ونَصَف . يقال دعاك الى السواء
 فأقبل أى الى النَصْفَة . وسواء كل شيء وسطه ، وقوله تعالى (مَكَانًا
 سَوًى) وسَوًى أى وسطًا بين الموضعين

(السَّجَل) الكتاب أى الصحيفة فيها الكتاب . وقيل السجل كاتب كان للنبي صلى الله عليه وسلم وتام الكلام للكتب
 (سَخِرِيَا) بكسر السين من الهزء . وسخرياً بالضم من السخرة وهو أن يُضطهد ويكلف عملاً بلا أجره . وقوله (ليتخذ بعضهم بعضاً سخرياً) أى ليستخدم بعضهم بعضاً
 (سِدر مخضود) السدر شجر النبق . مخضود لا شوك فيه كأنه خضد شوكه أى قطع
 (سَجَّين) حبس فعيل من السجن ، ويقال سجين صخرة تحت الارض السابعة يعنى ان أعمالهم لا تصعد إلى السماء (وان كتاب الابرار لفي عليين) أى فى السماء السابعة

باب الشين المفتوحة

(شَكُور) أى مثيب . تقول شكرت الرجل اذا جازيته على احسانه إمّا بفعل وامّا بثناء ، والله عز وجل شكور أى مثيب عباده على أعمالهم

(شَرَوْا به أنفسهم) أى باعوا به أنفسهم . ومنه قوله
(شرّوه بثمان بخسن) أى باعوه

(شَطَر المسجد الحرام) أى قصده ونحوه . وشطر الشيء
نصفه أيضاً

(وشَاوَرَهُمْ فى الأمر) أى استخرج آراءهم وعلم ما عندهم
مأخوذ من شَرْتُ^(١) الدابة وشَوَّرْتُها إذا استخرجت جريها
وعلمت خبرها

(شَجَر بينهم) أى اختلط بينهم
(شَنَان قوم) محرّكة النون أى بغضاء قوم . وشَنَان مسكنة
النون أى بغض قوم هذا مذهب البصريين ، وقال الكوفيون شَنَان
وشَنَان مصدران

(شَعَائِر الله) ما جعله الله علماً لطاعته واحداً شَعيرة مثل
الحرم ، يقول لا تُحْلوه فتصطادوا فيه . ولا الشهر الحرام فتقاتلوا فيه
ولا الهدى وهو ما أهدي الى البيت يقول لا تستحلوه حتى يبلغ

محله أى منحره ، واشعار الهدى أن يُقَلَّد بنعل أو غير ذلك ويُجَلَّل
ويطعن فى شق سنامه الايمن بجديدة ليعلم أنه هدى . ولا القلائد
كان الرجل يقلد بغيره من لحاء شجر الحرم فىأمن بذلك حيث سلك
(شَوْكَة) أى حد وسلاح

(شَاقُوا اللَّهَ) أى حاربوا الله وجانبوا دينه وطاعته . ويقال
شاقوا الله أى صاروا فى شق غير شق المؤمنين

(شَرَّدَ بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ) أى طَرَّدَ بِهِمْ مِنْ وَرَاءِهِمْ أى افعل
بهم فعلا من القتل يفرق من وراءهم من أعدائك . ويقال شرّد بهم
أى سمّع بهم بلغة قريش

(شَفَّاجِرُف) وشفاجرُف وشفا البرّ والوادى والقبر وما
أشبهها وشفيره أيضاً أى حافته

(شَغَفَهَا حُبًّا) أى أَصَابَ حُبَهُ شَغَافَ قَلْبِهَا ، كما تقول كَبَدَهُ
إذا أَصَابَ كَبَدَهُ وَرَأْسَهُ إذا أَصَابَ رَأْسَهُ ، والشغاف غلاف القلب
ويقال هو حبة القلب وهى علقة سوداء فى صميمه . وشغفها حُبًّا أى
ارتفع حبه الى أعلى موضع من قلبها مشتق من شَغَافَ الْجِبَالِ أى

رءوس الجبال . وقولهم فلان مشغوف بفلانة أى ذهب به الحب
أقصى المذاهب

(الشجرة الملعونة فى القرآن) هى شجرة الزقوم
(شا كلته) أى ناحيته وطريقته وبدل على هذا قوله (فربكم
أعلم بمن هو أهدى سبيلاً أى طريقاً . ويقال على شا كلته أى خليفته
وطبيعته ، وهو من الشكل يقال لست على شكلى وشا كلتى
(شَطَطًا) أى جوراً وغلوًا فى القول وغيره
(شَتَى) أى مختلف ، وقوله عز اسمه (من نبات شتى) يقال
مختلف الألوان والطعوم

(شجرة الخلد) أى من أكل منها لا يموت
(شاطئ الوادى) وشَطْء الوادى سواء
(شاخصة أبصار الذين كفروا) أى مرتفعة الاجفان لا تكاد
تطرف من هول ما هم فيه
(شَوْبًا من حميم) أى خلطًا من حميم
(شكله) أى مثله وضربه

(شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ) أى فتح لكم وعرفكم طريقه

(شريعة من الأمر) أى سنة وطريقة

(شَطَّاهُ) فراخه وصغاره . يقال أشطأ الزرع اذا أفرخ ، وهذا

مثل ضربه الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم اذا أخرجه وحده
ثم قوَّاه الله عز وجل بأصحابه

(شَدِيدِ الْقَوَى) يعنى جبريل عليه السلام ، وأصل القوى من

قوى الحيل وهى طاقاته واحدها قوة

(شَوَى) جمع شَوَاة وهى جلدة الرأس

(شَاخِحَات) أى عاليات ، ومنه شَمَخَ بأنفه فى باب الكبير

(شَفَقَ) الشفق المحرة بعد مغيب الشمس

(شَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ) قيل الشاهد يوم الجمعة ومشهود يوم عرفة

وقيل شاهد محمد صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى (وجئنا بك على

هؤلاء شهيداً) . ومشهود يوم القيامة كما قال تعالى (وذلك يوم

مشهود)

(الشفع والوتر) الشفع فى اللغة اثنان والوتر واحد ، وقيل

الشفع يوم الأضحى والوتر يوم عرفة . وقيل الوتر الله عز وجل
والشفع الخلق خلقوا أزواجاً . وقيل الوتر آدم عليه السلام شفع
بزوجته ، وقيل الشفع والوتر الصلاة منها شفع ومنها وتر
(شَانِئَكَ) مَبْغُضُكَ

باب الشين المضمومة

(شُرْعًا) أى ظاهرة واحدها شارع
(الشقة) أى السفر البعيد
(شُورَى بينهم) أى يتشاورون فيه
(شُعُوبًا وقبائل) الشعوب أعظم من القبائل واحدها شَعْب
بفتح الشين . ثم القبائل واحدها قبيلة ، ثم العائِر واحدها عِمَارَة ،
ثم البطون واحدها بطن ، ثم الانحاذ واحدها نخذ ، ثم الفصائل
واحدها فَصِيلَة ، ثم العشائر واحدها عَشِيرَة وليس بعد العشيرة
حتى يوصف
(شَوَاطِن نار) الشَوَاطِن النار المحضة بغير دخان

(شُهَب) جمع شهاب وهو كل شيء متوقد مضى
(مُلِئْتُ حرساً شديداً وشهباً) يعنى كواكب

باب الشين المكسورة

(لَا شِيَةَ فِيهَا) أصلها وشيةٌ فلحقها من النقص ما لحق زنة وعدة ،
وقوله عز وجل (لَا شِيَةَ فِيهَا) أى لالون فيها سوى لون جميع جلدها
(شِقَاق) أى عداوة ومباينة ، وقوله (لا يجر منكم شقاقى)
أى عداوتى

(شِرْعَةٌ وَمِنْهَا جَا) شرعة وشرعة واحدة أى سنة وطريقة ومنها
طريق واضح ، ويقال الشرعة ابتداء الطريق والمنهاج الطريق المستقيم
(شِيعاً) أى فرقاً ، وقوله (فى شيع الأوائن) أى فى أمم الأوائن
(شِهَاب مِين) أى كوكب مضى ، وكذلك شهاب ثاقب ،
وقوله (بشهاب قبس) أى شعلة نار فى رأس عود ، (وشهاباً رصداً)
يعنى نجماً أرصد به للرجم

(بَشِقُ الأَنْفُسِ) أى بمشقة الأنفس

(شِرْذِمَةٌ) أى طائفة قليلة

(شَرِبَ) أى نصيب من الماء

(شِيعَتُهُ) أى أعوانه مأخوذ من الشَّيَاع وهو الخطب الصغار

الذى تشعل بها النار ويعين الخطب الكبار على اتقاد النار ، ويقال
الشيعية الاتباع من قولهم شاعك كذا أى اتبعك ومنه قول الشاعر

الا يا نخله من ذات عرق برود الظل شاعكم السلام

(الشَّعْرَى) كوكب معروف كان ناس من الجاهلية يعبدونه

(شَيْبًا) جمع أشيب وهو الأبيض الرأس

باب الصاد المفتوحة

(صَيَّبَ) أى مطر فيعمل من صاب يصوب اذا نزل من السماء

(صَاعِقَةٌ) أى موت ، والصاعقة أيضاً كل عذاب مهلك

(صَابِئِينَ) أى خارجين من دين الى دين ، يقال صبا فلان

اذا خرج من دينه الى دين آخر وصبأت النجوم خرجت من مطالعها
وصبا نابه خرج ، وقال قتادة الأديان سنة : خمسة للشيطان وواحد

للرحمن ، الصابئون يعبدون الملائكة ويصلون للقبلة ويقرءون الزبور ،
والجوس يعبدون الشمس والقمر ، والذين أشركوا يعبدون الأوثان ،
واليهود ، والنصارى ، قال أبو عبد الله بن خالويه قلت لأبي عمر
كان قتادة عجباً في الحفظ فقال نعم قال وقال يوماً في مجلسه ما نسيت
شيئاً قط ثم قال لغلامه هات نعلي فقال نعلك في رجلك

(صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا) أى سوداء ناصع لونها ، وكذلك (جمالات

صفر) أى سود ، قال الأعشى

تلك خيلي منه وتلك ركابي هنَّ صفرٌ أولادها كالزبيب
وبجوز أن يكون صفراء وُصِفَ من الصفرة ، قال أبو محمد قال
أبو عبد الله التَّمَرِيُّ قال أبوريش من جعل الأصفر أسود فقد أخطأ ،
وأشدنا بيت ذى الرمة وهو

كحلاء في برج صفراء في نعج كأنها فضة قد مسها ذهب
قال أقتراه وصف صفراء بهذه الصفة ، وقال في قول الأعشى
* هنَّ صفرٌ أولادها كالزبيب *

أراد زبيب الطائف بعينه وهو أصفر وليس بأسود ولم يرد سائر الزبيب

(ان الصَّغَا والمروة) هما جبلان بمكة
 (الصلاة الوسطى) هي صلاة العصر^(١) لأنها بين صلاتين في
 الليل وصلاتين في النهار ، والصلاة على خمسة أوجه : الصلاة المعروفة
 التي فيها الركوع والسجود ، والصلاة من الله الترحم كقوله عز وجل
 (أولئك عليهم صلوات من ربهم) أى ترحم ، والصلاة الدعاء كقوله
 (إن صلاتك سكن لهم) أى دعاءك سكون وتثبيت لهم ، وصلاة
 الملائكة للمسلمين استغفار لهم والصلاة الدين كقوله عز وجل (ياشعيب
 أصلاتك تأمرك) أى دينك ، وقيل كان شعيب عليه السلام كثير
 الصلاة فقالوا ذلك له

(صَفْوَان) أى حجر أملس وهو اسم واحد معناه جمع واحده
 صَفْوَانَة

(صَلْدَا) أى يابساً أملس
 (صَدَقْتَهْنِ) أى مهورهن واحدها صدقة
 (صَعِيداً طيباً) أى تراباً نظيفاً ، والصعيد وجه الارض
 (صَيْدٌ) ما كان ممتنعاً ولم يكن له مالك وكان حلالاً أكله

(١) وقيل الوسطى هي الفضلى

فاذا اجتمعت فيه هذه الخلال فهو صيد

(صَدَف عنها) أى أعرض عنها

(صَغَار) أى أشد الذل

(صَدِيد) قبيح ودم

(صَوْم) إمساك عن طعام أو كلام أو نحوهما ، كقوله تعالى

(إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا) أى صمتًا

(صَفَا) ذكر أبو عبيدة فيه وجهين ثم ائتوا صفا أى صفوفاً ،

والصف أيضاً المصلّى الذى يصلى فيه ، وحكى عن بعضهم أنه قال

ما استطعت أن آتى الصف اليوم أى المصلّى

(صَفْصَفًا) أى مستوى من الأرض أملس لانبات فيه

(صَوَافٍ) أى قد صُفّت قوائمها والابل تنحر قياماً ، ويقرأ

صَوَافٍ وأصل هذا الوصف فى الخيل ، يقال صَفَنَ الفرس فهو صافن

إذا قام على ثلاث قوائم وثنى سُنْبُكُ الرابعة ، والسُنْبُكُ طرف الحافر ،

والبعير إذا أرادوا نحره تُعْقَلُ إحدى يديده فيقوم على ثلاث قوائم ،

وتقرأ صوافى أى خواص لله لا يشركون به فى التسمية على نحرها أحداً

(صَوَامِع) هى منازل الرهبان

(صلوات) يعنى كنائس اليهود وهى بالعبرانية صلوتا

(صَرْفًا وَلَا نَصْرًا) أى حيلة ولأنصرة ، ويقال صرفاً أى

لا يستطيعون أن يصرفوا عن أنفسهم عذاب الله ، ولا نصراً أى

ولا انتصاراً من الله عز وجل

(صَرْح) أى قصر ، وكل بناء مُشْرِفٍ من قصر أو غيره

فهو صرح

(صَيَاصِيهِمْ) أى حصونهم ، وصياصى البقر قرونها لأنها تمتنع

بها وتدفع عن أنفسها بها ، وصيصتا الديك شوكتاه

(صَرِيحَ لَهُمْ) أى مغِيث لَهُمْ

(صَدِيق) وهو من صدقت مودته ومحبته

(الصَّافَاتِ صَفًّا) يعنى الملائكة صفوفًا فى السماء يسبحون الله

كصفوف الناس فى الارض للصلاة ، (فالزاجرات زجرًا) قيل

الملائكة تزجر السحاب ، وقيل الزاجرات زجرًا كل ما زجر عن

معصية الله عز وجل ، (فالتاليات ذكراً) قيل الملائكة وجائز أن

يكون الملائكة وغيرهم ممن يتلو ذكر الله ، (والذاريات ذرواً) الرياح
 (فالخاملات وقراً) السحاب تحمل الماء ، (فالجاريات يسراً) السفن
 تجري في الماء جرياً سهلاً ، ويقال ميسرة أى مسخرة ، وقوله
 (فالمقسمات أمراً) الملائكة هكذا يؤثر عن علي بن أبي طالب رضوان
 الله عليه في الذاريات الى قوله فالمقسمات أمراً ، (والمرسلات عرفاً)
 الملائكة تنزل بالمعروف ، ويقال المرسلات الرياح عرفاً متتابعة ،
 ويقال هم اليه عرف واحد اذا توجهوا اليه واكثر واكثر متتابعوا ،
 (فالعاصفات عصفاً) الرياح الشداد ، (والناشرات نشرأ) الرياح
 التي تأتي بالمطر كقوله (نشرأ بين يدي رحمته) ، يقال نشرت
 الريح اذا جرت ، قال جرير

نشرت عليك فذكرت بعد البلا ريح يمانية بيوم ماطر
 (فالفارقات فرقاً) الملائكة تنزل فتفرق بين الحلال والحرام
 (فالملقيات ذكراً عن ذراً أو نذراً) الملائكة تلقى الوحي الى الانبياء
 عليهم الصلاة والسلام اعذاراً من الله جل اسمه وانذاراً ،
 (والنازعات غرقاً) الملائكة تنزع ارواح الكفار اغراقاً كما يغرق

النازع في القوس ، (والناشطات نشطاً) الملائكة تَنشِطُ أرواح المؤمنين أى تحل حلا رفيقاً كما يُنشِطُ العقل من يد البعير أى يحل حلا برفق ، (والسابحات سباحاً) الملائكة جعل نزولها كالسباحة ، (فالسابقات سبقاً) الملائكة تسبق الشياطين بالوحى الى الأنبياء عليهم الصلاة والسلام اذ كانت الشياطين تسترق السمع ، (فالدبرات أمراً) الملائكة تنزل بالتدبير من عند الله جل اسمه ، وقال أبو عبيدة (والنازعات غرقاً) الى قوله (فالسابقات سبقاً) هذه كلها النجوم (فالدبرات أمراً) الملائكة ، وقوله عز وجل (والعاديات ضبحاً) الخيل ، والضبح صوت أنفاس الخيل اذا عدت ، ألم تر الى الفرس اذا عدا يقول اح اح يقال ضبح الفرس والثعلب وما أشبههما ، والضبح والضبع أيضاً ضرب من العدو ، (فالمريرات قدحاً) الخيل تورى النار بسنابكها اذا وقعت على الحجارة (فالمغيرات صبحاً) من الغارة وكانوا يغيرون عند الصبح والاغارة كبس القوم وهم غارون لا يعلمون ، وقيل انها كانت سرية لرسول الله صلى الله عليه

وسلم الى بنى كنانة وأبطأ عليه خبرها فنزل عليه الوحي بخبرها
 فى العاديات ، وذكر ان على بن أبى طالب رضوان الله عليه كان
 يقول العاديات هى الابل وينذهب الى وقعة بدر ، وقال ما كان معنا
 يومئذ إلا فرس المقداد ابن الأسود

(صافون) أى صفوف

(صافنات) جمع صافن من الخيل وقد مضى تفسيره

(صرصر) أى ريح باردة لها صوت

(صفحاً) أى اعراضاً ، يقال صفحت عن فلان اذا عرضت

عنه ، والأصل فى ذلك ان توليه صفحة وجهك أو صفحة عنقك ،

يقال ذلك عند الاعراض

(صرة) أى شدة صوت

(صكت وجهها) أى ضربت وجهها بجميع أصابعها

(صلصال) طين يابس لم يطبخ اذا نقرته صلّ أى صوت من

يبسه كما يصوت الفخار ، والفخار ما يطبخ من الطين ، ويقال الصلصال

المتن ، مأخوذ من صلّ اللحم اذا أتن ، فكأنه أراد صللاً فقلبت

احدى اللامين صاداً

(صَغَتْ قُلُوبُكُمْ) أى مالت قلوبكم

(صَافَّاتٌ وَيَقْبِضْنَ) يقول باسطات أجنحتها وقابضاتها

(صَرِيمٌ) ليل ، وصريم أصبح أيضاً لان كل واحد منهما ينصرم

عن صاحبه ، وقوله (فأصبحت كالصريم) أى سوداء محترقة كالليل ،
ويقال أصبحت وقد ذهب ما فيها من الثمر فكأنه قد صرم أى
قطع وجُدَّ

(صَعْدًا) شاقًا ، يقال تصعدنى الأمر اذا شق على ، ومنه

قول عمر رضى الله عنه ماتصعدنى شيء ماتصعدتنى خطبة النكاح ،
ومنه قوله عز وجل (سَأَرْهَقُهُ صُعُودًا) يعنى عقبة شاقة ، وقيل انها
نزلت فى الوليد بن المغيرة وأنه يكلف أن يصعد جبلا فى النار من
صخرة ملساء فاذا بلغ أعلاها لم يُترك أن يتنفس وجذب الى أسفلها
ثم يكلف مثل ذلك

(الصَّاخَّةُ) يعنى يوم القيامة تَصُخُ أى تُصِم ، ويقال رجل

أصخ وأصلخ اذا كان لا يسمع

(الصَّمَدُ) . . يقال الصمد السيد الذى يصمد اليه ليس فوقه

أحد ، والصمد أيضاً الذى لا جوف له

باب الصاد المضمومة

(صُرْهَن اليك) أى ضمَّهَن اليك ، ويقال أملهَن اليك وصرهَن بكسر الصاد أى قطعهن المعنى نخذ أربعة من الطير فصرهن أى قطعهن صُوراً ، قال أهل اللغة الصور جمع الصورة ينفخ فيها روحها فتحيا ، والذي جاء فى التفسير أن الصور قرن ينفخ فيه اسرافيل والله أعلم

(صُوعَ الملك) وصاع الملك واحد ، ويقال الصواع جام كهية المكوك من فضة ، وقرأ يحيى بن يعمر صُوعَ الملك بغين معجمة يذهب الى أنه كان مصوغاً فسماه بالمصدر

(الصَّدْفَيْن) والصَّدْفَيْن ناحيتى الجبل ، وقوله عز وجل (ساوى بين الصَّدْفَيْن) ويقرأ الصَّدْفَيْن أى ما بين الناحيتين من الجبلين

(صُنْعاً) وصنيعاً أى عملاً والصَّنع والصنيع والصَّنعة بمعنى واحد ، وقوله سبحانه وتعالى (وهى تمر مر السحاب صُنْعَ الله) أى فعل الله

باب الصاد المكسورة

(صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ) أى طريق واضح وهو الاسلام
(صِبْغَةَ اللَّهِ) أى دين الله وفطرته التى فطر الناس عليها
(صِرَ) أى برد شديد
(صِدِّيقًا) أى كثير الصدق كما يقال سَكَيْتَ وَسَكَّيْتَ وشَرَّيْتَ
إذا كثر ذلك منه
(صِنُونِ) نَخْلَتَانِ أَوْ نَخْلَاتٌ يَكُونُ أَصْلُهَا وَاحِدًا
(وَصَبِغٌ لِلْأَكْلِينَ) الصبغ والصباغ ما يصبغ به أى يغمر فيه
الخبز ويؤكل به
(صِهْرًا) قِرَابَةُ النِّكَاحِ

باب الضاد المفتوحة

(ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ) أى سَرَبْتُمْ فِيهَا ، وَقِيلَ تَبَاعَدْتُمْ فِيهَا
(ضَرَرٌ) أى زَمَانَةٌ وَمَرَضٌ

(ضَرَّاء) ضَرَّ أَى فَرَّ وقحط وسوء حال وأشباه ذلك ،
والضر ضد النفع

(ضَيِّق) تخفيف ضَيِّقٌ مثل مَيِّتٌ وهَيِّنْ وَلَيِّنْ تخفيف مَيِّتٌ
وهَيِّنْ وَلَيِّنْ ، وجائز أن يكون مصدراً كقولك ضاق الشيء يضيق
ضيقةً وضيقةً وضيقةً

(ضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ) أَى أَمْنَاهُمْ ، وقيل منعناهم السمع
(ضَنَّكَ) أَى ضيقاً

(ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ) أَى بَطَلْنَا ^(١) وصرنا تراباً فلم يوجد لنا لحم
ولا دم ولا عظم ، ويقرأ ضلنا أَى أَتْنَا وتغيرنا من قولك صل اللحم
وأصلّ وشنّ وأصنّ إذا أنتن وتغير

(ضَنِينٌ) شحيح بخيل

(ضَرِيعٌ) نبت بالحجاز ، يقال لوطه الشبرق

(١) بطل بطلا وبطولا وبطولاً بضمهم ذهب ضياعاً وخسراً (قاموس)

باب الضاد المضمومة

(ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ) أى الزمورها والذلة والنذل
والمسكنة فقر النفس ، لا يوجد يهودى موسى^(١) ، ولا فقير غنى النفس
وان تعمل لازالة ذلك عنه
(ضُعْفٌ) وضعف لغتان ، وقيل ضعف بالضم ما كان من
الخلق وضعف ما ينتقل

باب الضاد المكسورة

(ضِعْفٌ) ملء كف من الحشيش والعيدان
(ضِعْفٌ) الشيء مثله ، ويقال مثلاه ، وقوله (ضعف الحياة)
وضعف الممات (أى عذاب الدنيا وعذاب الآخرة والضعف من
أسماء العذاب ، ومنه قوله (قال لكل ضعف)
(ضِيزَى) أى ناقصة ، ويقال جائرة . ويقال أضاره حقه اذا
نقصه وضار فى الحكم اذا جار فيه وضيزى وزنه فعلى وكسرت الضاد
للباء ، وليس فى النعوت فعلى

باب الطاء المفتوحة

(طَاغُوتٌ) أَصْنَامٌ ، وَالطَّاغُوتُ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ شَيَاطِينُهُمْ
يَكُونُ وَاحِدًا وَيَكُونُ جَمْعًا
(طَوْعًا) أَيْ انْقِيَادًا بِسَهْوَةٍ
(طَوْلًا) أَيْ سَعَةً وَفَضْلًا
(طَبَعَ) خَتَمَ
فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ (أَيْ شَجَعَتْهُ وَتَابَعَتْهُ ، وَيُقَالُ طَوَّعْتُ فَعَلْتُ
مِنَ الطَّوْعِ ، يُقَالُ طَاعَ لَهُ كَذَا أَيْ أَتَاهُ طَوْعًا وَلِسَانِي لَا يَطْوَعُ بِكَذَا
وَكَذَا أَيْ لَا يَنْقَادُ
(طَقِيقًا) يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ (أَيْ جَعَلَا يَلْصِقَانِ وَرَقَ
التِّينِ وَهُوَ يَتَهَافَتُ عَنْهُمَا ، يُقَالُ طَفَّقَ يَفْعَلُ كَذَا وَأَقْبَلَ يَفْعَلُ كَذَا
وَجَعَلَ يَفْعَلُ كَذَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَيَخْصِفَانِ أَيْ يَلْصِقَانِ الْوَرَقَ بَعْضُهُ
عَلَى بَعْضٍ وَمِنْهُ خَصِفْتُ نَعْلِي إِذَا طَبَقْتُ عَلَيْهَا رُقْعَةً وَأَطَبَقْتُ طَاقًا عَلَى طَاقٍ

(طَيف من الشيطان) أى لم من الشيطان ، وطائف فاعل
 منه ، يقال طاف يطيف طيفاً فهو طائف . وينشد
 أنى ألم بك الخيال يطيف مصطافه لك ذكره وشفوف
 (طَرَفِي النهار) بمعنى أوله وآخره

(طَائِرُهُ فى عُنْقِهِ) . قيل طائرُه ما عمل من خير وشر ،
 وقيل طائرُه حظُه الذى قضاه الله له من الخير والشر فهو لازم عنقه
 يقال لكل ما لزم الانسان قد لزم عنقه وهذا لك فى عنقى حتى أخرج
 منه ، وانما قيل للحظ من الخير والشر طائر لقول العرب جرى لفلان
 الطائر بكذا وكذا من الخير والشر على طريق الفأل والطيرة
 نخطبهم الله عز وجل بما يستعملون وأعلمهم أن ذلك الأمر الذى
 يجعلونه بالطائر هو يلزم أعناقهم ، ومثله (ألا انما طائرهم عند الله)
 (طَفَى) ترفع وعلا حتى جاوز أو كاد ، ومنه (لما طفى الماء)
 أى علا وجاوز أو كاد

(بطَرِيقَتِكُم المثلَى) أى بسنتكم ودينكم وما أنتم عليه ، والمثلَى
 ثابِت المثل

(طَهُورًا) أى ماء نظيفاً يطهر من تَوْضُأً به واغتسل من جنابة

(الطَّوْد) الجبل

(طَلَعُهَا هُضِيم) أى منضم قبل أن ينشق عنه القشر ، وكذلك

(طالع نضيد) أى منضود بعصه الى جنب بعض

(طَمَسْنَا) أى محونا ، والمطموس الذى لا يكون بين جفنيه شق

(طَرَف خفي) يقول لا يرفع عينيه انما ينظر ببعضها أى

يغضون أبصارهم استكانة وذلاً

(طَلَحْ) أى موز ، والطلح أيضاً شجر عظام كثير الشوك

(طَاغِيَةٌ) طغيان مصدر كالعافية والداهية وأشباههما من

المصادر

(طَرَائِق قدا) يقول فرقاً مختلفة الأهواء ، وواحد الطرائق

طريقة وواحد القدد قِدَّة وأصله فى الأديم ، يقال لكل ما قطع منه

قِدَّة وجمعها قدد

(الطَّامَّة) الكبرى (يعنى يوم القيامة ، والطامة الداهية لأنها

تطم على كل شىء أى تملوه وتغطيه

(طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ) يعنى حالا بعد حال
 (الطَّارِق) يعنى النجم سمي بذلك لأنه يطرق أى يطلع ليلا
 (طَحَاها) أى بسطها ووسعها
 (طَغَوَاهَا) أى طغيانها

باب الطاء المضمومة

(طَغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ) يقول فى غيهم وكفرهم يحارون ويترددون
 ويعمهُون فى اللغة يركبون رءوسهم متحيرين حائرين عن الطريق ،
 يقال منه رجل عمه وعامه أى متحير وحائر عن الطريق

(طُور) أى جبل

(طُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ) ختم على قلوبهم

(طُوفَانٌ) أى سيل عظيم ، والطوفان الموت الذريع أى الكثير

وطوفان الليل شدة سواده

(طُوبَى لَهُمْ) طوبى عند النحويين فعلى من الطيب ومعنى

طوبى لهم أى طيب العيش لهم ، وقيل طوبى الخير وأقصى الامنية

وقيل طوبى اسم الجنة بالهندية ، وقيل طوبى شجرة فى الجنة

(طُمَسَتْ) أى ذهب ضوءها كما يطمس الأثر حتى يذهب

باب الطاء المكسورة

(طوى) وطوى يقرءان جميعاً ، ومن جعله اسم أرض لم يصرفه ، ومن جعل اسم الوادى صرفه لأنه مذكر ، ومن جعله مصدراً كقولك ناديته طوى وثني أى مرتين صرفه أيضاً
(طبتم فادخلوها خالدین) أى طبتم للجنة لأن الذنوب والمعاصي مخابت في الناس فإذا أراد الله أن يدخلهم الجنة غفر لهم تلك الذنوب ففارقتهم المخابت والارجاس من الأعمال فطابوا للجنة ، ومن هذا قول العرب طاب لى هذا أى فارقت المكاره ، وطاب له العيش أى فارقت المكاره

باب الطاء المفتوحة

(ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَا كَفًّا) ، يقال ظل يفعل كذا إذا فعله نهائياً
وبات يفعل كذا إذا فعله ليلاً
(ظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ) جماعتهم ورؤسائهم كما تقول أتأتى عُقُوقُ مَنْ

الناس أى جماعة .. ويقال ظلت أعناقهم أضاف الأُعناق اليهم ،
يريد الرقاب ثم جعل الخبر عنهم لان خضوعهم بخضوع الأُعناق
(ظهيراً) أى عوناً
(ظنين) أى متهم

باب الظاء المضمومة

(ظلم) أى وضع الشيء فى غير موضعه ، ومنه قوله من أشبه
أباه فما ظلم ، أى فما وضع الشيء فى غير موضعه
(ظلل من العمام) جمع ظلة وهو ما غطى وستر ، وقوله جل وعز
(فأخذهم عذاب يوم الظلة) قيل انهم لما كذبوا شعبياً أصابهم غم وحر
شديد ورفعت لهم سحابة فخرجوا يستظلون بها فسالت عليهم فأهلكتهم
(ظلمات ثلاث) ، قيل ظلمة المشيمة ، وظلمة الرحم ،
وظلمة البطن

(من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل) فالظلل التى من
فوقهم لهم واتى من تحتهم لغيرهم لان الظلل انما تكون من فوق

باب الظاء المكسورة

(ظَالَهُمْ بِالْغَدُوِّ وَالْآصَالِ) جمع ظل ، وجاء في التفسير أن
 الكافر يسجد لغير الله تبارك اسمه وظله يسجد لله على كره منه
 (ظِلَالٌ عَلَى الْأَرَائِكِ) جمع ظُلة مثل قلة وقلال
 (وِظْلٌ مَمْدُودٌ) أى دائم لا تنسخه الشمس كظل ما بين طلوع
 الفجر الى طلوع الشمس
 (وِظْلٌ مِنْ يَحْمُومٍ) ، قيل انه دخان أسود واليحموم الشديد
 السواد

(ظِلٌّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ) يعنى دخان جهنم أعادنا الله منها ،
 قال أبو عمر الزاهد حدثني الشيباني قال ان قيل لم قيل ثلاث شعب
 قيل لأن الفأر اذا خرج من محبسه أخذ يمينه أو يسره أو فوق
 ولا رابع له

باب العين المفتوحة

(العالمين) أصناف الخلق كل صنف منهم عالم
(عا كفين) أى مقيمين ، ومنه الاعتكاف وهو الاقامة
فى المسجد على الصلاة والذكر لله عز وجل

(عدل) أى فدية ، كقوله (ولا يؤخذ منها عدل) ، وقوله
(وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها) ، وعدل مثل أيضاً كقوله
(أو عدل ذلك صياماً) أى مثل ذلك ، قال أبو عمر لا يقال عدل
بمعنى عدل إلا عند أبي عبيدة قال العدل بالفتح القيمة ، والعدل
أيضاً الفدية ، والعدل أيضاً الرجل الصالح ، والعدل أيضاً الحق ،
والعدل بالكسر المثل

(عَفَوْنَا عَنْكُمْ) محوْنَا عَنْكُمْ ذُنُوبَكُمْ ، ومنه قوله (عفا الله عنك
أى محَا الله عنك ذُنُوبَكَ

(عَوَان) أى نَصَف بين الصغيرة والمسنة

(عهدنا الى ابراهيم) أى وصيناه وأمرناه

(عابدون) موحدون كذا جاء في التفسير ، وقال أصحاب اللغة عابدون أى خاضعون أذلاء من قولهم طريق معبد أى مذل قد أثر الناس فيه

(العفو) أى الطاعة والميسور ، يقال خذ ما عفا لك أى ما أتاك سهلا بغير مشقة ، ويقال العفو فضل المال ، يقال عفا الشيء اذا كثر وقوله تعالى (ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو) أى ماذا يتصدقون ويعطون قل العفو أى تعطون عفو أموالكم فتصدقون مما فضل من أقوانكم وأقوات عيالكم

(عَرَضْتُمْ به فى خطبة النساء) التعريض الایاء والتلويح من غير كشف ولا تبیین

(عاقِر وعقيم) بمعنى واحد وهى التى لاتلد والذى لا یولد له (عَرَضَها السموات والأرض) أى سعتها ولم یرد العرض الذى هو خلاف الطول

(عَزَمْتُ) أى صححت رأيك فى إمضاء الأمر

(عاشِرُوهنَّ) أى صاحبوهن

(العنت) أى الهلاك ، وأصله المشقة والصعوبة من قولهم
أكمة عنوت اذا كانت صعبة المسالك ، حدثني أبو عبد الله قال
حدثني أبو عمر عن الهدهد عن المبرد أنه قال العنت عند العرب
تسكين غير الطاقة ، وقوله عز وجل (ولو شاء الله لأعنتكم) أى
لأهلككم ويجوز أن يكون المعنى لشدة عليكم وتعبدكم بما يصعب
عليكم أدائه كما فعل بمن كان قبلكم ، وقوله (عزيز عليه ما عندتم)
أى ما هلكتم أى وعزيز شديد يغلب صبره ، يقال عزه يعزّه عزاً اذا
غلبه ، ومنه قولهم من عزّ بزّ أى من غلب سلب

(عزّتموهم) أى عظمتموهم ، ويقال نصرتموهم وأعنتموهم
(عدّوا) أى اعتداء ، ومنه قوله عز وجل (فيسبوا الله عدّواً
بغير علم)

(عَتَوْا) أى تكبروا وتجبّروا ، والعاتى الشديد الدخول فى
الفساد المتمرد الذى لا يقبل موعظة

(عَفَوْا) أى كثروا ، يقال عفا الشيء اذا زاد وكثر ، وعفا
الشيء اذا درس وذهب وهو من الاضداد

(عَرَضَ الدنيا) أى طمع الدنيا وما يعرض منها
(عَيْلَةً) أى فقراً

(عَنْ يَدِ) أى عن قهر وذل ، وقيل عن يد أى عن مقدرة
منكم عليهم وسلطان من قولهم يدك على مبسوطة أى قدرتك
وسلطانك ، وقيل عن يد أى عن انعام عليهم بذلك لان أخذ الجزية
منهم وترك أنفسهم عليهم نعمة عليهم ويد من المعروف جزيلة

(عَرَضاً قَرِيباً وسَفَرًا قاصداً) أى طمعاً قريباً وسفراً غير شاق

(عَدَنَ) أى أقامة ، يقال عدن بالمكان اذا أقام به

(عَاصِمٌ) أى مانع ، من قوله (لا عاصم اليوم من أمر الله)

أى لا مانع

(عَنِيدٌ) وعنود وعاند ومعاند واحد ، ومعناه معارض لك

بالخلاف عليك ، والعائد الجائر العادل عن الحق ، يقال عرق عنود
وطعنة عنود اذا خرج الدم منها على جانب

(عَصِيبٌ) شديد ، يقال يوم عصيب وعصيب أى شديد

(عَرْشٌ) أى سرير الملك ، ومنه (ورفع أبويه على العرش)

وقوله (أهكذا عرشك)

(عمر) وعمر واحد ، ولا يقال فى القسم الا المفتوح ومعناها

الحياة

(عَضْداً) أى أعواناً ، ومنه قولهم قد عاضده على أمره اذا

أعانه عليه

(عَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرَضًا) أظهرناها حتى رآها

الكفار ، يقال عرضت الشيء أظهرته وأعرض لك الشيء ظهر ،
ومنه قول عمرو بن كلثوم

وأعرضت اليمامة واشمخرت كأسياف بأيدي مصليتنا

(عَنَتِ الوجوه للحي القيوم) أى استأسرت وذلت وخضعت

(عزماً) يعنى رأياً معزوماً عليه

(عَشِير) أى خليط معاشر

(عَذَابٌ يَوْمَ عَقِيمٍ) بمعنى عقيم أن يكون فيه خير للكافرين

(عَلَقَةٌ) دم جامد وجمعها علق

(الْعَادِّينَ) يعنى الحسّاب

(عَبَدْتُ بنى اسرائيل) ، يقول اتخذنهم عبيداً لك

(عَوْرَة) أى مُعَوَّرَة للسراق ، يقال اعورت بيوت القوم اذا ذهبوا عنها فامكنت العدو ومن ارادها ، واعور الفارس اذا بدأ منه موضع خلل للضرب والطعن ، وعورة الثغر المكان الذى يخاف منه (عَرِم) جمع عَرْمَة وهى سَكْرٌ لأرض مرتفعه ، وقيل العَرَم

المسناة ، وقيل العرم اسم الجرذ الذى تقب السكر

(عَزَّزْنَا) وعَزَّزْنَا بمعنى واحد أى قوينا وشددنا

(بالعراء) هو الفضاء الذى لا يُتَوَارَى فيه بشجر ولا غيره ،

ويقال العراء وجه الأرض

(وعَزَّزْنِي فى الخطاب) أى غلبنى ، وقيل عزنى أى صار

أعز منى

(عارض ممطرنا) أى سحاب ممطرنا

(عَرَفَّهَا لَهُمْ) أى عرفهم منازلهم فيها ، وقيل عرفها لهم أى

طيبها لهم ، يقال طعام معرف أى مطيب

(عَتِيد) أى حاضر

(ذو العَصَف والرَّيْحَان) العصف ورق الزرع ثم يصير اذا

يبس وجف تبناً ، والريحان الرزق ، وأنشد أبو محمد

سلام الإله وريحانه ورحمته وسما دَرَرُ

(عُبْقَرِي) هي طنافس ثخان ، وقال أبو عبيدة تقول العرب

لكل شيء من البسط عبقرى ، ويقال عبقر أرض يعمل فيها الوشي
فتنسب اليها كل شيء جيد ، ويقال العبقرى الممدوح الموصوف من
الرجال والفرش ، ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم في عمر رضى
الله عنه فلم أر عبقرىا يفقرى فريه

(عَمَت عن أمر ربها) يعنى عتا أهلها عن أمر ربهم أى

تكبروا وتجبروا ، ويقال جبار عات

(عَبَس وبسر) أى كلف وكره وجهه

(عَبُوساً قَطْريراً) اليوم العبوس الذى يعبس الوجوه ،

والقمطرير والقماطر الشديد

(عَطَاءٌ حساباً) أى كافياً ، يقال أعطانى ما أحسبني أى كفانى ،

قليل أصل هذا أن تعطيه حتى يقول حسبى

(عَسَسَ الليل) أى أقبل ظلامه ، ويقال أدبر ظلامه وهو

من الاضداد

(عَدَّكَ) أى قوَّم خَلْقَكَ، وعدَّكَ بالتخفيف صرفك الى
 ما شاء من الصور فى الحسن والقبح
 (عَيْنَ آنية) يعنى قد انتهت حرها
 (والعَصْر) هو الدهر أقسم به
 (عَصَفَ مَا كُول) العصف والعصيفة ورق الزرع، وما كُول
 أخذ ما فيه من الحب فأكل وبقي هولا حب فيه، وفى الخبر أن الحجر
 كان يصيب أحدهم على رأسه فيجوفه حتى يخرج من أسفله ويصير
 كقشر الخنطة وكقشر الأرز المجوف

باب العين المضمومة

(عَدُوَان) أى تعد وظلم، وقوله عز وجل (فلا عدوان إلاّ
 على الظالمين) أى فلا جزاء ظلم إلاّ على ظالم
 (عُرْضَةٌ لَأَيْمَانِكُمْ) نصباً لها، ويقال عدة لها يقال هذا عرضة
 لك أى عدة مقبولة فيما تشاء
 (عُرُوشَهَا) أى سقوفها، وقوله عز وجل (خاوية على عروشها)

أى تسقط السقوف ثم تسقط عليها الحيطان

(عُقُود) أى عهود

(عُرُف) أى معروف

(عُصْبَة) أى جماعة من العشرة الى الأربعين

(عُقُي) أى عاقبة

(عُتَيَّا) وَعِتَيَّا بمعنى واحد ، وقوله تعالى (وقد بلغت من

الكبر عتياً) أى ييساً وكل مبالغ فى كبر أو كفر أو فساد فقد عتا
وعسا عتياً وعتواً وعسياً وعسواً

(عُقْدَة من لسانى) يعنى رَتَّةٌ كانت فى لسانه أى حُبْسة ، قال

أبو عمر سمعت المبرد يقول طول السكوت حبسة

(العُلَى) جمع عُلَيَا

(العُرْجُون) عود الكباشية

(عُعْجَاب) وعجيب بمعنى واحد

(عُرْبًا أترابًا) جمع عُرُوب وترب ، والعروب المتحجبة الى

زوجها ، ويقال العاشقة لزوجها ، ويقال الحسنة التبعل

(عُتِلَّ بعد ذلك زعيم) العتل الفظ الغليظ الكافر ههنا، والعتل الشديد من كل شيء ، قال أبو عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال العتل الجافي عن الموعظة

باب العين المكسورة

(عِبْرَةً لأولى الألباب) أى اعتباراً وموعظة لذوى العقول
(عيد) كل يوم مجمع ، وقيل يوم العيد معناه اليوم الذى يعود فيه الفرح والسرور ، والعيد عند العرب الوقت الذى يعود فيه الفرح أو الحزن
(عَوَجًا) أى اعوجاجاً فى الدين ونحوه ، وعوج ميل فى الحائط والقناة ونحوها

(العِدْوَةُ الدنيا وهم بالعدوة الصوى) ، العِدْوَة والعدوة بكسر العين وضمها شاطئ الوادى ، والدنيا والقصوى تأنيث الأذى والأقصى
(العِير) الابل تحمل الميرة
(عِجَاف) هى التى قد بلغت فى الهزال النهاية

(عِضِينَ) عَضُوهُ أَعْضَاءُ أَى فَرْقُوهُ فَرْقًا ، يُقَالُ عَضِيتُ الشَّاةَ وَالْجَزُورَ إِذَا جَعَلْتَهُمَا أَعْضَاءً ، وَيُقَالُ فَرْقُوا الْقَوْلَ فِيهِ فَقَالُوا شَعَرَ وَقَالُوا سَحَرَ وَقَالُوا كَهَانَةً وَقَالُوا أَسَاطِيرَ الْأَوَّلِينَ ، وَقَالَ عِكْرَمَةُ الْعُضَةُ السَّحَرُ بِلُغَةِ قَرِيشَ ، وَيَقُولُونَ لِلْسَّاحِرَةِ الْعَاضِثَةُ ، وَيُقَالُ عَضُوهُ آمَنُوا بِمَا أَحَبُّوهُ مِنْهُ وَكَفَرُوا بِالْبَاقِي فَأَحْبَطَ كُفْرَهُمْ إِيْمَانَهُمْ
(عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورًا) أَى صُورَةً لِأَرْوَاحٍ فِيهَا أَنْمَاضٌ هِيَ جَسَدٌ فَقَطْ ، وَالْخُورَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو أَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ الْخُورَ فِيهِ كَانَتْ الرِّيحُ تَدْخُلُ فِيهِ فَيَسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ
(عِفْرِيَّتٌ مِنَ الْجِنِّ) الْعِفْرِيَّتُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالشَّيَاطِينِ
الْفَائِقُ الْمُبَالِغُ الرَّئِيسُ

(عَيْنٌ) أَى وَاسِعَاتُ الْأَعْيُنِ الْوَاحِدَةُ عَيْنَاءُ
(عِزَّةٌ وَشَقَاقٌ) الْعِزَّةُ الْمُبَالِغَةُ وَالْمَانَعَةُ ، يُقَالُ عَزَّهُ يُعْزُهُ عِزًّا إِذَا غَلَبَهُ

(عِصَمٌ) أَى حِبَالٌ وَاحِدَتُهَا عَصِمَةٌ وَكُلُّ مَا أَمْسَكَ شَيْئًا فَقَدْ عَصِمَهُ ، وَقَوْلُهُ (وَلَا تَمْسُكُوا بِعَصَمِ الْكُوفَارِ) أَى بِحِبَالِهِنَّ يَقُولُ

لَا تَرْغِبُوا فِيهِنَّ وَاسْأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ أَى اسْأَلُوا أَهْلَ مَكَّةَ أَنْ يَرُدُّوْا عَلَيْكُمْ
مَهْرَ النِّسَاءِ اللَّاتِي يَخْرُجْنَ إِلَيْهِمْ مَرْتَدَاتٍ وَلَيْسَ لَكُمْ مَهْرٌ مِنْ خُرْجِ الْيَكْمِ مِنْ نِسَائِهِمْ

(عَزِيزٍ) أَى جَمَاعَاتٍ فِى تَفْرِقَةٍ وَاحِدَتِهَا عِزَّةٌ

(عِشَارٌ) حَوَامِلُ مِنَ الْإِبِلِ وَاحِدَتُهَا عِشْرَاءٌ وَهِيَ الَّتِي أَتَى
عَلَيْهَا فِى الْحَمْلِ عَشْرَةُ أَشْهُرٍ وَلَا يَزَالُ ذَلِكَ اسْمَهَا حَتَّى تَضَعُ وَبَعْدَ
مَا تَضَعُ وَهِيَ مِنْ أَنْفُسِ الْإِبِلِ عِنْدَهُمْ ، يَقُولُ عَظَلَهَا أَهْلُهَا مِنَ الشَّغْلِ
بِأَنْفُسِهِمْ

(الْعَيْنُ) هُوَ الصَّوْفُ الْمَصْبُوغُ

(عِدِشَةٌ رَاضِيَةٌ) يَعْنِى مَرْضِيَّةٌ

بَابُ الْغَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ

(غَمَامٌ) سَحَابٌ أَبْيَضٌ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَغْمُ السَّمَاءَ أَى يَسْتُرُهَا
(غَفُورًا) أَى سَائِرًا عَلَى عِبَادِهِ ذُنُوبِهِمْ ، وَمِنْهُ الْمَغْفَرُ لِأَنَّهُ
يَغْفِى الرُّأْسَ ، وَغَفَرَتِ الْمَتَاعُ فِى الْوَعَاءِ إِذَا جَعَلْتَهُ فِيهِ لِأَنَّهُ يَغْطِيهِ وَيُسْتَرُّهُ

(بما غَلَ) أى بما خان

(الغائط) المظْمَن من الأرض ، وكانوا اذا أرادوا قضاء

الحاجة أتوا غائطاً فكفى عن الحدث بالغائط

(غمرات الموت) شدائده التى نغمره وتركبه كما يغمر الماء

الشيء اذا علاه وغطاه

(الغابرين) أى الباقين والمماضين أيضاً وهو من الاضداد ،

وقوله جل وعز (إلا عجزواً فى الغابرين) أى الباقين فى العذاب

أى بقت فيه ولم تسر مع لوط عليه السلام ، ويقال فى الغابرين أى

الباقيين فى طول العمر

(غِيَابَةُ الْجُب) كل شيء غيب عنك شيئاً فهو غيابة

(غاشية من عذاب الله) أى مجللة من عذاب الله ، وقوله

عز وجل (لهم من جهنم مهاد) أى فرش (ومن فوقهم غواش)

أى ما يغشاهم فيغطيهم من أنواع العذاب ، وقوله تعالى (هل أتاك

حديث الغاشية) يعنى القيامة لانها تغشاهم

(غَسَقَ الليل) ظلامه

(غَوْرًا) أى غائراً وصف بالمصدر
 (غَرَامًا) أى هلاكاً ، ويقال عذاباً لازماً ، ومنه فلان مغرم
 بالنساء اذا كان يحبهن ويلازمهن ، ومنه الغريم الذى له عليه الدين
 لأن الدين لازم له ، والغريم أيضاً الذى له الدين لأنه يلزم الذى
 عليه الدين به ، وقال الحسن فى قوله عز وجل (ان عذابها كان
 غراماً) كل غريم مفارق غريمه الا النار

(الغُرُور) وهو الشيطان ، وكل من غر فهو غرور ، والغُرور
 بضم الغين الباطل مصدر غررت

(غَرَّايِب سود) هذا مقدم ومؤخر معناه سود غر اييب ،
 يقال أسود غريب للشديد السواد

(غَوْل) مذهب الشيء ، يقال الغضب غول للحلم والحرب غول
 للنفوس ، ومنه (لا فيها غول) أى لا تغتال عقولهم فتذهب بها

(غَسَاقًا) أى ما يغسق من صديد أهل النار أى يسيل ،
 ويقال غساق بارد يحرق كما يحرق الحار
 (غَدَقًا) كثيراً

(غاسق اذا وقب) يعنى الليل اذا دخل فى كل شىء ، والغسق
الظلمة ، ويقال الغاسق القمر اذا كسف فاسود ، وقوله (اذا وقب)
أى اذا دخل فى الكسوف

باب الغين المضمومة

(غُلْف) جمع أغلف ، وهو كل شىء جعلته فى غلاف أى
قلوبنا محجوبة عما تقول كأنها فى غلف ، ومن قرأ غُلْف بضم اللام
أراد جمع غلاف وتسكين اللام فيها جائز أيضاً مثل كُتِبَ وكُتِبُ
أى قلوبنا أوعية للعلم فكيف تجميلنا بما ليس عندنا
(غُرْفَة) أى مقدار ملء اليدين من المعروف ، وغُرْفَة بفتح
الغين يعنى مرة واحدة باليد مصدر غرفت
(غُفِرَ انك ربنا) أى مغفرتك
(غُزِّى) جمع غاز
(نُغْمَة) أى ظلمة ، وقوله عز وجل (نُغْمَة) أى غم واحد كما
يقال كربة وكرب

(غُشاء) أى هلكى كالغشاء وهو ماعلا السيل من الزبد والقماش
 لأنه يذهب ويتفرق أى جعلناهم لا بقية فيهم
 (غرفات) أى منازل رفيعة واحدها غرفة
 (غرف من فوقها غرف) منازل رفيعة من فوقها منازل أرفع منها
 (غُصّة) أى تغص به الخلق فلا يسوغ
 (غُلْباً) غلاظ الأعناق يعنى النخل ، قال أبو محمد يقال رجل
 أغلب وامرأة غلباء اذا كانا غليظى العنق والجميع غُلْب مثل أحمر
 وحمراء وحمري فى الجميع
 (غُشاءً أحوى) فيه قولان ، أحدهما والذي أخرج المرعى
 أحوى أى أخضر غصاً يضرب الى السواد من شدة الخضرة والرّى
 فجعله من بعد خضرته غشاءً أى يابساً والغشاء ما ييس من النبات فحمله
 الأودية والمياه ، والقول الآخر فجعله غشاءً أى يابساً أحوى أى
 أسود من قِدَمه واحترقه فكذلك يمتسك بعد الحياة

باب الغين المكسورة

(غِشَاوَةٌ) أى غطاء

(غِل) أى عدواة وشحناء ، ويقال الغل الحسد

(غِلْظَةٌ) أى شدة عليهم وقلة رحمة لهم

(غِيضُ الْمَاءِ) أى نُقْصُ ، وغاض الماء نفسه نُقْصَ

(غِسْلِينَ) غسالة أجواف أهل النار ، وكل جرح أو دبر

غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين أى فعلين من غسل الجراح والدبر

باب الفاء المفتوحة

(فَاسِقِينَ) أى خارجين عن أمر الله عز وجل ، ومنه قوله

عز وجل (ففسق عن أمر ربه) أى خرج عنه وكل خارج عن أمر

الله فهو فاسق فأعظم الفسوق الشرك بالله ثم أدنى معاصيه ، وحكى

عن العرب فسقت الرطبة اذا خرجت من قشرها

(فَضِّلْكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ) أى على عالمي دهركم ذلك لا على سائر العالمين

وقوله تعالى (واصطفاك على نساء العالمين) أى على عالم دهرها كما فضلت
فاطمة وخديجة عليهما السلام على نساء أمة محمد صلى الله عليه وسلم
(فرقنا بكم البحر) أى فلقناه لكم
(فارض) أى مسنة

(فأقع لونها) أى ناصع لونها
(فريق منهم) أى طائفة منهم

(فاءوا) أى رجعوا
(فوزهم) أى من وجههم ، ويقال من غضبهم ، ويقال فار فهو

فأنز اذا غضب

(فشلتهم) أى جبتهم
(فتياتكم) أى إماءكم

(فترة) أى سكون وانقطاع ، وقوله (على فترة من الرسل)

على انقطاع من الرسل لان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعد انقطاع
الرسل لان الرسل كانت الى وقت رفع عيسى متواترة

(فميلا) يعنى القشرة التى فى بطن النواة

(فَرَطْنَا فِيهَا) أى قدمنا العجز فيها ، وقوله (ما فرطنا فى الكتاب من شيء) أى ما تركناه ولا أغفلناه ولا ضيعناه وقوله تعالى (فَرَطْتُمْ فى يوسف) أى قصرتم فى أمره ، ومعنى التفريط فى اللغة مقدمة العجز

(فالق الحب والنوى) أى شاقهما بالنبات ، (وفالق الاصباح) أى شاقه حتى يتبين من الليل

(الفحشاء) كل شيء مستقبح مستفحش من فعل أو قول (فَتَيَّان) أى مملوك كان ، والعرب تسمى المملوك شاباً كان أو شيخاً قتي ، ومنه قوله تعالى (تراود فتاها عن نفسه) أى عبدها (فَرَثَ ودم) الفرث ما كان فى الكرش من السرجين

(فَجْوَة) أى متسع ، ويقال مفيأة أى موضع لا تصيبه الشمس (فَرِيًّا) أى عجباً ، ويقال أعظيما (الفرع الأكبر) ، قال على عليه السلام هو اطباق باب النار حين تغلق على أهلها

(فَلَكَ) هو القطب الذى تدور به النجوم
 (فَبَجٍّ عميق) أى مسلك بعيد غامض
 (فار التنور) ، يقال لكل شئء مارج وعلا قد فار ومنه فارت
 القدر إذا ارتفع ما فيها وعلا
 (فَرَضْنَاهَا) فرضناها فيها ، وفرضناها أى أنزلنا فيها فرائض مختلفة
 (فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبَغَاءِ) أى إمائكم على الزنا
 (فَرَهَيْنِ) وفارهنين أشترين ، وفارهنين أيضاً حاذقين
 (فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ) أى أوجب عليك العمل به ، ويقال
 أصل الفرض الحز يقال لكل حز فرض ، فمعناه ان الله ألزمهم ذلك
 فثبت عليهم كما ثبت الحز فى العود إذا حز فتبقى علاماته
 (فَكَهُونِ) الذين يتفكهون تقول العرب للرجل اذا كان
 يتفكه بالطعام أو بالفاكهة أو باعراض الناس أن فلاناً لفكه بكذا
 ويقال أيضاً رجل فكه اذا كان طيب النفس ضاحكاً ، (وفاكهون)
 الذين عندهم فاكهة كثيرة كما يقال رجل لابن وتامر أى ذو لبن
 وتمر كثير ، ويقال فكهون وفاكهون واحد أى معجبون ، وفى
 التفسير فاكهون ناعمون وفكهون معجبون

(فَصْلُ الْخُطَابِ) ، يقال أما بعد ، ويقال البينة على الطالب واليمين على المطلوب

(فَوَاقٍ) بضم الفاء مقدار ما بين الحلبتين ، ويقال فَوَاقٍ وفَوَاقٍ بمعنى واحد ، وقوله عز وجل (مالها من فَوَاقٍ) أى ليس لها بعدها افاقة ولا رجوع الى الدنيا ، ومالها من فَوَاقٍ أى مالها انتظار (فَرَطْتُ فى جنب الله) وفى ذات الله واحد ، ويقال ما فعلت فى جنب حاجتى أى فى حاجتى ، قال كثير

أَلَا تَتَّقِينَ اللَّهَ فى جنب عاشق له كبد حرّى عليك تقطع (فَخَّارٍ) هو طين قد مسته النار (فَوُجٍ) جماعة

(فَصِيلَتُهُ) أى عشيرته الأُدنون

(فَاجِرًا) أى مائلا عن الحق ، وأصل الفجور الميل فقليل للكاذب فاجر لأنه مال عن الصدق والفاسق فاجر لأنه مال عن الحق ، وقال بعض العرب لعمر بن الخطاب رضى الله عنه وكان أُمّاه فشكا اليه نقب إبله ودبرها واستحمله فلم يحمله فأنشأ يقول

أقسم بالله أبو حفص عمر مامسها من نقب ولا دبر

* اغفر له اللهم ان كان فجر *

أي إن كان مال عن الصدق

(فارقة) أي داهية ، ويقال إنها من فقار الظهر كأنها تكسره ،

يقال فقرت الرجل اذا كسرت فقاره كما تقول رأسه اذا ضربته
على الرأس

(فك رقبة) أي عتقها وفكها من الرق

(كالفرأش) هو شبه البعوض يتهافت في النار

(الفلق) هو الصبح ، ويقال الفلق هو واد في جهنم

باب الفاء المضمومة

(فرقان) ما فرق به بين الحق والباطل

(فومها وعدسها) الفوم الخنطة والخبز أيضاً ، يقال فوموا لنا

أي اختبزوا لنا ، ويقال الفوم الحبوب ، ويقال الفوم الثوم أبدلت

الثاء بالفاء كما قالوا جدث وجدف للقبر

(فُلُكُ) سفينة تكون واحداً وتكون جمعاً

(للفُقَرَاء الذين أحصروا) هم أهل الصفة ، وقوله تعالى (أما الصدقات للفقراء والمساكين) الفقراء الذين لهم بلغة ، والمساكين الذين لا شيء لهم ، (والعاملين عليها) العمال على الصدقة ، (والمؤلفة قلوبهم) الذين كان النبي صلى الله عليه وسلم يتألفهم على الإسلام ، (وفي الرقاب) أى فك الرقاب يعنى المسكاتين ، (والغارمين) الذين عليهم الدين ولا يجدون القضاء (وفي سبيل الله) أى فيما لله فيه طاعة (وابن السبيل) الضيف والمنقطع به وأشباه ذلك (فُسُوق) أى خروج عن الطاعة الى المعصية ، وخروج من الايمان الى الكفر أيضاً

(فُرَادَى) جمع فرد وفريد ، ومعنى (جئتمونا فرادى) أى فرداً فرداً كل واحد منفرد من شقيقة وشريكه فى الغنى (فُرُطاً) أى سرفاً وتضييعاً (فُرَات) أى أعذب العذوبة (فُزَّع عن قلوبهم) جلى الفزع عن قلوبهم ، وفزع عن قلوبهم أى فزعت قلوبهم من الفزع

(فُرُوج) فتوق وشقوق، ومنه (إذا السماء فرجت) أى انشقت
(فُطُور) أى صدوع

باب الفاء المكسورة

(فِرَاشًا) أى مهداً ، وقوله جل اسمه (جعل لكم الأرض
فراشاً) أى ذللها لكم ولم يجعلها حَزَنَةً غليظة لا يمكن الاستقرار عليها
(فِئَّة) أى جماعة
(فِصَالَه) أى فطامه
(فِجَاجًا) أى مسالك واحدها فِجَ وكل فتح بين شيئين

فهو فِج

(الفِرْدَوْس) أى البستان بلسان الروم
(فِطْرَةَ اللَّهِ) التى فطر الناس عليها (أى خلقة الله التى خلق
الناس عليها وهو أن يعلموا أن لهم رباً خلقهم
(فِيْمَا إِنْ مَكْنَا كُمْ فِيهِ) أى فى الذى ما مكنناكم فيه ، وإن فى

الجدد يعنى ما

(فِرْعَوْنُ ذِي الْأَوْتَادِ) كان يمد الرجل بين أربعة أوتاد حتى يموت

باب القاف المفتوحة

(قَسَتْ قُلُوبَكُمْ) أى يبست وصلبت ، وقلب قلس وجاس
وعاس وعات أى ضُلب يابس جافٍ عن الذكر غير قابل له
(قَفِينَا) أى اتبعنا وأصله من القفا ، يقال قفوت الرجل اذا
سرت فى أثره

(قَانِتُونَ) أى مطيعون ، وقيل مقرون بالعبودية والقنوت
على وجوه ، القنوت الطاعة ، والقنوت القيام فى الصلاة ، والقنوت
الدعاء ، والقنوت الصمت ، وقال زيد بن أرقم كنا نتكلم فى الصلاة
حتى نزلت (وقوموا لله قانتين) فأمسكنا عن الكلام

(الْقَوَاعِدُ مِنَ الْبَيْتِ) أى أساسه واحدها قاعدة ، والقواعد
من النساء العجائز اللواتى قعدن عن الأزواج من كبر ، وقيل قعدن
من الحيض والحبل واحدهن قاعد بغير هاء

(الْقِيَوْمُ) هو القائم الدائم الذى لا يزول وليس من قيام على رجلٍ

(الْقَيِّم) القائم المستقيم

(الْقَنَاطِير) جمع قنطار ، وقد اختلف في تفسير القنطار فقال بعضهم ملء مَسْك ثور ذهباً أو فضة ، وقيل ألف ألف مثقال ، وقيل غير ذلك وجملته انه كثير من المال ، والمقنطرة المكملة كما تقول بدرة مبدرة وألف مؤلفة أى تامة ، وقال الفراء المقنطرة المضعفة كأن القناطر ثلاثة والمقنطرة تسعة

(قَرْحٌ وَقُرْحٌ) أى جراح ، وقيل القرح بفتح القاف الجراح ،

والقرح بالضم ألم الجراح

(قَائِلُونَ) أى نائمون نصف النهار

(قَاسِمَهُمَا) أى حلف لهما

(قَبِيلَتَهُ) أى جيله وأمه

(قَدَمٌ صَدَقَ عِنْدَ رَبِّهِمْ) يعنى عملاً صالحاً قدموه ، وقيل قدم

صدق محمد صلى الله عليه وسلم يشفع لهم عند ربهم

(قَرَّةٌ) أى غبار

(قَارِعَةٌ) داهية

(قَطِرَان) هو الذى تطلّى به الابل ، ومعنى سرايبهم من قطران
أى جعل لهم القطران لباساً ليزيد فى حر النار عليهم فيكون مايتوقى
به العذاب عذاباً ، ويقرأ من قَطِرَان أى من نحاس قد بلغ منتهى حره
(القَائِنِينَ) أى اليائسين

(قاصِفًا من الريح) يعنى ريحاً شديدة تقصف الشجر أى تكسره
(أو تَأْتى بالله والملائكة قبيلاً) أى ضميناً ، ويقال مقابلة
أى معاينة

(قَوْرًا) أى ضيقاً بخيلاً

(قَصِيًّا) أى بعيداً

(قَبَس) أى شعلة من النار

(قَبَضْتُ قَبْضَةً من أثر الرسول) ، يقول أخذت ملء كفى

من تراب موطى فرس جبريل عليه السلام^(١) ، وتقرأ فقبضت
قبضة أى أخذت بأطراف أصابعي

(١) هذا خلاف الظاهر ، والمعقول ان الرسول هو موسى عليه السلام ،
من وضع الظاهر موضع المضمّر . والقبضة العهد انظر تفسير الفخر الرازى وما
نقله عن أبى مسلم الخراساني

(قَاعًا صَفْصَفًا) مستوى من الأرض أَمْلَسَ

(قَصَمْنَا) أى أَهْلَكْنَا ، والقَصَمَ الكَسَرَ

(القَانَع) السائل ، يقال قَنَعَ قُنْرَعًا إذا سأل وقَنَعَ قِنَاعَةً إذا رضى

(قَالَيْنِ) أى مَبْغُضَيْنِ ، يقال قَلَيْتَهُ أَقْلَيْتَهُ قَلَى إِذْ أَبْغَضْتَهُ ، ومنه

(ماودعك ربك وما قلى)

(قَاصِرَاتِ الطُّرُفِ) أى قَصَرْنَ أَبْصَارَهُنَّ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ أَى

حَبَسْنَ أَبْصَارَهُنَّ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَطْمَحْنَ إِلَى غَيْرِهِمْ

(قَانَتْ أَنْاءَ اللَّيْلِ) أى مَصَلَّ سَاعَاتِ اللَّيْلِ ، وَأَصْلُ الْقَنُوتِ الطَّاعَةُ

(عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ) الْقَرْيَتَانِ مَكَّةُ وَالطَّائِفُ

(قَيَّضْنَا لَهُمْ) أى سَبَبْنَا لَهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ وَلَا يَحْتَسِبُونَ ،

وَقَوْلُهُ (وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ تَقْيِضُ لَهُ شَيْطَانًا) أى نَسَبَ

لَهُ شَيْطَانًا يُجْعَلُ اللَّهُ ذَلِكَ جَزَاءَهُ

(ق) مَجْرَاهَا مَجْرَى سَائِرِ حُرُوفِ الْهَجَاءِ فِي أَوَائِلِ السُّورِ ،

وَيُقَالُ قَ جَبَلٍ مِنْ زَبْرَجْدٍ أَخْضَرَ مُحِيطٌ بِالْأَرْضِ^(١)

(قَابَ قَوْسَيْنِ) أى قدر قوسين عربيتين

(القَاضِيَةُ) أى المنية يعنى الموت

(القَاسِطُونَ) أى الجائرون

(قَسَوْرَةً) هو أسد ، ويقال رماة وقسورة فعولة من القسر

وهو القمر

(قَمَطَرِيًّا) وقماطر وعصيب وعصبب أشد ما يكون من

الأيام وأطولها فى البلاء

(قَوَارِيرٍ مِنْ فِضَّةٍ) يعنى قد اجتمع فيها صفاء القوارير وبياض الفضة

(القَصْرُ) واحد القصور ، ومن قرأ كالتَصَرَّ أراد اعناق

النخل ، ويقال أصول النخل المقلوعة

(قَضْبًا) القضب القثّ يسمى بذلك لأنه يقضب مرّة بعد

أخرى أى يقطع

(القارعة) يعنى القيامة ، والقارعة الداهية أيضاً

باب القاف المضمومة

(قُرْآن) هو اسم كتاب الله عز وجل خاصة لا يسمى به غيره
وانما سمي قرآناً لأنه يجمع السور فيضمها ، ومنه قول الشاعر
* لم تقرأ جنيماً * أى لم تضم في رحمها ولداً قط ويكون القرآن مصدراً
كالقراءة ، ويقال فلان يقرأ قرآناً حسناً أى قراءة حسنة ، وقوله
عز وجل (وقرآن الفجر) أى ما يقرأ به في صلاة الفجر

(قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ) مذهب العرب اذا أخبر الرئيس منها عن
نفسه قال فعلنا وصنعنا لعلمه أن أتباعه يفعلون بأمره كفعله ويجرون
على مثل أمره ، ثم كثر الاستعمال لذلك حتى صار الرجل من السُّوق^(١)
يقول فعلنا وصنعنا والأصل ما ذكرت

(ثلاثة قُرُوء) جمع قُرْء ، والقراء عند أهل الحجاز الطهر وعند
أهل العراق الحيض وكل قد أصاب لأن القراء خروج من شئ الى
شئ غيره فخرجت المرأة من الحيض الى الطهر ومن الطهر الى الحيض
هذا قول أبى عبيدة ، وقال غيره القراء الوقت يقال رجع فلان لقراءه

ولقارئه أيضاً لوقته الذي كان يرجع فيه فالحيض يأتي لوقت والطهر يأتي لوقت ، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في المستحاضة تقعد عن الصلاة أيام إقرائها ، وقال الأعشى

* لِمَا ضاع فيها من قروء نساءكا *

يعنى من اطهارهن ، وقال ابن السكيت القراء الحيض والطهر وهو من الاضداد

(قُرْبَان) ما تقرب به الى الله جل وعز من ذبح وغيره وهو فَعْلَان من القربة

(قُبُلًا) أصنافاً جمع قبيل قبيل أى صنف صنف ، وقبلاً أيضاً جمع قبيل أى كفيل ، وقُبُلًا وقُبُلًا أيضاً مقابلة وقيل معاينة ، وقُبُلًا أى استئناً ، وأما قوله جل وعز (لا قبل لهم بها) فمعناه لا طاقة لهم بها (قُسْطَاس) وقِسْطَاس ميزان بلغة الروم

(قُمْل) صغار الدبى (١)

(قُرَّةُ عَيْنٍ لى ولك) هو مشتق من القرور وهو الماء البارد ،

ومعنى قولهم أقر الله عينك أى أبرد الله دمعتك لأن دمعة السرور باردة ودمعة الحزن حارة

(قُصِيه) أى اتبعى أثره حتى تنظري من يأخذه

(قدور راسيات) أى ثابتات فى أما كنها لاتنزل لعظمها ،

ويقال أنفيا منها

(قُتِلَ الْخِرَاصُونَ) أى لعن الكذابون

(قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ) أى ثمرتها قريبة المتناول على كل حال من

قيام وقعود ونيام واحدها قِطْفٌ

باب القاف المكسورة

(قِبْلَةً) جهة ، يقال أين قبلتك أى الى أين تتوجه ، وسميت

القبلة قبلة لأن المصلى يقابلها وتقابله

(قِيَام) على ثلاثة معان جمع قائم ، ومصدر قمت قياماً ، وقيام

الامر وقوامه ما يقوم به الأمر ، ومنه قوله جل وعز (أموالكم التى

جعل الله لكم قياماً) أى قواماً

(قِيلاً) وقولاً واحداً

(قِسِّيْن) رؤساء النصارى واحدهم قسيس ، وقال بعض العلماء هو فعَّيل من قسست الشيء وقصصته إذا تتبعته فالقسيس سمي بذلك لتبعه كتابه وآثار معانيه

(قِرْطاس) صحيفة والجمع قراطيس

(قِنُون) أى عذوق النخل واحدها قنو

(قِطْعاً من الليل) جمع قطعة ، ومن قرأ قطعاً بتسكين الطاء

أراد اسم ما قطع تقول قطعت الشيء قطعاً بفتح القاف فى المصدر

واسم ما قطع فسقط قِطْع والجمع أَقْطَاع

(قِطْعٌ متجاورات) أى قرى متقاربات

(قِيعَة) وقاع بمعنى واحد وهو المستوى من الأرض ، ويقال

قِيعَة جمع قاع

(وَقْرَن فى بيوتكن) هو من الوقار ، يقال وقر فى منزله يقر ، وقرن

من القرار فيمن يقول قر يقر أراد أقرن فحذف الراء الأولى وحول

فتحها على القاف فلما تحركت القاف سقطت ألف الوصل فبقى قرن

(قِطْمِير) هو لفافة النواة

(قِطْنًا) واحد القطوط وهي الكتب بالجوائز

باب الكاف المفتوحة

(كِرَّة) أى رجعة الى الدنيا

(كافَّة) أى عامة ، كقوله (ادخلوا فى السِّلْم كافة) أى

كلكم ، وقوله جل ذكره (وما أرسلناك إلا كافة للناس) أى

تكفهم وتردعهم (كدأب آل فرعون) أى كعادتهم ، ويقال

مازال ذلك دأبه ودينه وديده أى عادته

(كفَّلَهَا زكريا) أى ضمها اليه وحضنها

(كاظمين الغيظ) أى حابسين الغيظ

(كأين) وكأئن وكئن على وزن كمين وكاع وكع ثلاث

لغات بمعنى كم

(كلالة) هو أن يموت الرجل ولا ولد له ولا والد ، وقيل

هى مصدر من تكلمه النسب أى أحاط به ومنه سمي الاكليل

لاحاطته بالرأس والأبوالا بن طرفان للرجل فاذا مات ولم يخلفهما

فقد مات عن ذهاب طرفيه فسمى ذهاب الطرفين كلاله، وكانها اسم
للمصيبة في تكمل النسب مأخوذ منه يجري مجرى الشجاعة والسباحة،
واختصاره أن الكلاله من تكمله النسب أى أطاف به والولد والوالد
خارجان من ذلك لأنهما طرفان للرجل

(كاد تزيع قلوب فريق منهم) ، يقال كاد يفعل ولا يقال (١)

كاد أن يفعل ، ومعنى كاد أى همّ ولم يفعل وتزيع تميل

(كَيْلَ بَعِيرٍ) أى حمل جمل

(كَظِيمٍ) حابس حزنه فلا يشكوه

(كَدَلٍ عَلَى مَوْلَاهُ) أى ثقيل على وليّه وقرابته

(كَأْسٍ) هو إناء بما فيه من الشراب

(كَهْفٍ) هو غار في الجبل

(كَمَثَلِهِ شَيْءٌ) أى كهو ، والعرب تقيم المثل مقام النفس فتقول

مثلى لا يقال له هذا، أى أنا لا يقال لى هذا

(فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ) أى فكيف يفعلون عند ذلك،

والعرب تكتفى بكيف من ذكر الفعل معها لكثرة ورودها

(كَبُرَ مَقْتًا) عظم بغضاً

(كَثِيبًا مَهِيلاً) أى رملا سائلا ، يقال لكل ما أرسلته من

يديك من رمل أو تراب أو نحو ذلك قد هلته ، يعنى أن الجبال فتت

من زلزلتها حتى صارت كالرمل المذرى

(كَوَاعِب) أى نساء قد كعب ثديهن

(كَالْوَهْم) أى كالوا لهم

(كَادِحٌ) أى عامل

(كَبِد) أى شدة ومكابدة لأُمور الدنيا والآخرة

(كَنُود) أى كفور ، يقال كند النعمة اذا كفرها ووجدها

(كَلَّا) أى ليس الأمر كما ظننت وهو ردع وزجر

(كَيْدِهِمْ) أى مكرهم وحيلتهم

(الْكُوْثَر) هو نهر فى الجنة ، وكوثر فوعل من الكثرة

باب الطاف المضمومة

(كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ) أى فرض عليكم الجهاد
(كُرِهَ) وكره لغتان ، ويقال الكره بالضم المشقة ، والكره هو
الاكراه يعنى أن الكره ما حمل الانسان نفسه عليه ، والكره
ما أكره عليه

(كُفِرَآن) هو جحود النعمة
(كُتِبَ كُتِبُوا) أصله كَتَبُوا أى ألقوا على رؤوسهم فى جهنم من
قولك كبكت الإيئه اذا قلبته
(كُفَّار) جمع كافر ، وقوله جل وعز (أعجب الكفار نباته)
يعنى الزراع ، وانما قيل للزراع كفار ، لأنه اذا ألقى البذر فى الأرض
كفره أى غطاه

(كُتِبُوا) أى أهلكوا

(كُبَّاراً) أى كبيراً

(الكُبَر) جمع كبرى

(كُوِّرَتْ) أى ذهب ضوءها ، ويقال كُوِّرَتْ أى لفت كما
كما تلف العمامة

(كُشِطَتْ) أى نزع فتطويت كما يكشط الغطاء عن الشيء
يقال كشط الجلد وقشطه بمعنى واحد اذا نزع
(كُفُواْ أَحَد) مثلاً

باب الطاف المكسورة

(كَفَّلْ مِنْهَا) أى نصيب منها ، وكفلين أى نصيبين من رحمته

(كِيدُون) أى احتالوا فى أمرى

(كَدْنَا لِيُوسُفَ) أى كدنا له إخوته حتى ضممنا أخاه إليه ،

والكيد من المخلوقين احتيال ومن الله مشيئته بالذى يقع به الكيد
(كَسَفًا) أى قطعاً الواحدة كسفة ، وكِسْفًا بتسكين السين

يجوز أن يكون واحداً ويجوز أن يكون جمع كسفة مثل سدره وسِدْر
(كِبْرَهُ) وكِبْرَهُ لغتان أى معظمه ، يقال كِبُرَ مصدر الكبير

من الأشياء والأمر وكِبُرَ مصدر الكبير السن

(كَبْرٌ ما هم ببالغيه) أى تكبر
 (كِبْرِيَاء) أى عظمة وملك ، ومنه قوله تعالى (وتكون لكما
 الكبرياء فى الأرض) أى الملك ، ومنه سُمى الملك كبرياء لأنه
 أكبر ما يطلب من أمر الدنيا
 (كِفَاتًا) أوعية واحدتها كفت ، ثم قال (أحياء وأمواتًا)
 أى منها ما ينبت ومنها ما لا ينبت ، ويقال كفاتًا مضم ومجمع وحرز
 وحفظ وستر وهو مأخوذ من كَفَتَ الشيء وكَفَتَهُ وهو وعاءه أى
 تكفَت أهلها أى تضمهم أحياء على ظهورها وأمواتًا فى بطنها ، يقال كفَت
 الشيء فى الوعاء إذا ضمته فيه وكانوا يسمون بقيع الغرقَد كَفَتَةً
 لأنها مقبرة تضم الموتى
 (كَذَّابًا) أى كذابًا

باب اللام المفتوحة

(لَعَنَهُمُ اللَّهُ) أى طردهم وأبعدهم
 (لَدَى) ولدن بمعنى عند

(لَمَسْتُمْ) ولا مَسَمَ النساء كناية عن الجماع
 (بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ) يعنى ما لم تعتقدوه يميناً تديناً، ولم توجبوه على
 أنفسكم نحو لا والله وبلى والله ، واللغو أيضاً الباطل من الكلام
 كقوله (واذا مروا باللغو مروا كراماً) ، واللغو واللغا أيضاً الفحش
 من الكلام ، قال العجاج

* عن اللغا ورَفَثَ التكلم *

واللغو أيضاً الشيء المسقط الملقى ، يقال أُلغيت الشيء إذا
 طرحته وأسقطته

(لَوْلا) ولو ما اذا لم يحتاج الى جواب فمعناها هلاً كقوله
 عز وجل (لولا ينهاهم الربانيون) أى هلاً ينهاهم الربانيون (ولو
 ما أتينا بالملائكة)

(لَبَسْنَا عَلَيْهِمْ) أى خلطنا عليهم

(لَوَاقِحَ) بمعنى ملاقح جمع ملقحة أى تلقح السحاب والشجر
 كأنها تلتججه ، ويقال لواقح جمع لاقح لأنها تحمل السحاب وتقلبه
 وتصرفه ثم تحله فينزل ، ومما يوضح هذا قوله جل وعز (يرسل

الرياح بشرا بين يدي رحمة حتى اذا اقلت سحاباً نقلاً (أى حملت
(لَفِيْفًا) أى جميعاً

(لَبُوس) دروع تكون واحداً وجمعاً

(لَهُوَ الحديث) أى باطله وما يشغل عن الخير ، وقيل هو
الحديث هو الغناء

(فِي لَيْلَةٍ مَبَارَكَةٍ) هى ليلة القدر

(لَحْنُ الْقَوْلِ) أى فحوى القول ومعناه

(لَذَّةٌ لِلشَّارِبِينَ) أى لذيدة

(اللَّمَمُ) أى صغار الذنوب ، ويقال اللمم أن يلم بالذنب ثم

لا يعود اليه

(أَلْغَى) اسم من أسماء جهنم

(لَوَّاحَةٌ لِلْبَشَرِ) أى مغيرة لهم ، ويقال لاحت الشمس

ولاحتها اذا غيرته

(الْوَامَّةُ) ليس من نفس برة ولا فاجرة إلا وهى تلوم نفسها

يوم القيامة ان كانت عملت خيراً هلا ازدادت منه وان كانت عملت

سوءاً لم عملته

(لَيْالٍ عَشْرٍ) عشر الأضحى، والشفع يوم الأضحى، والوتر يوم عرفة
(لَمَّا) أَكَلًا شَدِيدًا، يقال لَمَت الشيء أَجْمَعُ أَي أَتَيْتَ عَلَى آخِرِهِ

باب اللام المضمومة

(لُدًّا) جمع الد وهو الشديد الخصومة
(لُجِّيٍّ) منسوب إلى اللجة وهو معظم البحر
(لُغُوبٍ) أى إعياء
(لُبَدًّا) كثيراً من التلبد كأن بعضه على بعض
(لُمَزَّةٍ) عياب

باب اللام المكسورة

(لِيُؤَاطُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ) أى ليوافقوا عدة ما حرم الله ،
يقول اذا حرموا من الشهور عدد الشهور المحرمة لم يبالوا أن يحلوا
الحرام ويحرموا الحلال
(لَوْ أَذًا) مصدر لا وذنه ملاوذة ولو أذاً أى يلوذ بعضهم ببعض
أى يستتر به

(لَزَامًا) أى فيصلا وهو من الاضداد ، قال

لا زلت محتملا على صنعة حتى المات تكون منك لزاما

(لِسَانُ صَدَق) يعنى ثناء حسناً

(لَيْنَةً) أى نخلة وجمعها لين وهو ألوان النخل ما لم تكن

العجوة والبرنى

(لَبِداً) أى جماعات واحدها لبدة ، ومعنى لبدا أى يركب

بعضهم بعضاً ومن هذا اشتقاق اللبود التى تفرش ، وقوله جل

وعز (كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لَبِداً) أى كادوا يركبون النبي صلى الله

عليه وسلم رغبة فى القرآن وشهوة لاستماعه

باب الميم المفتوحة

(الْمَغْضُوبُ عَلَيْهِم) اليهود ، (ولا الضالين) النصارى

(مَرَضٌ) أى فى قلوبهم شك ونفاق ، ويقال أصل المرض

الفتور ، ويقال المرض فى القلب الفتور عن الحق ، والمرض فى

الأبدان فتور الأعضاء ، والمرض فى العين فتور النظر

(الْمَنّ) هو شئٌ حلو كان يسقط في السحر على شجرهم فيجتنونهُ
ويأكلونه ، ويقال المنّ الترنجيين

(المَسْكَنَة) مصدر المسكين ، وقيل المسكنة فقر النفس ، لا يوجد
يهودى موسى ولا فقير غنى النفس وان تعمد لا زالة ذلك عنه

(مَتَاع الى حِين) أى سعة الى أجل

(مَثُوبَة) أى ثواب

(مَثَابَة للناس) أى مرجعاً لهم يشوبون اليه أى يرجعون اليه
في حجهم وعمرتهم كل عام ، ويقال ثاب جسم فلان اذا رجع بعد التحول
(مَنَاسِكُنَا) متعبداتنا واحدها مَنْسَكٌ وَمَنْسِكٌ وأصل
المنسك من الذبح ، يقال نسكت أى ذبحت والنسيكة الذبيحة المتقرب
بها الى الله عز وجل ثم اتسعوا فيه حتى جعلوه لموضع العبادة والطاعة ،
ومنه قيل للعابد ناسك

(المَشْعَر الحرام) معلّم لمتعبد من متعبداتهم وجمعه مشاعر ،

والمشعر الحرام هى مزدلفة وهى جمع تسمى بجمع ومزدلفة

(مَيْسِر) هو القمار

(مَحَلّه) أى منحره يعنى الموضع الذى يحل نحره فيه
(المَحِيض) والحِيض واحد

(المَلَأ من بنى اسرائيل) يعنى أشرفهم ووجوههم ، ومنه
قول النبي صلى الله عليه وسلم أولئك المَلَأ من قريش واشتقاقه من
ملأت الشئ وفلان ملىء اذا كان مكثرأ ، فعنى المَلَأ الذين يملؤن
العين والقلب وما أشبه هذا

(المَس) الجنون ، يقال رجل ممسوس أى مجنون
(مَوْعِظَة) أى تخويف سوء العاقبة

(مَوْلَانَا) أى ولينا ، والمولى على ثمانية أوجه ، المعتق ، والمعْتَق
والولى ، والأولى بالشئ ، وابن العم ، والصهر ، والجار ، والحليف
(مَأَب) مرجع

(مَفَارَة) أى منجاة مفعلة من الفوز ، يقال فاز فلان أى نجا ،
والفوز الظفر ، وقوله تعالى (إن للمتقين مفاراً) أى ظفراً بما يريدون ،
يقال فاز فلان بالأمر اذا ظفر به

(مَثْنَى وَثُلَاث وَرُبَاع) ثنتين ثنتين وثلاثا ثلاثا وأربعا أربعا

(مَقْتًا) بغضًا ، وقوله عز اسمه (إنه كان فاحشة ومقتًا) أى
كان فاحشة عند الله ومقتًا فى تسميتكم ، كانت العرب اذا تزوج
الرجل امرأة أبىه فأولدها يقولون للولد مَقْتِي

(ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن
نفسك) أى ما أصابك من نعمة فمن الله فضلا منه عليك ورحمة ،
وما أصابك من سيئة أى من أمر يسوءك فمن نفسك أى من ذنب
أذنبته فعوقبت

(مَوْقُوتًا) أى موقتًا

(مَغْنَم) جمع مغنم ، والمغنم والغنيمة والغنم ما أصبت من
أموال المحاربين

(مَرِيدًا) مارداً أى عاتياً ، ومعناه أنه قد عرى من الخير وظهر
شره من قولهم شجرة مرداء اذا سقط ورقها فظهرت عيدانها ، ومنه
غلام أمرد اذا لم يكن فى وجهه شعر
(مَحِيصًا) أى معدلا أى ملجأ ؟

(المسيح) فيه ستة أقوال ، قيل سمي عيسى عليه السلام المسيح

لسياحته في الأرض وأصله مَسِيحٌ مفعول فأسكنت الياء وحوّلت
كسرتها الى السين ، وقيل مسيح فيعمل من مسح الأرض لأنه
كان يمسحها أى يقطعها ، وقيل سمي مسيحاً لأنه خرج من بطن
أمه ممسوحاً بالدهن ، وقيل سمي مسيحاً لأنه كان أمسح الرجل ليس
لرجله أخص ، والأخص ماتجافى عن الأرض من باطن الرجل ،
وقيل سمي مسيحاً لأنه كان لا يمسح ذا عاهة إلا برئ ، وقيل
المسيح الصديق

(المَوْقُودَةُ) المضروبة حتى توقد أى تشرف على الموت ثم
ترك حتى تموت وتؤكل بغير ذكاة
(مَخْمَصَةٌ) مجاعة

(مَكْنَنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ) ثبتناهم وأسكناهم فيها وملكناهم ،
يقال مكنتك ومكنت لك بمعنى واحد

(مَلَكُوتٌ) مُلْكٌ والواو والتاء زائدتان مثل الرحمت
والرهبوت وهو من الرحمة والرهبة ، تقول العرب وهبوت خير من
رحموت أى أن تُرهب خير من أن تُرحم

(مَعْرُوشَات) ومعرُشات واحد ، يقال عَرَشْتَ الكرم وعرشته إذا جعلت تحته قصباً وأشباهه ليمتد عليه ، (وغير معروشات) من سائر الشجر الذي لا يعرش

(مَكَانَتِكُمْ) ومكانكم بمعنى واحد
(مَسْفُوحاً) أى مصبوحاً

(مَعَايِش) لا تهمز^(١) لأنها مفاعل من العيش وأحدثها معيشة ، والأصل مَعِيشَةٌ على مفعلة وهى ما يعاش به من النبات والحيوان وغير ذلك
(مَذْعُوماً) مذموماً بأبلغ الذم

(مَدْحُوراً) أى مبعداً ، يقال اللهم إدر عنك الشيطان أى أبعد
(مَدِين) اسم أرض

(مَهْمًا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ) أى ما تأتينا به ، وحروف الجزاء توصل بما كقولك إن تأتينا وإمّا تأتينا ومتى تأتينا ومتى ما تأتينا فوصلت ما بما فصارت ماما فاستثقل اللفظ به فأبدلت ألف ما الأولى هاء فقليل مهما
(مَتِين) أى شديد

(١) وبعضهم يهمزها حملاً لمفعلة على فميلة وقرئ بهما

(مَنَامَك) أى نومك ، كقوله تعالى (إذ يريكهم الله فى منامك قليلاً) ، ويقال منامك أى عينك لأن العين موضع النوم
 (مَرَّصِد) طريق والجمع مراصد
 (مَغَارَات) ما يغورون فيه أن يغيبون فيه واحدها مغارة ومغارة ، وهو الموضع الذى يغور فيه الانسان أى يغيب ويستتر
 (مَرَدُوا عَلَى النِّفَاق) أى عتوا ومرنوا عليه وجروا
 (مَغْرَمًا) أى غرمًا ، والغرم ما يلزم الانسان نفسه ويلزمه غيره وليس بواجب عليه ، قال أبو عمر والمغرم يكون واجبًا وغير واجب
 قال الله عز وجل (من مغرم مثقلون)
 (مَجِيد) أى شريف رفيع تزيد رفعته على كل رفعة وشرفه على كل شرف ، من قولك أجد الناقة علمًا أى أكثر وزد
 (مَجْدُود) مقطوع ، يقال جذدت الشيء وجددت أى قطعت
 (مَثَوَاه) أى مقامه
 (مَكِين) أى خاص المنزلة
 (مَعَاذَ اللَّهِ) ومعاذة الله وعود الله وعاذ الله بمعنى واحد أى
 أستجير بالله

(مَدَّ الأرض) أى بسطها

(المثَلَّات) أى العقوبات واحدها مثلة^(١)، ويقال المثلات الأَشْبَاه

والأُمثال مما يعتبر به

(مَتَاب) أى توبة

(مَوْزُون) أى مقدر كأنه وزن

(مَسْنُون) أى مصبوب ، يقال سننت الشئ سناً اذا صببته

صباً سهلاً وسن الماء على وجهك ، ويقال مسنون أى متغير الرائحة

(مَلُومًا محسوراً) أى تلام على إتلاف مالك ، ويقال يلومك

من لا تعطيه وتبقى محسوراً أى منقطعاً عن النفقة والتصرف بمنزلة

البعير الحسير الذى قد حسره السفر ، أى ذهب بلحمه وقوته فلا

انبعث به ولا نهضة

(مَوْبِقًا) أى موعداً ، ويقال مهلكا بينهم وبين آلهتهم ، ويقال

موبق واد فى جهنم

(مَصْرِفًا) أى معدلاً

(مَوْثَلًا) أى منجىً ، ومنه قول على عليه السلام وكانت

درعه صدرًا بلا ظهر فقبل له لو أحرزت ظهرك فقال اذا وليت فلا

وَأَتَى أَي إِذَا أُمَكِّنْتَ مِنْ ظَهْرِي، فَلَا نَجُوتَ
 (بَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ) أَي الْعَذْبُ وَالْمَلْحُ
 (الْمَخَاضُ) هُوَ تَمَخُّضُ الْوَلَدِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَي تَحْرُكُهُ لِلْخُرُوجِ
 (مَلِيًّا) أَي حِينًا طَوِيلًا
 (مَأْتِيًّا) أَي آتِيًّا مَفْعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ
 (مَكَانًا سَوًى) وَسَوًى أَي وَسَطًا بَيْنَ الْمَوْضِعَيْنِ
 (مَارِبٌ أُخْرَى) أَي حَوَائِجُ وَاحِدَهَا مَارِبَةٌ وَمَارِبَةٌ وَمَارِبَةٌ
 (مَشِيدٌ) أَي مَبْنًى بِالشِّيدِ وَهُوَ الْجَصُّ وَالْجِيَّارُ وَالْمَلَأَقِ^(١)، وَيُقَالُ
 مَشِيدٌ وَمَشِيدٌ وَاحِدٌ أَي مَطْوَلٌ مَرْتَفِعٌ
 (مَنْسَكًا) أَي عِيدٌ وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ
 (مَهْجُورًا) أَي مَتْرُوكًا لَا يَسْتَمْعُونَ لَهُ، وَيُقَالُ مَهْجُورًا جَعَلَهُ
 بِمَنْزِلَةِ الْهَجْرِ أَي الْهَذْيَانِ
 (مَرْجُ الْبَحْرَيْنِ) أَي خَلَى بَيْنَهُمَا كَمَا تَقُولُ مَرَجَتِ الدَّابَّةُ إِذَا
 خَلَيْتَهَا تَرَعَى، وَيُقَالُ مَرْجُ الْبَحْرَيْنِ خَلَطَهُمَا
 (مَدَّ الظِّلَّ) أَي مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ، (وَلَوْ شَاءَ

(١) لَيْسَ فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ وَالْقَامُوسِ وَشَرْحِهِ مَا يَفِيدُ هَذَا
 (١٥ — غريب القرآن)

لجعله ساكناً) أى دائماً لا يتغير يعنى لاشمس معه

(المرجومين) أى المقتولين ، والرجم القتل ، والرجم السب ،

والرجم القذف

(المشحون) أى المملوء

(مصانع) أبنية واحدها مصنعة

(المراضع) جمع مرضع

(المقبوحين) أى المشوهين بسواد الوجوه وزرقة العيون ،

يقال قبح الله وجهه وقبح بالتخفيف والتشديد

(معاد) مرجع ، وقوله تعالى (لراذك الى معاد) ، قيل الى

مكة ، وقيل معاده الجنة

(من ماء مهين) أى ضعيف ، ويقال حقير يعنى النطفة

(مسطوراً) أى مكتوباً

(مكر الليل والنهار) أى مكرم فى الليل والنهار

(مواخر فيه) أى فواعل ، يقال مخرت السفينة اذا جرت

فشقت الماء بصدرها ، ومنه مخر الأرض انما هو شق الماء لها

- (مَرَقِدْنَا) أى منامنا
 (لَمَسَخْنَاهُمْ) أى جعلناهم قردة وخنزير
 (مَكْنُون) أى مصون
 (مَدِينُونَ) أى مجزيون
 (مُقْتَحَمَ مَعَكُمْ) أى داخلون معكم بكرههم ، والاقترحام الدخول
 فى الشئ بشدة وصعوبة
 (مَقَالِيد) مفاتيح واحدها مقلید ومقلاد ومقلد ، ويقال هو
 جمع لا واحد له من لفظه وهى الأقاليد أيضاً الواحد اقلید
 (ومعارج عليها يظهرون) أى درج عليها يعلون واحدها
 معرج ومعراج
 (مَثْوًى لَّهُمْ) أى منزل لهم
 (مَعْرَةً) أى جنایة كجنایة العدو وهو الحرب ، ويقال (فتصيبكم
 منهم معرّة) أى تلزمكم الديات
 (مَعْكُوفًا) أى محبوساً
 (مَثَلُهُمْ فى التَّوْرَةِ ومثلهم فى الإنجیل) أى صفتهم

(مَرِيح) أى مختلط

(مَحْرُوم) أى مُحَارِف وهما واحد لأن المحروم الذى قد حرم الرزق فلا يتأتى له ، والمحارف الذى حارفه الرزق أى انحرف عنه (المَسْجُور) من قوله (والبحر المسجور) أى المملوء (مَرَكُوم) أى بعضه على بعض

(مَارِج) من قوله (من مارج من نار) مارج ههنا لهب النار من قولك مرج الشيء اذا اضطرب ولم يستقر ، ويقال (من مارج من نار) أى من خلطين من النار (أى) من نوعين من النار (خِلِطًا) من قولك مرجت الشيئين اذا خلطت أحدهما بالآخر (والمَرْجَان) صغار اللؤلؤ واحدهما مرجانة

(مَقْصُورَات) أى مخدرات ، والحَجَلَة تسمى المقصورة (المَيْمَنَة والمَشَامَة) من اليمين والشمال ، ويقال أصحاب الميمنة الذين يعطون كتبهم بأيمانهم ، وأصحاب المشامة الذين يعطون كتبهم بشمائلهم ، والعرب تسمى اليد اليسرى الشؤمى والجانب الأيسر الأَشَام ، ومنه اليمن والشؤم ، واليمن ما جاء عن اليمين والشؤم ما جاء

عن الشمال ، ومنه اليمن والشَّام لأنهما عن يمين الكعبة وشمالها ،
ويقال أصحاب الميمنة أصحاب اليمن على أنفسهم أى كانوا ميامين
على أنفسهم وأصحاب المشأمة المشائيم على أنفسهم

(مَوْضُوءَةٌ) أى منسوجة بعضها على بعض كما توضع الدرع
بعضها على بعض مضاعفة ، وفي التفسير موضونة أى منسوجة
باليواقيت والجوهر

(مَخْضُودٌ) لاشوك فيه كأنه خُضِدَ شوكه أى قطع أى خلقته
خلقة المخضود

(مَاءٌ مَسْكُوبٌ) أى مصبوب سائل

(مَحْرُومُونَ) أى ممنوعون ، ومعنى المحروم الممنوع من الرزق
أى محرومون من الرزق

(بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ) يعنى نجوم القرآن اذ انزل ، ويقال يعنى مساقط
النجوم فى المغرب

(مَدِينِينَ) أى مجزيين ، ويقال مملوكين أذلاء من قولك
دنت له بالطاعة

(مَرُصُوص) أى لاصق بعضه ببعض لا يغادر شئ منه شيئاً
 (مَنَاكِبُهَا) أى جوانبها
 (مَاءٌ مَعِين) أى جار ظاهر ، وقوله تعالى (وكأس من معين)
 أى من خمر يجرى من العيون
 (مَمْنُون) أى مقطوع
 (مَقْتُون) يعنى من الفتنة كما تقول ليس له معقول أى عقل
 وقوله تعالى (بأيكم المفتون) أى بأيكم الفتنة ، ويقال معناه أيكم
 المفتون والباء زائدة ، كقوله

* نضرب بالسيف ونرجو بالفرج *

أى ونرجو الفرج .

(المَسَاجِدُ لله فلا تدعوا مع الله أحداً) ، قيل هى المساجد
 المعروفة التى يصلى فيها فلا تعبدوا فيها صنماً ، وقيل المساجد مواضع
 السجود من الانسان الجبهة والأنف واليدان والركبتان والرجلان
 واحدها مسجد

(المَشَارِقُ والمَغَارِبُ) هى مشارق الصيف والشتاء ومغاربهما

وانما جمع لاختلاف مشرق كل يوم ومغربه
 (مَعَاذِيرُهُ) أى ما اعتذر به ويقال المعاذير الستور واحدها معذار
 (المَوْودَةُ سُئِلَتْ) البنت تدفن حية
 (مَرْقُوم) أى مكتوب
 (مَبْشُوثَةٌ) أى مفرقة فى كل مجالسهم
 (مَسْغَبَةٌ) أى مجاعة
 (مَقْرَبَةٌ) أى قرابة
 (مَتْرَبَةٌ) أى فقر كأنه قد لصق بالتراب من الفقر
 (مَرْحَمَةٌ) أى رحمة

(المَاعُونُ) فى الجاهلية كل عطية ومنعة^(١)، والماعون فى الاسلام
 الزكاة والطاعة، وقيل هو ما ينتفع به المسلم من أخيه كالعارية والاغثة
 ونحو ذلك، قال الفراء وسمعت بعض العرب يقول الماعون
 الماء، وأنشد

* يمج صبيره الماعون صباً *

الصبير السحاب

(١) فى القاموس الماعون ما يمنع عن الطالب وما لا يمنع ضد

(مَسَدٌ) ، قيل هو السلسلة التي ذكرها الله في الحاقة تدخل في فيه وتخرج من دبره ويلوى سائرها على جسده ، وقيل المسد ليف المُقْل (١) ، وقيل المسد حبال من ضروب من أوبار الابل ، وقيل المسد الحبل المحكم فتلا من أى شئ كان تقول مسدت الحبل اذا أحكمت قتله ، ويقال امرأة ممسودة اذا كانت ملتفة الخلق ليس في خلقها اضطراب

باب الميم المضمومة

(المُؤْمِنُ) هو المصدق والله جل وعز مؤمن أى مصدق ما وعد به ويكون من الأمان أى لا يأمن إلا من أمنه
(المُفْلِحُونَ) ، الفلاح هو البقاء والظفر أيضاً ثم قيل لكل من عقل وجزم وتكاملت فيه خلال الخير قد أفلح ، وقوله (أولئك هم المفلحون) أى الظافرون بما طلبوا الباقون في الجنة
(مُستهزئون) أى ساخرون ، وقوله (الله يستهزئ بهم) أى يجازيهم جزاء استهزائهم

(مُتَشَابِهًا) أى يشبه بعضه بعضاً فى الجودة والحسن ، ويقال
 يشبه بعضه بعضاً فى الصورة ويختلف فى الطعم ، وقوله تعالى (كُتَابًا
 مُتَشَابِهًا) يشبه بعضه بعضاً ويصدق بعضه بعضاً لا يختلف ولا يتناقض
 (مُطَهَّرَةٌ) يعنى مما فى نساء الأدميين من الحمل والحيض
 والغائط والبول ونحو ذلك ، ومطهرات خلَقُوا وخلقاً محببات محبات
 (بِمَزْ حَزْه) أى بمبعده
 (مُخْلِصُونَ) الإخلاص لله عز وجل أن يكون العبد يقصد
 بنيته وعمله الى خالقه ولا يجعل ذلك لغرض الدنيا ولا لتحسين
 عند مخلوق

(مُصِيبَةٌ) ومصابة ومصوبة الأمر المكروه يحل بالانسان
 (المُوسِع) أى المكثر أى الغنى
 (المُقْتِر) أى المقل أى الفقير
 (مُبْتَلِيكُمْ) أى مختبركم
 (مُسَوِّمَةٌ) تكون من سامت أى رعت فهى سائمة وأسمتها
 أنا وسومتها ، وتكون مسومة معاملة من السيء وهى العلامة ، وقيل
 المسومة المطهمة والتطهير التحسين ، وقوله جل وعز (منزود مسومة

عند ربك) يعنى حجارة معلمة عليها أمثال الخواتيم

(مُحَرَّرًا) أى عتيقاً لله

(مُتَمَرِّين) أى شاكين

(مُسَوِّين) أى معلمين بعلامة يعرفونها فى الحروب

(مُحَصَّنَات) ذوات الأزواج ، والمحصنات والمحصنات جميعاً

الحرائر وان لم يكن متزوجات ، والمحصنات والمحصنات أيضاً العفاف

(مُسَافِحَات) أى زوان

(مُخْتَلِ) أى ذى خيلاء

(مُقَيَّنًا) أى مقتدرًا ، قال الشاعر

وذى ضغن كففت النفس عنه وكنت على مساءته مُقَيَّنًا

أى مقتدرًا ، وقيل مقينًا أى مقدراً لأقوات العباد ، والمقيت الشاهد

الحافظ للشيء ، والمقيت الموقوف على الشيء ، قال الشاعر

ليت شعرى وأشعرن إذا ما قربوها منشورة ودعيت

ألى الفضل أم على إذا حو سبت إني على الحساب مقيت

أى إني على الحساب موقوف

(مُرَاغَمًا) أى مهاجرًا

(مُنافِق) مأخوذ من النفاق وهو السرب أى يتستر بالاسلام كما يتستر الرجل فى السرب ، ويقال هو من قولهم نافق اليربوع ونفق اذا دخل نفاقه ، فاذا طلب من النفاق خرج من القاصعاء ، واذا طلب من القاصعاء خرج من النفاق ، والنفاق والقاصعاء والراطاء والدامياء أسماء جحر اليربوع

(الْمُخْنِقَةُ) التى تخنق فتموت ولا تدرك ذكاتها ، والمتردية التى تردت أى سقطت من جبل أو حائط أو فى بئر فماتت (مُتَجَانِف لَأْثَم) أى متايل الى حرام

(مُسْكَلِينَ) أى أصحاب كلاب ، ويقال رجل مكلب وكلاب أى صاحب صيد بالكلاب

(الأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ) أى المطهرة

(مُهَيِّمًا عَلَيْهِ) أى شاهداً ، وقيل رقيباً ، وقيل مؤتمناً ، وقيل قَفَّانًا يقال فلان قفان على فلان اذا كان يتحفظ أموره ، فقيل القرآن قفان على الكتب لانه شاهد بصحة الصحيح منها وسقم السقيم ،

والمهيمن في أسماء الله القائم على خلقه بأعمالهم وآجالهم وأرزاقهم ،
وقيل أصل مهيمن مؤين مفعول من أمين كما قيل بيطر ومبيطر من
البيطار فقلبت الهمزة هاء لقرب مخرجيهما كما قالوا أرقت الماء
وهرقت وأيهات وهيئات وإياك وهياك وابرية وهبرية للحزاز يكون
في الرأس

(مُبْلِسُون) أى يائسون ملقون بأيديهم ، ويقال المبلس الحزين
النادم ، ويقال المبلس المتحير الساكت المنقطع الحجة
(مُسْتَقَر) يعنى الولد فى صلب الأب ، ومستودع يعنى الولد
فى رحم الأم

(مُشْتَبِهًا وغير مُشْتَبِه) قيل مشتبه فى المنظر وغير متشابه
فى المطعم منه حلو ومنه حامض ، وقيل مشتبه فى الجودة والطيب
وغير متشابه فى الألوان والطعوم

(مُعْجَزِينَ) أى فائتين

(مُتَبَّر) مهلك

(مُجْرِمِينَ) أى مذنبين

(مُرْدِفِينَ) أى أردفهم الله بغيرهم ، ومردفين أى رادفين

يقال ردفته وأردفته إذا جئت بعده
(مُتَحِيزاً إلى فئة) أي منضماً إلى جماعة ، يقال تحيز وتحوّز وانحاز
بمعنى واحد

(مُكَاءٌ وَتَصْدِيَةٌ) أي صغيراً وتصفيقاً
(مُخْزِي الكافرين) أي مهلكهم
(مُؤْتَفِكَات) مدائن قوم لوط ائتفكت بهم أي انقلبت بهم
(مُرْجُؤُونَ) أي مؤخرون
(مُطَوِّعِينَ) متطوعين

(المُعْذِرُونَ) هم المقصرون الذين يُعْذِرُونَ أي يوهمون أن لهم
عذراً ولا عذر لهم ، ومُعْذِرُونَ أيضاً معتمدون أدغمت التاء في الذال
والاعتذار يكون بحق ويكون بباطل ومعْذِرُونَ الذين أتوا بعذر صحيح
(مُجْرَاهَا) أي إجراؤها أي إقرارها ، وقرئت مجراها بالفتح
أي جريها ، ومرساها أي استقرارها

(مُنِيب) أي راجع تائب
(مُتَكَأً) أي نمرقاً يتكأ عليها ، وقيل متكأ مجلساً يتكأ فيه

وقيل طعاماً ، وقرئت متكاً قيل هو الأترج ، وقيل هو الزمورّد^(١)
(مُزْجَاة) أى يسيرة قليلة من قولك فلان يزجى العيش أى
يدفع بالقليل يكتفى به ، المعنى جئنا ببضاعة انما ندافع بها ونتقوت
ليست مما يتسع به

(مُعَقَّبَات من بين يديه ومن خلفه) ملائكة يعقب بعضها بعضاً ،
وقوله (لا معقب لحكمه) أى اذا حكم حكماً فأمضاه لا يتعقبه أحد بتغيير
ولا نقض ، يقال عقب الحاكم على حكم من قبله اذا حكم بعد حكمه بغيره
(بمُضَرِّ حُكْم) أى مغيشكم

(مُهْطِعِينَ) أى مسرعين فى خوف ، وقيل إسراع ، وفى التفسير
(مهطعين الى الداعى) أى ناظرين قد رفعوا رءوسهم الى الداعى
(مُتَمَعِّعِينَ رءوسهم) أى رافعى رءوسهم ، يقال أقنع رأسه اذا
نصبه لا يلتفت يمينا ولا شمالا وجعل طرفه موازياً لما بين يديه
وكذلك الاقناع فى الصلاة

(مُتَوَسِّمِينَ) أى متفرسين ، يقال توسمت فيه الخير اذا

(١) طعام يتخذ من البيض والاحم معرب (قاموس)

رأيت ميسم ذلك فيه ، والميسم والسمة العلامة
 (المقتسمين) أى المتحالفين على عضه ^(١) رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ، وقيل المقتسمين قوم من أهل الشرك قالوا تفرقوا على
 عقاب مكة حيث يمر بكم أهل الموسم فاذا سألوكم عن محمد صلى الله
 عليه وسلم فليقل بعضهم هو كاهن وبعضكم هو ساحر وبعضكم هو
 شاعر وبعضكم هو مجنون فمضوا فأهلكم الله وسموا المقتسمين لأنهم
 اقتسموا طرق مكة

(مفرطون) أى مقدمون معجلون الى النار ، وقيل مفرطون
 أى متروكون منسيون فى النار ، ومفرطون بكسر الراء مسرفون
 على أنفسهم فى الذنوب ومفرطون مضيعون مقصرون
 (مُبَصَّرَةٌ) أى مبصرة بها

(مُتَرَفُوها) هم الذين نعموا فيها أى فى الدنيا فى غير طاعة الله عز وجل
 (مُلْتَحِداً) أى معتدلاً وميلاً أى ملجأً يميل اليه فيجعله حرزاً
 (المُهْل) هو دُرْدَى الزيت ، ويقال ما أذيب من النحاس
 والرصاص وما أشبه ذلك

(مُرْتَقَاً) متسكاً عليه على المرفق والانسكاء الاعتماد على المرفق
(المُثْلِي) تَأْنِيثُ الْأُمثَلِ
(مُشَقَّقُونَ) خَائِفُونَ

(مُضَغَّةٌ) هي لحمة صغيرة سميت بذلك لأنها بقدر ما يعضغ
(مُخَلَّقَةٌ) مخلوقة تامة ، وغير مخلقة هي غير تامة يعنى السِقَط
(المُعْتَر) هو الذى يلم بك لتعطيه ولا يسأل
(مُعْطَلَةٌ) أى متروكة على هياتها

(مُعَاجِزِينَ) أى مسابقين ، ومعجزين أى فائتين ويقال مشبطين
(مُذْعَنِينَ) أى مقرين أى منقادين

(المُضْعِفُونَ) أى ذوو الأضعاف من الحسنات كما تقول رجل

مقو أى صاحب قوة وموسر أى صاحب يسار

(مُتَبَرِّجَات) أى مظاهرات محاسنهن مما لا ينبغي أن يظهره ،

ويقال متبرجات متزينات ، قال أبو عمر قيل متبرجات أى
منكشفات الشعور

(مُشْرِقِينَ) أى مصادفين شروق الشمس أى طلوعها

(مُسْحَرِينَ) أى معللين بالطعام والشراب أى انما أنت بشر

(مُردّ) ملمس . ومنه الأمرد الذى لا شعر على وجهه وشجرة
مرداء لا ورق عليها

(المُحضّرين) أى محضرين النار

(مُنبيين) أى راجعين تائبين

(مُقْمَحُونَ) أى رافعوا رءوسهم مع غض أبصارهم ، ويقال

المقمح الذى جذب ذقنه الى صدره ثم رفع رأسه

(مُظالمون) أى داخلون فى الظلام

(مُسْتسلمون) أى معطون بأيديهم

(المدحضين) أى المغلوتين ، وقيل المقروعين ، وقيل المقمورين

(مُليم) الذى أتى بما يجب أن يلام عليه

(مُغتسل) وغسول الماء الذى يغتسل به ، والمغتسل أيضاً

الموضع الذى يغتسل فيه

(مُقتحم معكم) داخلون معكم بكرههم ، والاقتحام الدخول

فى الشئ بشدة وصعوبة

(مُتَشاكسون) عسروا الأخلاق

(مُقَرَّرَيْن) مطيقين ، من قولك فلان قرن فلان اذا كان مثله في الشدة

(مُقَتَّرَيْن) أى اثنين اثنين

(مُقْتَدِرُونَ) منيعون

(مُبَشِّرِينَ) أى محييين

(مُسَيِّطِرُونَ) أرباب ، يقال قد تسيطر على أى اتخذتني

خولا

(وَالْمُؤْتَفِكَةُ أَهْوَى) المؤتفكة المخسوف بها ، وأهوى

جعلها تهوى

(مُسْتَمِر) أى قوى شديد ، ويقال مستحکم

(مُزْدَجَر) أى متعظ ومنته وهو مفتعل من زجرت

(مُنْهَمِر) أى كثير سريع الانصباب ، ومنه همر الرجل اذا

أكثر الكلام وأسرع

(الْمُحْتَظَر) أى صاحب الخطيرة كأنه صاحب الغنم الذى

يجمع الحشيش فى الخطيرة لغنمه ، والمحْتَظَر هو الحِظَار

(مُسْتَطَر) أى مكتوب

(مُدْهَامَتَان) أى سوداوان من شدة الخضرة والرّى

(مُخَلَّدُونَ) أى مبقون ولداناً لا يهرمون ولا يتغيرون ، ويقال

مخلدون مسوِّرون ، ويقال مقرطون ، ويقال محلون ، ويقال لجماعة
الحلى الخَلْدَة

(مُغْرَمُونَ) أى معذبون من قوله عز وجل (إن عذابها كان

غراماً) أى هلاكاً ، وقيل (إِنَّا لَمُغْرَمُونَ) أى إِنَّا لَمَوْلَعٌ بِنَا

(المَزْن) السحاب

(مُقْوِينَ) أى مسافرين سمو بذلك لنزولهم القواء أى القفر ،

ويقال المقوين الذين لازاد معهم ولا مال لهم ، والمقوى أيضاً
الكثير المال وهذا من الازداد

(مُدْهَنُونَ) أى مكذبون ، ويقال كفرون ، ويقال مسرون

خلاف ما يظهر ، وكذلك قوله عز وجل (ودّوا لو تدهن فيدهنون)

أى لو تكفرو فيكفرون ، ويقال لو تصانع فيصانعون ، ويقال داهن

الرجل فى دينه وأدهن فى دينه اذا خان فأظهر خلاف ما أضمر ، قال

أبو عمر لو تدهن أى تنافق

(مُستَخْلِفِينَ فِيهِ) أى على نفقته فى الصدقات ووجوه البر ، ويقال
مستخلفين فيه أى مملكين فيه أى جعله فى أيديكم خلفاء له فى ملكه
(المُزْمَل) الملتف فى ثيابه وأصله متزمل فأدغمت التاء فى الزاى
(المُدْثَر) معناه المتدثر بثيابه

(مُنْفَطِرٌ بِهِ) أى منشق به أى باليوم
(مُسْتَنْفِرَةٌ) أى نافرة ، ومستنفرة أى مدعورة
(مُسْتَطِيرًا) أى فاشياً منتشراً ، يقال استطار الحريق اذا
انتشر واستطار الفجر اذا انتشر الضوء

(من المَعْصِرَات) السحائب التى قد حان لها أن تمطر فيقال
شبهت بمعاصير الجوارى ، والمعصر الجارية التى قد دنت من الحيض
(مُسْفِرَةٌ) أى مضيئة ، يقال اسفر وجهه اذا أضاء وكذلك
أسفر الصبح

(لِلْمُطَفِّينَ) الذين لا يوفون السكيل والوزن
(بِمُسِيطَرٍ) أى بمسلط ، وقيل نزلت قبل أن يؤمر بالقتال
ثم نسخها الأمر بالقتال

(مُؤَصَّدَة) أى مطبقة ، يقال أو صدت الباب وأصدته اذا
أطبقتَه

(مُنْفَكِّينَ) أى زائلين

(فالموريات قدحا) الخيل تورى النار بسنابكها اذا وقعت بالحجارة
(فالمغيرات صبحا) من الغارة وكان يغيرون عند الصبح

باب الميم المكسورة

(مِثَاق) أى عهد موثق أى مفعال من الوثيقة

(مِلَّةٌ ابراهيم) أى دين ابراهيم

(مِهَاداً) أى فراشاً

(مَسْكِين) أى مفعيل من السكون وهو الذى سكنه الفقر

أى قلل حركته ، قال يونس المسكين الذى لاشئ له والفقير الذى

له بعض ما يقيمه ، وقال الأصمعى بل المسكين أحسن حالا من الفقير

لأن الله عز وجل قال (أما السفينة فكانت لمساكين يعملون فى

البحر) فأخبر أن المسكين له سفينة من سفن البحر وهى تساوى جملة

(المِحْرَاب) هو مقدم المجلس وأشرفه وكذلك هو فى المسجد

والمحراب أيضاً الغرفة والجمع المحاريب

(مِثْقَال) أى زنة نملة صغيرة

(مِنْهَاجًا) أى طريقًا واضحًا

(مِدْرَارًا) أى دَارَةً يعنى عند الحاجة الى المطر لا أن تدر ليلا

ونهاراً ، ومدراراً للمبالغة

(مِيقَات) مفعال من الوقت

(مِحَال) أى عقوبة ونكال ، ويقال كيد ومكر ، ويقال

المحال من قولهم محل فلان بفلان اذا سعى به الى السلطان وعرضه للهلاك

(مِرْفَقًا) ومِرْفَقًا جميعاً ما يرتفق به وكذلك مِرْفَق الانسان

ومِرْفَقه ، ومنهم من يجعل المرفق بفتح الميم وكسر الفاء من الأمر

والمِرْفَق من الانسان

(مَسَاس) أى مماسة ومخالطة

(مَشْكَاة) أى كَوَّة غير نافذة .

(مِصْبَاح) أى سراج

(مِعْشَار) أى عشر

(مِرْيَة) شك

(مِنْسَأَتُهُ) بهمز وبغير همز عصاه وهى مفعلة من نسأت البعير
إذا زجرته ، وقيل نسأته ضربته بالمنسأة وهى العصا
(مِرَّة) أى قوَّة وأصل المرة القتل ، يقال انه لدو مرة إذا كان
ذا رأى محكم ، ويقال فرس ممر أى موثق الخلق وحبل ممر أى
محكم القتل

(مِرْصاد) ومرصد أى طريق ، وقوله (إن ربك لبالمرصاد)
أى لبالطريق المعلم الذى يرتصدون به ، وقوله عز وجل (إن جهنم
كانت مرصاداً) أى معدة ، يقال أرصدت له بكذا إذا أعددت له
لوقته والارصاد فى الشر ويقال رصدت له وأرصدت فى الخير والشر جميعاً

باب النون المفتوحة

(نَكَلًا) أى عقوبة وتنكيلا ، وقيل معنى (نكلاً) لما بين
يديها وما خلفها) أى جعلنا قرية أصحاب السبت عبرة لما بين يديها
من القرى وما خلفها ليتعضوا بهم ، وقوله تعالى (فأخذه الله نكال
الآخرة والاولى) أى غرقه فى الدنيا ويعذبه فى الآخرة ، وفى التفسير

نكال الآخرة والأولى نكال قوله (ما علمت لكم من إله غيري)
 وقوله (أنا ربكم الأعلى) فنسكل الله به نكالها تين الكلمتين
 (ننسخ من آية) النسخ على ثلاثة معان ، أحدهن نقل الشيء
 من موضعه الى موضع آخر كقوله تعالى (إنا كنّا نستنسخ ما كنتم
 تعملون) ، والثاني ينسخ الآية بان يبطل حكمها ولفظها متروك
 كقوله عز وجل (قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله)
 بقوله (واقتلوا المشركين حيث وجدتموهم) ، والثالث أن تقلع الآية
 من المصحف ومن قلوب الحافظين لها يعنى فى زمن النبي صلى الله
 عليه وسلم ، ويقال (مانسخ من آية) أى نبطل ومنه قوله عز وجل
 (وإذا بدلنا آية مكان آية)

(ننساها) (نؤخرها) وننساها من النسيان

(ننقص) أى ننقص

(نبتل) أى نلتعن أى ندعو الله على الظالمين

(نظّمس وجوهاً) أى نمنح ما فيها من عين وأنف

(فنزدها على أديبارها) أى نصيرها كأقفاؤها والقفاهو دبر الوجه

(نَقِيرًا) النقيير النقرة التي في ظهر النواة
 (النَطِيحَة) أى المنطوحة حتى ماتت
 (نَقِييًّا) أى ضمينًا وأمينًا ، والنقيب فوق العريف
 (النعم) هو البقر والابل والغنم وهو جمع لا واحد له من لفظه ، وجمع النعم أنعام
 (نَقَقًا في الأرض) أى سَرَبًا في الأرض
 (نَبَأًا) أى خبر
 (نَكْدًا) معناه قليلًا عسرًا
 (نَتَقْنَا الجبل فوقهم) أى رفعنا الجبل فوقهم ، وينشد
 * يَنْتَقِ أَقْنَادَ الشَّلِيلِ نَتَقًا *

أى يرفعه على ظهره والشليل المسح الذى يلقى على عجز البعير
 ويقال نتقنا الجبل أى اقتلعناه من أصله فجعلناه كالملظة على رءوسهم
 وكما اقتلعته فقد نتقته ومنه نتقت المرأة إذا كثرت الولد أى
 نتقت ما فى رحمها أى اقتلعته اقتلاعًا ، قال النابغة
 لم يجرموا حسن الغذاء وأمهم طفحت عليك بناتق مذكار

(نَكَصَ على عقبه) أى رجع القهقرى

(نَكَشُوا) أى نقضوا

(نَجَسَ) أى قَذَرَ ، وَنَجَسَ أى قَذَرَ فإذا قيل رجس نجس

أَسَكَنَ على الاتباع

(النَّسَى زيادة فى الكفر) ، النَّسَى تأخير تحريم المحرم ، وكانوا

يؤخرون تحريمه سنة ويمحرمون غيره مكانه لحاجتهم الى القتال ثم

يردونه الى التحريم فى سنة أخرى كأنهم يستنسئون ذلك ويستقرضونه

(نَقَمُوا) أى كرهوا غاية الكراهية

(نَسُوا الله فَنَسِيَهُم) أى تركوا الله فتركهم

(نَكِرَهُمْ) وَأَنكَرَهُم واستنكرهم بمعنى واحد

(نَذِير) بمعنى منذر أى محذر

(نَزَعَ ونَلَعَ) أى نَنَعَم ونَلَهُو ، ومنه القَيْد والرَّعَّة يضرب

مثلا فى الخصب والجذب ، ويقال نَزَعَ نَأْ كُل ، ومنه قول الشاعر

ويحيينى اذا لاقيته واذا يخلو له لحي رتع

أى أَكَلَهُ ، وَنَزَعَ أى نَزَعَ إِبْلَنَا ، وَتَرَغَ أى تَرَغَ إِبْلَنَا وترتع بكسر

العين نفعل من الرعى

(نَسْتَبِقُ) نفتعل من السباق أى يسابق بعضنا بعضاً فى الرمي
(نَتَّخِذُهُ وَلِداً) أى نتبناه

(وَنَمِيرُ أَهْلَنَا) يقال فلان مار أهله اذا حمل اليهم أقواتهم من
غير بلده

(نَزَّغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي) أى أفسد بيننا وحمل
بعضنا على بعض

(نَارُ السَّمُومِ) قيل لجهنم سموم ولسمومها نار والسموم نار
تكون بين سماء الدنيا وبين السحاب وهى النار التى تكون منها
الصواعق

(نَفِيرًا) نفراً ، والنفير القوم الذين يجتمعون ليصيروا الى
أعدائهم فيحاربوهم

(نَأَى بِجَانِبِهِ) أى تباعد بناحيته وقربه أى تباعد عن ذكر
الله ، والنأى البعد ، ويقال النأى الفراق وان لم يكن يبعد والبعد
ضد القرب

(نَفَدَ) فنى
(نَدِيًّا) مجلساً

(لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ) أى نظيره ونذيرنه فى البحر
 (نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ) النفحة الدفعة من الشئ دون معظمه
 (نَفَثَتْ فِيهِ غَمَمُ الْقَوْمِ) أى رعت ليلاً ، يقال نفثت الغم
 بالليل وسرحت بالنهار وسربت وهملت بالنهار
 (نَقْدَرُ عَلَيْهِ) نصيق عليه من قوله (يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
 وَيَقْدِرُ)

(نَادَيْكُمْ) أى مجلسكم
 (نَجَبَةً) أى نذره
 (نَسْكَيرٍ) إنكارى
 (نَذِيرٍ) إنذارى
 (نَصَبٍ) أى تعب
 (نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ) أى نخرج منه النهار إخراجاً لا يبقى معه
 شئ من ضوء النهار

(نَنْكَسَهُ فِي الْخَلْقِ) أى نرده
 (نَحْسَاتٍ) أى مشثومات ، وقوله عز وجل (فِي يَوْمٍ نَحْسِ

مستمر) أى استمر عليهم بنحوه أى بشؤمه

(نَسْتَنْسِخُ) أى ثبت ، ويقال نَسْتَنْسِخُ أى نأخذ نسخته وذلك أن الملكين يرفعان عمل الانسان صغيره وكبيره فيثبت له الله منه ما كان له ثواب أو عقاب ويطرح منه اللغو نحو قوله هلم واذهب وتعال

(نَضِيد) أى منضود

(فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ) أى طافوا وتباعدوا ، ويقال نقبوا فى البلاد أى ساروا فى نقوبها أى طرقها الواحدة نَقَبٌ ، ونقبوا أى بحثوا وتعرفوا هل من محيص أى هل يجدون من الموت محيصاً أى معدلاً فلم يجدوا ذلك

(وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ) إذا سقط فى الغرب ، وقيل كان القرآن ينزل نجوماً فأقسم الله بالنجم منه إذا نزل

(نَذِيرٌ مِنَ النَّذْرِ الْأُولَى) محمد صلى الله عليه وسلم

(وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ) النجم ما نجم من الأرض أى طلع ولم يكن على ساق كالشعب والبقل ، والشجر ما قام على ساق ،

وسجودهما انهما يستقبلان الشمس اذا طلعت ويميلان معها حتى
ينكسر الفء ، والسجود من جميع الموات الاستسلام والانقياد لما
سخر له

(والنخل ذات الأكام) أى ذات الكُفْرِى قبل أن تنفق
وغلاف كل شىء كِمه

(النَّشْأَةُ الأخرى) أى الخلق الثانى البعث يوم القيامة

(نَضَّاحَتَانِ) أى فوّارتان بالماء

(نَجْوَى) سرار ، ونجوى متناجون أيضاً كقوله (وإذ هم

نجوى) أى متناجون أى يسار بعضهم بعضاً

(نَصُوحًا) فعولاً من النصح ، ونصوحاً مصدر نصحت له

نصحاً ونصوحاً ، والتوبة النصوح البالغة فى النصح التى لا ينوى

التائب معها معاودة المعصية ، وقال الحسن هى ندم بالقلب واستغفار

باللسان وترك بالجوارح وإضمار أن لا يعود

(نَفَر) جماعة ما بين الثلاثة الى العشرة

(نَاشِئَةُ الليل) أى ساعاته من نشأت أى ابتدأت

(نَضْرَة النعيم) أى بريق النعيم ونداه ، ومنه (وجوه يومئذ
 ناضرة) أى مشرقة من بريق النعيم ونداه
 (نَخْرَة وناخرة) أى بالية ، ويقال نخرة بالية وناخرة يعنى عظاماً
 فارغة يصير فيها مرَّ هبوب الريح كالنخير
 (نَمَارِق) أى وسائد واحدها نمرة ونمرقة
 (النَجْدِين) الطريقين طريق الخير وطريق الشر
 (لَنَسْفَعًا بالناصية) أى نأخذن بناصيته الى النار ، يقال سفعت
 بالشيء اذا أخذته وجذبه جذباً شديداً والناصية شعر مقدم الرأس
 وقوله تعالى (فيؤخذ بالنواصي والأقدام) يقال يجمع بين ناصيته
 ورجليه ثم يلقي في النار
 (نَادِيه) أى مجلسه والجمع النوادي والمعنى فليدع أهل ناضيه
 قال سبحانه (واسأل القرية) أى أهل القرية
 (نَعْمًا) أى غباراً
 (النَّفَاثَاتِ) سواحر ينفثن أى يتفلن اذا سحرن ورقين

باب النون المضمومة

(نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ) أى نصلى ونحمدك

(وَنُقَدِّسُ لَكَ) نظهر لك

(نُسَكِّ) أى ذبائح واحدتها نسيكة

(نُنَشِّرُهَا) أى نرفعها الى مواضعها مأخوذ من النَشْر وهو المكان

المرتفع العالى أى نعلی بعض العظام على بعض ، وننشرها أى نحییها
وننشرها من النشر ضد الطی

(نَمْلِيْ لَهُمْ) أى نطیل لهم المدة

(نُشَوِّزُ) بغض المرأة للزوج أو الزوج للمرأة ، يقال نشزت

عليه أى ارتفعت عليه ونشز فلان أى قعد على نشْر ونَشْر من الأرض

أى مكان مرتفع ، وقوله تعالى (واللاتى يخافون نشورهن) أى

معصيتهن وتعالين عما أوجب الله عليهن من مطاوعة الأزواج

(نَصْلِيْهِمْ نَارًا) أى نشويهم بالنار

(نُورًا) أى ضوءاً

(نُصِبَ) وَنُصِبَ وَنَصَّبَ بمعنى واحد وهو حجر أو صنم منصوب يذبحون عنده ، وَنَصَّبَ تَعَبَ وإعياء ، وقوله عز وجل (مسنى الشيطان بنُصْبٍ) أى ببلاء وشر (وَنُرْدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا) يقال رد فلان على عقبه إذا جاء لينفذ فسد سبيله حتى يرجع ثم قيل لكل من لم يظفر بما يريد رد على عقبه (نَنْجِيكَ بِيَدِنَا) أى نلقيك على نجوة من الأرض أى ارتفاع من الأرض بيدنا أى وحدك ، ويقال إنما ذكر البدن دلالة على خروج الروح منه أى ننجيك بيدنا لروح فيه ، ويقال بيدنا أى بدرعك والبدن الدرع (نُفَادِرِ) نبقى ونترك ونخلف ، يقال غادرت كذا وأغدرته إذا خلفته ومنه سمي الغدير لأنه ماء تخلفه السيول (نُكْرًا) أى منكراً (نُزُلًا) النزل ما يقام للضيف ولأهل العسكر (نُهَى) عقول واحدتها نُهْيَةٌ (لنَحْرِقَنَّهُ) يعنى بالنار ، ونحرقنه نبردنه بالمبارد (١٧ — غريب القرآن)

(نَكَسُوا عَلَى رءُوسِهِمْ) معناه أثبت الحججة عليهم ، ونكس فلان اذا سفلُ رأسه وارتفعت رجلاه ، ونكس المريض اذا خرج من مرضه ثم عاد الى مثله

(نَشُورًا) أى حياة بعد الموت

(نُمْكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا) أى نسكنهم ونجعلهم مكانًا لهم

(نَعُورُكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ) ، قال قتادة

احتج عليهم بطول العمر وبالرسول صلى الله عليه وسلم ، وقد قيل

النذير الشيب وليس هذا القول بشيء لأن الحججة تلحق كل بالغ

وان لم يشب وان كانت العرب تسمى الشيب النذير

(نُحَاسٌ وَنِحَاسٌ) أى دخان

(ن وَالْقَلَمِ) ، قيل النون الحوت والجمع النينان ، وقيل هو

الحوت الذى تحت الارض ، وقيل النون الدواة

(نُقِرَ فِي النَّاقُورِ) أى نفخ فى الصور

(النَّفُوسَ زُوجَتْ) أى جمعت مع مقارنيها الذين كانت على

رأيهم فى الدنيا

باب النون المكسورة

(نَحْلَةً) أى هبة يعنى ان المهور هبة من الله تعالى للنساء وفريضة عليكم ، ويقال نحلة أى ديانة يقال ما نَحَلْتِكَ أى ماديتك
(نَسِيًّا مَنْسِيًّا) ، النسي الشئ الحقيق الذى اذا أُلْقِيَ نُسِيَ ولم يلتفت اليه

باب الواو المفتوحة

(وَيْلٌ) كلمة تقال عند الهلكة ، وقيل ويل واد فى جهنم ، وقال الأصمعى ويل قبوح ، وويس استصغار^(١) ، وويح ترحم
(وَأَسْعَ) أى جواد يسع لما يسئل ، ويقال الواسع المحيط بعلم كل شئ كما قال (وسع كل شئ علماً)
(وَدَّ) أى تمنى ، وود أحب
(أُمة وَسْطاً) أى عدولا خياراً
(وَجِبَاهًا فى الدنيا والآخرة) أى اذا جاء فى الدنيا بالنبوة وفى الآخرة بالمنزلة عند الله ، والجاه والوجه المنزلة والقدر معاً

(١) فى القاموس ويس كلمة تستعمل فى موضع رأفة واستملاح للصبي

(وَجِهَ النهار) أى أول النهار

(الْوَسِيلَةَ) أى القربة

(وَبَالَ أمره) أى عاقبة أمره فى الشر ، والوبال الوخامة وسوء العاقبة ، يقال ماء وبيل وكلاء وبيل أى وخيم لا يُستمرأ أو تضر

عاقبته ، والوبيل والوخيم ضد المرىء

(وَقَر) أى صمم

(وَكِيل) أى كفيل ، ويقال كاف

(وَجَلَّت) أى خافت

(وَلَا يَتِيهِمْ) الولاية بفتح الواو النصره ، والولاية بكسر الواو

الامارة مصدر وليت ، ويقال هما لغتان بمنزلة الدلالة والدلالة ،

والولاية أيضاً الربوبية ومنه (هنالك الولاية لله الحق) يعنى يومئذ

يتولون الله ويؤمنون ويتبرؤن مما كانوا تعبدون

(وَلَيْجَةً) كل شئ أدخلته فى شئ ليس منه فهو وليجة والرجل

يكون فى القوم وليس منهم وليجة ، وقوله عز وجل (ولم يتخذوا

من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة) أى بطانة ودخلاء من

المشركين يخالطونهم ويؤثثونهم

(وَأَرَدَهُمُ) الذى يتقدمهم فى الماء فيستقى لهم

(وَدُودُ) أى محب أوليائه

(وَمَالَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ) أى من ولى

(وَجِلُونَ) أى خائفون

(وَأَصْبَأُ) أى دائماً

(وَصَيْدُ) هو فناء البيت ، وقيل عتبة الباب

(وَرَقِيقُكُمْ) أى فضتكم

(وَرَاءَهُمْ مَلَكٌ) أى امامهم ، ووراء من الاضداد يكون بمعنى

خلف ويكون بمعنى امام ، قال أبو عمر فأما قوله عز وجل (ويكفرون

بما وراءه) أى بما سواه

(وَفَدَّاءٌ) ركببنا على الابل واحدهم وافد

(وَسُوسَ الشَّيْطَانُ) ألقى فى نفسه شراً ، يقال لما يقع فى النفس

من عمل الخير إلهام من الله عز وجل ولما يقع من عمل الشر وما لا خير

فيه وسواس ، ولما يقع من الخير إيجاس ، ولما يقع من التقدير الذى

لا على الانسان ولا له خاطر

(وَجِبَتْ جُنُوبُهَا) أى سقطت على جنوبها
(وَدَقَ) مطر

(وَزِيرًا مِنْ أَهْلِ) أصل الوزارة من الوزر وهو الحمل كأن
الوزير يحمل عن السلطان الثقل

(وَكَزَهُ) ولكنزه ولمزه ضرب صدره بجمع كفه

(وَصَلَنَاهُمْ لَهُمُ الْقَوْلَ) أى أتبعنا بعضه بعضاً فاتصل عندهم

يعنى القرآن

(وَيَكُنَّ اللَّهُ) معناه ألم تر أن الله ، ويقال ويك بمعنى ويلاك

فحذفت منه اللام كما قال عنتره

ولقد شفا نفسى وأبرأ سقها قيل الفوارس ويك عنتر أقدم

أراد ويلاك ، وان منصوبة باضمار اعلم أن الله ، ويقال وي مفعولة

من كأن ومعناها التعجب كما يقال وي لم فعلت ذلك كأن معناها

أظن ذلك وأقدره كما تقول كأن الفرج قد أتاك أى أظن ذلك وأقدره

(وَهَنَّا عَلَى وَهْنٍ) أى ضعفاً على ضعف أى كلما عظم خلقه

فى بطنها زادها ضعفاً

(وَطَرًا) أى أرباباً وحاجة

(وَرْدَةٌ كَالدِّهَانِ) أى صارت كلون الورد ، ويقال معنى وردة
 أى حمراء فى لون الفرس الورد ، والدهان جمع دهن أى تمور كالدهن
 صافية ، ويقال الدهان الأديم الأحمر
 (وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ) أى قامت القيامة
 (وَاهِيَةٌ) أى منخرقة ، يقال وهى الشيء اذا ضعف وكذلك
 اذا انخرق

(الْوَتِينَ) هو عرق متملق بالقلب اذا انقطع مات صاحبه وقد
 مر تفسيره

(وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَيَعْفُوثٌ وَنَشْرًا) كلها أصنام

(وَبَيْلًا) أى شديداً متخماً لا يستمرأ

(وَزَرَ) ملجأ

(وَهَاجًا) أى وقاداً يعنى الشمس

(وَأَجْفَةً) أى خافقة أى شديدة الاضطراب ، وانماسمى الوجيف

فى السير لشدة هزه واضطرابه

(وَاللَّيْلُ وَمَا وَسَقَ) أى وما جمع وذلك ان الليل يضم كل شيء

الى مأواه واستوسق الشيء اذا اجتمع وكل ، ويقال وسق علا وذلك
ان الليل يعلو كل شيء ويخلله ولا يمتنع منه شيء
(وَدَّعْكَ) أى تركك ، ومنه قوله استودعك الله غير مودَّع
أى غير متروك وبهذا سمي الوداع لانه فراق ومتاركة
(وَقَبْ) أى دخل

(الْوَسْوَاسُ) هو شيطان وهو الخناس أيضاً يعنى الشيطان
الذى يوسوس فى الصدور ، وجاء فى التفسير ان له رأساً كرأس
الحية يَحْشُمُ على القلب فاذا ذكر العبد الله خنس أى تأخر واذا ترك
ذكر الله رجع الى القلب يوسوس فيه

باب الواو المضمومة

(وُسْعُهَا) طاقتها

(وُدَّ) أى محبة ، وقوله عز وجل (سيجعل لهم الرحمن وُداً)
أى محبة فى قلوب العباد ، قال أبو عمر قال ابن عباس رضى الله عنه
وقد سئل عن هذا قال نزلت فى علي بن أبي طالب رضى الله عنه

لأنه ما من مسلم إلا ولعلّى في قلبه محبة
(وُجِدَكُمْ) أى سعتكم ووسعكم ومقدرتكم في الجدة
(وَقَتَّتْ وَأَقَتَّتْ) أى جمعت لوقت وهو يوم القيامة

باب الواو المكسورة

(وَجِهَةٌ هُوَ مَوَلِّيْهَا) أى قبلة هو مستقبلها أى يولى إليها وجهه
(وَرِدًّا) مصدر ورد يرد ورداً ، وفى التفسير (ونسوق المجرمين
الى جهنم وِرْدًا) أى عطاشا
(وِزْر) أى إثم ، وقوله عز وجل (فانه يحمل يوم القيامة وزرا)
أى حملاً ثقيلاً من الإثم
(وَلَدَانِ مَخْلُودُونَ) أى صبيان واحداهوليد ، ومخلدون مبقون
ولداناً لا يهرمون ولا يتغيرون ، ويقال مخلصون أى مسورون ،
ويقال مقرطون
(وِفَاقًا) فى قوله (جزاء وفاقا) جزاءً موافقاً لسوء أعمالهم
(الوتر) أى الفرد

باب الهاء المفتوحة

(هَادُوا) تهودوا أى صاروا يهوداً ، وهادوا تابوا من قوله عز وجل (إِنَّا هُدْنَا لِيكَ) أى تبنا

(هَدَى وَهَدَى) ما أهدى الى البيت الحرام واحدته هَدْيَةٌ وهَدِيَّةٌ ، قال أبو محمد يقال لما يهدى الى البيت هَدًى وهَدًى فواحد هَدًى هَدِيَّةٌ وواحد هَدًى هَدِيَّةٌ

(هَاجَرُوا) تركوا بلادهم ومنه سمي المهاجرون لانهم هجروا بلادهم وتركوها وصاروا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم (هَار) مقلوب من هائر أى ساقط ، يقال هار البناء وانهار وتهوّر اذا سقط

(هَيْتَ لَكَ) أى هلم أى اقبل الى ما أدعوك اليه ، وقوله عز وجل (هَيْتَ لَكَ) أى إرادتى بهذا لك ، وقرئت هَيْتَ لَكَ ومعناه تهيأت لك

(هَوَى النَّفْسِ) مقصور يعنى ما تحبه وتميل اليه ، والهواء ما بين

السماء والأرض وكل منخرق ممدود ، وقوله عز وجل (أفئدتهم
هواء) قيل جوف لا عقول لها ، وقيل منخرقة لانعى شيئاً

(هَشِيماً) يعنى ما ليس من النبات ، وهَشِمَ أى تكسر وتفتت
وهشمت الشيء أى كسرتة ومنه سمي الرجل هاشماً وينشد هذا البيت
عمر والعلا هشم الثريد لقومه ورجال مكة مستنون عجاف
كان اسمه عمرأ فلما هشم الثريد سمي هاشماً

(هَمْساً) أى صوتاً خفياً ، وقيل يعنى صوت الاقدام الى المحشر
(هدا) سقوطاً

(هَضماً) نقصاً ، يقول (فلا يخاف ظاماً ولا هضماً) أى ولا يظلم
بأن يحمل ذنب غيره ، ولا هضماً أى ولا يهضم فينقص من حسناته ،
يقال هضمه واهضمه اذا نقصه حقه

(هَامِدة) أى ميمة يابسة

(هَيَّات) كناية عن البعد ، يقال هيَّات ماقلت أى بعيد

ماقلت ، وهيَّات لماقلت أى البعيد ماقلت

(هَمَزَاتُ الشَّيَاطِين) نخسات الشياطين وغمزاتهم للانسان

وطمئنتهم فيه

(هَبَاءٌ منشوراً) يعنى ما يدخل الى البيت من الكوة مثل الغبار
 اذا طلعت فيها الشمس وليس له مس ولا يرى فى الظل
 (هَبَاءٌ مُنْبَثًّا) أى تراباً منتشراً ، والهباء المنبث ماسقط من
 سنايك الخيل وهو من الهبوة والهبة الغبار
 (هَوْنَا) أى مشياً رويداً يعنى بالسكينة والوقار ، والهون أيضاً
 الرفق والدعة

(هَلَمَ اليْنَا) أى أقبل اليْنَا
 (هَمَّازٍ) أى عِيَابٍ ، وأصل الهمز الغمز ، وقيل لبعض العرب
 الفأرة تُهمَزُ فقال السنور يهمزها
 (هَلُوعًا) أى ضجوراً لا يصبر اذا مسه الخير ولا يصبر اذا
 مسه الشر ، والهلع الضجور الجزوع ، والهلاع أسوأ الجزع
 (الهِزْلُ) أى اللعب

باب الراء المضمومة

(هُدًى) رشد
 (هُوداً أو نصارى) أى يهوداً فحذفت ياء الزيادة ، وقيل كانت

اليهود تنسب الى يهوذا بن يعقوب فسموا اليهود وعربت بالذال

(هُون) هوان

(هُنَّا اليك) أى تبنا اليك

(هُنَّا لك) يعنى فى ذلك الوقت ، وهو من أسماء المواضع

ويستعمل فى أسماء الأزمنة

(وهُدُّوا الى الطيب من القول) أى ارشدوا الى قول لا إله

إلا الله

(هُمَزَةٌ لَمْزَةٌ) معناهما واحد أى عياب ، ويقال للهمز الغمز

فى الوجه بكلام خفى ، والهمز فى القفا

باب الهاء المكسورة

(هِيم) أى إبل يصيبها داء يقال له الهيام تشرب الماء فلا

تروى ، يقال بعير أهيم ونفقة هيماء

باب لام الف

(لأُغنيتكم) أى لأهلكم ، ويقال لكفكم ما يشد عليكم
 (لأؤضعوا خلاكم) أى لأسرعوا فيما بينكم يعنى بالنائم وأشياء
 ذلك ، والوضع سرعة السير ، قال أبو عمر الايضاع أجود ، ويقال
 وضع البعير وأوضعتة أنا

(لاجرم أن الله) بمعنى حقاً

(لاحتسكن ذريته) لأستأصلنهم ، يقال احتسك الجراد الزرع
 إذا أكله كله ، ويقال هو من حنك دابته إذا شد حيلاً فى حنكها
 الأسفل يقودها به أى لأقتادهم كيف شئت

(لاهيّة قلوبهم) مشغولة بالباطل عن الحق وتذكره

(لازب) ولازم ولاتب ولاصق بمعنى واحد ، والطين اللازم
 هو المتلزوج المتماسك الذى يلزم بعضه بعضاً ، ومنه ضربة لازب
 ولازم أى أمر يلزم

(لَا تَحِينُ مَنَاصَ) أَيْ لَيْسَ حِينَ مَنَاصَ أَيْ لَيْسَ حِينَ قَرَارٍ ،
وَيُقَالُ لَا تَحِينُ أَنْمَا هِيَ لَا وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ

(لَاغِيَةً) أَيْ لَغَوٌ ، وَيُقَالُ لَاغِيَةً أَيْ قَائِلَةٌ لَغَوًا

(لَا يَلِافُ قَرِيشَ) الْإِيْلَافُ مَصْدَرُ أَلَفْتُ وَأَلَفْتُ مَمْدُودٌ
بِمَعْنَى أَلَفْتُ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

* مِنَ الْمَوْلُفَاتِ الرَّمْلُ *

وَقِيلَ هَذِهِ اللَّامُ مَوْصُولَةٌ بِمَا قَبْلَهَا ، الْمَعْنَى (فَجَعَلَهُمْ كَهَيْئَةِ مَا كُوتِ)
لَا يَلِافُ قَرِيشَ أَيْ أَهْلَكَ اللَّهُ أَصْحَابَ الْفَيْلِ لِتَأْلَفَ قَرِيشَ رَحْلَةَ
الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ، وَكَانَتْ لَهُمْ فِي كُلِّ سَنَةٍ رَحْلَتَانِ رَحْلَةٌ إِلَى الشَّامِ
فِي الشِّتَاءِ وَرَحْلَةٌ فِي الصَّيْفِ إِلَى الْيَمَنِ

بَابُ الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ

(يَشْعُرُونَ) يَفْظَنُونَ

(يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ) يُجَازِيهِمْ جَزَاءَ اسْتَهْزَأَهُمْ

(يَعْمَهُونَ) يَتَرَدَّدُونَ فِي الضَّلَالَةِ

(يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ) أى يوقنون ، ويظنون أيضاً
يشكّون وهو من الاضداد

(يَسْأَلُونَكَ) أى يولونكم ، ويقال يريدونه منكم ويطلبونه
(وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ) أى يستفعلون من الحياة أى يستبقونها
(يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ) أى ينحدر من مكانه
(يَسْتَفْتِحُونَ) أن يستنصرون

(يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ) قال اذا تلاعن اثنان فكان
أحدهما غير مستحق للعن رجعت اللعنة على المستحق وان لم يستحقها
أحد منهما رجعت على اليهود

(يَنعِقُ) بما لا يسمع إلاّ دعاءً ونداءً يصيح بالغم فلا تدرى
ما يقول لها إلاّ أنها تنزجر بالصوت عما هي فيه
(يَشْرَى) يبيع

(يَطْهَرْنَ) أى ينقطع عنهن الدم . . ويطهرن يغتسلن بالماء
وأصله يتطهرن فأدغمت التاء فى الطاء

(يؤوده) أى يثقله ، يقال ما أدك فهو لى أئد أى ما أثقلك
فهو لى مثقل

(يَتَسَنَّهُ) يجوز باثبات الهاء وإسقاطها من الكلام ، فمن قال
سانهت فالهاء من أصل الكلمة ، ومن قال سانيت فالهاء لبيان الحركة
ومعنى لم يتسنه لم يتغير لمر السنين عليه ، قال أبو عبيدة ولو كان
من الأسن لكان يتأسن ، وقال غيره لم يتسنه لم يتغير من قوله
(حمامسون) أى متغير وأبدلوا النون من يتسنه هاء كما قالوا تظننت
وتقضى البازى ، وحكى بعض العلماء سنه الطعام أى تغير

(يَمَحِقُ اللهُ الرَّبَّاءُ) أى يذهبه يعنى فى الآخرة حيث يربى
الصدقات يكثرها وينميها

(يَبْخَسُ) أى ينقص

(يَلُونُ أَلْسِنَتَهُمُ بِالْكِتَابِ) أى يقلبونه ويحرفونه

(يَعْتَصِمُ بِاللَّهِ) أى يمتنع بالله

(يُغْلُ) أى يخون ويغل يخون

(يَكْتَبُهُمْ) أى يغيظهم ويحزنهم ، ويقال يكتبهم أى يصرعهم

لوجوههم

(يَجْتَبِي) أى يختار

(يَسْتَبْشِرُونَ) أى يفرحون

(يَمِيزُ) ويميز ، وقوله (ويميز الخبيث من الطيب) أى يخلص

المؤمنين من الكفار

(يَفْقَهُونَ) يفهمون ، يقال فقهت الكلام اذا فهمته حق فهمه

وبهذا سمي الفقيه فقيهاً

(يَسْتَنْبِطُونَهُ) أى يستخرجونه

(يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ) أى يجدون ألم الجراح ووجعها مثل ما تجدون

(يَسْتَنْكِفُ) المعنى يأنف

(يَجْرِمُكُمْ) يكسبكم ، من قولهم فلان جريمة أهله وجارهم

أى كاسبهم

(يَتَيَهُونَ) أى يحارون ويضلون

(يَعْصَمُكَ مِنَ النَّاسِ) أى يمنعك منهم فلا يقدرُونَ عليك ،

وعصمة الله عز وجل للعبد من هذا انما هى منعه من المعصية

(يَنَآوَن عَنْهُ) أى يتباعدون عنه

(وَيَنَعِيهِ) مدركه واحده يانع مثل تلجرو وتجر ، يقال ينعت الفاكهة

وأيُنعت اذا أدركت

(يَقْتَرِفُونَ) أى يكتسبون ، والاقتراف الاكتساب ويقال

يقترفون أى يدعون والقرقة التهمة والادعاء

(يَخْرُصُونَ) يحدسون ، يريد التخمين وهو بالظن من غير

تحقيق وربما أصاب وربما أخطأ

(يَغْنَوُا فِيهَا) أى يقيموا فيها ، ويقال ينزلوا فيها ، ويقال يعيشوا

فيها مستغنين ، والمغانى المنازل واحدها مغنى

(الْيَمِّمَّ) البحر

(يَنْكُشُونَ) أى ينقضون العهد

(يَعْرِشُونَ) أى يبنون

(يَعْكِفُونَ) أى يقيمون

(يَعْدُونَ فى السبت) أى يتعدون ويجاوزون ما أمروا به

(يَسْبِتُونَ) أى يفعلون سبتهم أى يدعون العمل فى السبت
ويَسْبِتُونَ بضم أوله يدخلون فى السبت
(يَلْهَث) يقال لَهَثَ الكلب إذا خرج لسانه من حر أو عطش
وكذلك الطائر ، ولهَثَ الانسان أيضاً إذا أعيا
(يَنْزَغُنكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ) أى يستخفّنك منه خفة وغضب
وعجلة ، ويقال ينزغنك أى يحركنك بالشر ولا يكون النزغ إلا
فى الشر

(يَمْدُونَهُمْ فى الْغَىِّ) أى يزينون لهم الغى
(يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ) أى يملك عليه قلبه فيصرفه كيف شاء
(وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ) ، المكر الخديعة والحيلة ، (الَّذِينَ كَفَرُوا
لَيُثْبِتُوكَ) أى ليحبسوك ، يقال رماه فأثبتته إذا حبسه ومريض مثبت
لا حركة به

(يَرْكُمُهُ جَمِيعًا) يجعل بعضه فوق بعض
(يَجْمَحُونَ) أى يسرعون ، ويقال فرس جموح للذى اذا
ذهب فى عدوه لم يثنه شئ

(يَكْنَزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ) كل مال أدت زكاته فليس بكنز
وان كان مدفوناً وكل مال لم تؤد زكاته فهو كنز وان كان ظاهراً
يكوى به صاحبه يوم القيامة

(يَا مَرْكَ) أى يعيبك

(يُحَادِدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ) أى يحارب ويعادى ، وقيل اشتقاقه
من الحد كقوله بجانب الله ورسوله أى يكون فى حدّ الله ورسوله
فى حدّ

(يَقْبِضُونَ) أي يمسكونها عن الصدقة والخير

(يَرْهَقُ وَجُوهَهُمْ) أى يغشى وجوههم

(وَيَسْتَنْبِئُونَكَ) أى يستخبرونك

(يَهْدِي) أصله يهتدى فأدغمت التاء فى الدال

(يَشْتُونُ صُدُورَهُمْ) أى يطوون ما فيها ، وقرئت تشتون صدورهم

أى تستترو وتقديره تفعوعل وهو للمبالغة ، وقيل ان قوماً من المشركين
قالوا اذا أغلقنا أبوابنا وأرخينا ستورنا واستغشينا ثيابنا وثنينا صدورنا
على عداوة محمد صلى الله عليه وسلم كيف يعلم بنا فأنبأ الله عز وجل

عما كتموه فقال (ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون)

(يَتَّوَسَّعُ) فعول من يَتَّوَسَّعُ أى شديد الإياس

(يَلْتَقِطُهُ) بعض السَّيَّارَةِ) أى يأخذه على غير طلب له ولا

قصد ، ومنه قولهم لقيته التقاطاً ووردت الماء التقاطاً اذا لم ترده

فهجمت عليه ، قال الراجز

* ومنهل وَرَدَّتُهُ التقاطاً *

(يَعَصْرُونَ) أى ينجون ، وقيل يعنى العنب والزيت

(يَأْسُفُ عَلَى يَوْسُفَ) الأُسْفُ الحزن على ما فات

(يَذَرُّونَ) أى يدفعون

(أَفْلَمْ يَلْمِزْ يَنْتَسِبْ) أى يعلم ويتبين بلغة النخع

(يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ) أى يختارونها على الآخرة

(يَعْرَجُونَ) أى يصعدون ، والمعارج الدرج

(يَقْنَطُ) أى ييأس

(يَدُسُّهُ) فى التراب) يَدُسُّهُ أى يدفنه حياً

(يُحْجِدُونَ) أى ينكرون بالسَّيِّئِ ما تستيقنه قلوبهم

(يَكْبُرُ في صدوركم) أى يعظم فى نفوسكم
 (يَنْزَغُ بينهم) أى يفسد ويهيج
 (يَنْبُوغاً) يفعل من نبع الماء أى ظهر
 (يَنْقُضُ) أى تسقط وينهدم وينقاض ينشق وينقلع من أصله ،
 (يَظْهَرُوه) أى يعلموه ، يقال ظهر على الحائط أى علاه
 (يَمْوجُ) أى يضطرب ، وقوله تعالى (وتركنا بعضهم يومئذ
 يموج فى بعض) أى يختلط بعضهم ببعض مقبلين ومدبرين حيارى
 (يَفْرُطُ علينا) أى يعجل الى عقوبتنا ، يقال فرط يفرط اذا
 تقدم أو تعجل وأفرط يفرط اذا اشتط وفرط يفرط اذا قصر ومعناه
 كله التقديم

(يَسْحَتُكم) يهلككم ويستأصلكم
 (يَبْسَا) أى يابساً
 (يَتَخَفَتُونَ) أى يتساورون
 (يَنْسِفُها ربى نسفاً) يقلعها من أصلها ، ويقال ينسفها يندريها ويطيئها
 (يَرْكُضُونَ) أى يعدون ، وأصل الركض نحر يك الرجلين

تقول ركضتُ الفرس إذا أعديته بتحريك رجليك فعدا ولا يقال
فر كض ، ومنه قوله عز وجل (اركض برجلك)

(يدغمه) يكسره ، وأصله أن يصيب الدماغ بالضرب وهو مقتل
(يستحسرون) أى يعيون يستفعلون من الحسير وهو

الكمال المعبي

(يكلؤكم) أى يحفظكم

(ينسلون) أى يسرعون من النسلان وهو مقاربة الخطو
مع الإسراع كمشى الذئب إذا أسرع ، يقال مر الذئب ينسل
ويعسل

(يسطون) أى يتناولون بالمكرهه

(يجأرون) أى يرفعون أصواتهم بالدعاء

(يأتل) يحلف يفتعل من الألية وهى اليمين ، وقرئت يتأل

على يتفعل من الألية أيضاً ، ويأتل أيضاً يفتعل من قولك ما آلوت
جهداً أى ما قصرت

(يحيف) أى يظلم

(يَتَسَلَّلُونَ) أى يخرجون من الجماعة واحداً واحداً كقولك
سللت كذا اذا أخرجته منه

(يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّ) أى يبالى بكم

(يَهِيمُونَ) يذهبون على غير قصد كما يذهب الهائم على وجهه

(يَسْتَصْرِخُ) يستغيث به

(يَأْتَمِرُونَ بِكَ) أى يتآمرون فى قتلك

(يَكْفُلُونَهُ) يضمونه اليهم

(يَرْبُو) أى يزيد

(يَمْهَدُونَ) أى يوطئون

(يَصْدَعُونَ) أى يتفرقون فيصيرون فريقاً فى الجنة وفريقاً فى السعير

(يَجْزَى) أى يغنى عنه ويقضى عنه ، ويجزى عنه بضم الياء

أى يكفى عنه

(يَعْرَجُ إِلَيْهِ) أى يصعد اليه

(يَتَوَفَّاكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ) من توفى العدد واستيفائه ، وتأويله

انه يقبض أرواحكم أجمعين فلا ينقص واحد منكم كما تقول استوفيت

من فلان وتوفيت من فلان مالى عنده اذا لم يبق لى عليه شئ
(يَثْرِب) اسم أرض ، ومدينة الرسول صلى الله عليه وسلم

فى ناحية من يثرب

(يَنْقُتْ) يطيع

(يَلْجُ فى الأرض) أى يدخل فيها

(يَعْزُب) أى يبعد

(يَسِيرًا) أى سهلا لا يصعب ، واليسير أيضاً القليل

(يَحِيط) يحيط

(يَس) قيل معناه يا إنسان ، وقيل يارجلا وقيل يا محمد ، وقيل

مجازها مجاز سائر حروف التهجى فى أوائل السور

(يَخْتَصِمُونَ) يختصمون فأدغمت التاء فى الصاد

(يَسْتَسْخِرُونَ) أى يستخرون

(يَقْطِنُ) كل شجر لا يقوم على ساق مثل القرع والبطيخ

ونحوها

(يَزْفُونَ) أى يسرعون ، يقال جاء الرجل يزف زفيف النعامة

وهو أول عدوها وآخر مشيها ، ويقرأ يزفون أى يصيرون الى
الزيف ، ومنه قوله

تمنى حصين أن يسود جداعه فأمسى حصين قد أذل وأقهر
معناه أقهر أى صار الى القهر ، قال أبو عمر الجذاع ههنا صبيان أخيه
أراد أن يتبناهم فجاء أخوالهم فأخذوهم ، ويقرأ يزفون بالتخفيف من
وزف يزف بمعنى أسرع ولم يعرفها الكسائى والفراء ، قال الزجاج
وعرفها غيرها

(ينابيع) أى عيون تنبع واحدها ينبوع

(يهيج) أى ييبس ، كقوله عز وجل (ثم يهيج فتراه مصفراً)

قال أبو عمر هاج من الاضداد يقال هاج اذا طال وهاج اذا جف ،
ومنه قول على بن أبى طالب رضى الله عنه ذمتى رهينة وأنا بها زعيم
لمن صرحت له العبر لا يهيج على التقوى زرع قوم ولا يظماً عليها
سنخ أصل هاج أى جف

(يسأمون) أى يملون

(يذركم) أى يخلقكم

(يَقْتَرِفُ) أى يكتسب

(يَبْشُرُ) ويبشّر معناهما واحد

(يَعِشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ) أى يظلم بصره عنه كأن عليه غشاوة

ويقال عشت الى النار اعشو فأنا عاش اذا استدلت عليها ببصر
ضعيف ، قال الحطيئة

متى تأتته تعشو الى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد

ومن قرأ يعش بفتح الشين معناه يعم عنه ، يقال عشى يعشى

فهو أعشى اذا لم يبصر بالليل ، وقيل معنى يعش عن ذكر الرحمن
أى يعرض عنه

(يَصْدُونَ) أى يضجون

(يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ) ، يقال تدبرت الأمر أى نظرت في عاقبته

والتدبير هو قيس دبر الكلام بقبله لينظر هل يختلف ثم جعل كل
تميز تدبيراً

(يَتَرَكُمُ) ينقصكم ويظلمكم ، يقال وترنى حقى أى ظلمنى ،

وقوله تعالى (ولن يترككم أعمالكم) أى لن ينقصكم شيئاً من ثوابكم

ويقال وترت الرجل اذا قتلت له قتيلاً أو أخذت له مالاً بغير حق
وفي الحديث من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله
(يَقْتَبُ بعضكم بعضاً) الغيبة أن يقال في الرجل من خلفه ما فيه
واذا استقبل به فتلك المجاهرة واذا قيل ما ليس فيه فذلك البُهت
(يَلْتَكُم) ويألتكم أى ينقصكم ، يقال لات يلميت وألت
يألت لعتان

(يَهْجَعُونَ) ينامون
(يَصْعَقُونَ) أى يموتون
(يَسْرُنا القرآن للذكر) سهلناه للتلاوة ولولا ذاك ما أطاق العباد
أن يلفظوا به ولا أن يسمعه
(يَطْمِئِنُّ) أى يمسسهن ، والطمئ النكاح بالتدمية ومنه قيل
للحائض طامث

(يَتَمَسَّسًا) كناية عن الجماع
(يَتَّقِفُونَكم) أى يظفروا بكم
(يَسْطَرُونَ) أى يكتبون

(يَمِين) ، في قوله (لأخذنا منه باليمين) أى بالقوة والقدرة ،
 وقيل معناه لأخذنا بيمينه فمنعناه من التصرف والله أعلم
 (يَحْمُوم) هو الدخان وكل أسود يحموم
 (يَفْجُرُ أَمَامَهُ) ، قيل يكثر الذنوب ويؤخر التوبة ، وقيل
 يتمنى الخطيئة ويقول سوف أتوب سوف أتوب
 (يَتَمَطَّى) أى يتبخر ، يقال جاء يمشى المطيطاء وهى مشية
 يتبخر فيها وهو أن يلقى بيديه ويتكفأ وكان الأصل يتمط فقلبت
 إحدى الطاءين ياء كما قيل يتظنى وأصله يتظان ، وقيل يتمطى يتبخر
 ويمد مطاه فى مشيته ، وقيل يلوى مطاه تبخراً والمطا الظهر
 (أَنْ لَّنْ يَحُورَ) لن يرجع أى لن يبعث
 (يَدْعُ الْيَتِيمَ) أى يدفعه عن حقه

باب الباء المضمومة

(يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ) أى يصدقون بأخبار الله عن الجنة والنار
 والحساب والقيامة وأشياء ذلك

(يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ) إقامتها أن يؤتي بها بحقوقها كما فرض الله عز وجل ، يقال قام بالأمر وأقام الأمر إذا جاء به معطى حقوقه (ومما رزقناهم يُنْفِقُونَ) أى يزكون ويتصدقون (يُخَادِعُونَ اللَّهَ) بمعنى يخدعون أى يظهرن خلاف ما فى قلوبهم ، وقيل يخادعون أى يظهرن الإيمان بالله ورسوله ويضمرون خلاف ما يظهرن فالخداع منهم يقع بالاحتيال والمكر والخداع من الله عز وجل يقع بأن يظهر لهم من الإحسان ويعجل لهم من النعيم فى الدنيا خلاف ما يغيب عنهم ويستتر من عذاب الآخرة لهم جزاء لفعلهم فجمع الفعلان لتشابههما من هذه الجهة ، وقيل معنى الخدع فى كلام العرب الفساد ، ومنه قول الشاعر

* طيب الريق إذا الريق خدع *

أى فسد فعنى يخادعون الله أى يفسدون ما يظهرن من الإيمان بما يضمرون من الكفر كما أفسد الله عليهم نعمهم فى الدنيا بما صاروا إليه من عذاب الآخرة

(يُزَكِّيهِمْ) يطهرهم

(الْيُسْر) ضد العسر ، وقوله عز وجل (يريد الله بكم اليسر)
 أى الافطار فى السفر (ولا يريد بكم العسر) أى الصوم فيه
 (يُؤْتُونَ من نسائكم) يحلفون على وطء نسائهم يعنى من الألية
 وهى اليمين ، يقال ألوة وألوة وألية اليمين وكانت العرب فى
 الجاهلية يكره الرجل منهم المرأة ويكره أن يتزوجها غيره فيحلف
 أن لا يوطأها أبداً ولا يخلى سبيلها إضراراً بها فتكون معلقة عليه حتى
 يموت أحدهما فأبطل الله عز وجل ذلك من فعلهم وجعل الوقت الذى
 يعرف فيه ما عند الرجل للمرأة أربعة أشهر

(يُكَلِّمُ الناس فى المهد وكهلا) يكلمهم فى المهد آية وأعجوبة
 ويكلمهم كهلا بالوحى والرسالة ، والكهل الذى انتهى شبابه ، يقال
 اكتهل الرجل اذا انتهى شبابه

(يُصِرُّ على ما فعلوا) أى يقيموا عليه
 (يُمَحِّصُ الله الذين آمنوا) أى يخلص الله الذين آمنوا من
 ذنوبهم وينقيهم منها ، يقال محص الحبل يحص محصاً اذا ذهب
 منه الوبر حتى يتملص وحبل محص وملص وأملص يملص ، وقولهم ربنا

مُحْصَ عَنَّا ذُنُوبَنَا أَى اذْهَبَ مَا تَعَلَّقَ بِنَا مِنَ الذُّنُوبِ
 (يُطَوَّقُونَ مَا بَخَلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَأْتِي كَنْزُ أَحَدِكُمْ شَجَاعَةً أَوْ قِرْعَ لَهُ زَيْبَتَانِ فَيَتَطَوَّقُ فِي حَلَقِهِ وَيَقُولُ
 أَنَا الزَّكَاةُ الَّتِي مَنَعْتَنِي ثُمَّ يَنْهَشُ
 (يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ) يَقْلِبُونَهُ وَيَغْيِرُونَهُ
 (يُفَرِّطُونَ) أَى يَقْصُرُونَ ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ (وَهُمْ لَا يَفْرَطُونَ)
 أَى لَا يَضِيعُونَ مَا أَمَرُوا بِهِ وَلَا يَقْصُرُونَ فِيهِ
 (يُرْدُوهُمْ) يَهْلِكُوهُمْ وَالرَّدَى الْهَلَاكُ
 (وَمَا يُشْعِرُكُمْ) أَى يَدْرِيكُمْ
 (يُجَلِّيْهَا لَوَقْتَهَا) أَى يَظْهَرُهَا
 (يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ) أَى يَجُورُونَ فِي أَسْمَائِهِ عَنِ الْحَقِّ وَهُوَ
 اسْتِقَامَتُهُمُ اللَّاتِ مِنَ اللَّهِ وَالْعَزَى مِنَ الْعَزِيزِ ، وَقُرِئَتْ يُلْحَدُونَ أَى يَمِيلُونَ
 (وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ) أَى لِيُجَبِّسُوكَ ، يَقَالُ
 رَمَاهُ فَأَثْبَتَهُ إِذَا جَبَسَهُ وَمَرِيضٌ مُثَبَّتٌ أَى لَا حَرَكَةَ بِهِ

(يُثخن في الأرض) أى يغلب على كثير من الأرض ويبالغ في قتل أعدائه

(يُظاهروا عليكم) أى يعينوا عليكم

(يُضاهون) أى يشابهون ، والمضاهاة معارضة الفعل بمثله يقال ضاهيته أى فعلت مثل فعله

(يُجادد الله ورسوله) أى يحارب ويعادى ، وقيل اشتقاقه من الحد كقولك يجانب الله ورسوله أى يكون في حد والله ورسوله في حد (يُؤفكون) أى يصرفون عن الخير ، ويقال يؤفكون يحدون من قولك رجل محدود أى محروم

(يُبْخسون) معناه ينقصون

(يُغاث الناس) يمتطرون

(يُهرعون) أى يستحثون ، ويقال يهرعون أى يسرعون

فأوقع الفعل بهم وهو لهم فى المعنى كما قيل أولع فلان بكذا وزهى زيد وأرعد عمرو فجعلوا مفعولين وهم فاعلون وذلك ان المعنى أولعه طبعه وجبله وزهاه ماله أو جهله وأرعده غضبه أو وجعه وأهرعه

خوفه ورعبه ولهذا العلة خرج هؤلاء الأسماء مخرج المفعول بهم ،
ويقال لا يكون الاهراع إلا إسراع المذعور ، وقال الكسائي والفراء
لا يكون الاهراع إلا إسراعاً مع رعدة

(يُسِغُهُ) أى يجيزه

(يَتَبَرَّأُ تَبَرُّراً) يدمروا ويخربوا ، والنبأ الهلاك

(يُفَضِّلُونَ إِلَيْكَ رءوسهم) أى يحركونها استهزاء منهم

(يُزَجِّى) أى يسوق

(يُشْعِرْنَ) أى يهين

(يُجَاوِرُهُ) يخاطبه ، يقال تجاور الرجلان اذا ردا كل واحد

منهما على صاحبه ، والمجاورة الخطاب من اثنين فما فوق ذلك

(يُقَلِّبُ كَفِيهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا) أى يصفق بالواحدة على

الأخرى كما يفعل المتندم الأسيف على ما فاته

(يُغَادِرُ) أى يترك ويخلف وقد مر تفسيره

(يُضَيِّفُوهُمَا) أى ينزلوهما منزلة الأضياف

(يُصْحَبُونَ) أن يجارون لأن المجير صاحب لجاره

(يُصْهَر) أى يذاب

(يُعْقَب) أى يرجع ، ويقال يلتفت

(يُوزَعُونَ) أى يكفون ويحبسون ، وجاء فى التفسير يحبس

أوّلهم على آخرهم حتى يدخلوا النار ، ومنه قول الحسن لما ولى القضاء
وكثر الناس عليه لا بد للناس من ورعة أى من شرط يكفونهم

عن القاضي

(يُجْبَى) المعنى فيه يجمع

(يُجْبَرُونَ) أى يُسْرُونَ

(يُنْقَدُونَ) يتخلصون

(يُنْزَفُونَ) وينزفون ، يقال نزف الرجل إذا ذهب عقله ،

ويقال للسكران نزيف ومنزوف ، وأنزف الرجل إذا ذهب شرابه
وإذا ذهب عقله أيضاً ، وأنشد

أمرى لئن أنزقتم أو صحوتم لبئس الندامى كنتم آل أبحرا

(يُكْوَرُ الليل على النهار) أى يدخل هذا على هذا ، وأصل

التكوير اللف والجمع ومنه كور العمامة

(يُوبِقُهُنَّ) أى يهلكهن
 (يُنْشَأُ فِي الْحَلِيةِ) أى يُرَبِّي فِي الْحُلَى يَعْنِي الْبَنَاتِ
 (يُسْتَعْتَبُونَ) أى يَطْلُبُ مِنْهُمُ الْعُتْبَى
 (يُحْفَكُمُ) أى يُلَحِّجُ عَلَيْكُمْ ، يُقَالُ أَحْفَى بِالْمَسْئَلَةِ وَالْحَفِّ وَالْحِ

بمعنى واحد

(يُدْعَوْنَ) أى يُدْفَعُونَ
 (يُصَرَّرْنَ عَلَى الْحِنْثِ) أى يَقِيمُونَ عَلَى الْإِثْمِ ، وَالْحِنْثُ الشَّرْكُ ، وَالْحِنْثُ الْكَبِيرُ مِنَ الذُّنُوبِ أَيْضاً
 (يُظَاهَرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ) أى يَجْرُمُونَ مِنْ تَحْرِيمِ ظُهُورِ الْأُمَهَاتِ ، وَرَوَى أَنَّ هَذَا نَزَلَ فِي رَجُلٍ ظَاهَرَ فَذَكَرَ اللَّهُ قِصَّتَهُ ثُمَّ تَبَعَ هَذَا كُلُّ مَا كَانَ مِنَ الْأُمِّ مُحَرِّماً عَلَى الْإِبْنِ أَنْ يَرَاهُ الْبَطْنُ وَالْفَخْدَيْنِ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ
 (يُحَادِّثُونَ اللَّهَ) أى يَحَارِبُونَ اللَّهَ وَيَعَادِرُونَهُ وَيُخَالِفُونَهُ
 (يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ) إِذَا اشْتَدَّ الْأَمْرُ وَانْخَرَبَ ، قِيلَ كُشِفَ الْأَمْرُ عَنْ سَاقِهِ

(لِيُزِلْقُونَكَ) أى يَزِيلُونَكَ ، وَيُقَالُ يَعْتَانُونَكَ أَيْ يَصِيبُونَكَ

بِعْيُونِهِمْ ، وَقُرِئَتْ لِيَزَلَقُونَكَ أَيْ لِيَسْتَأْصِلُونَكَ مِنْ قَوْلِهِمْ زَلَقَ رَأْسَهُ
وَأَزَلَقَهُ إِذَا حَلَقَهُ

(يُخْسِرُونَ) أَيْ يَنْقُصُونَ

(يُؤْعُونَ) يَجْمَعُونَ فِي صُدُورِهِمْ مِنَ التَّكْذِيبِ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا يُوعَى الْمَتَاعُ فِي الْوَعَاءِ
(يُؤْفُضُونَ) أَيْ يُسَرِّعُونَ

باب الباء المكسورة

قِيلَ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَلِمَةٌ أَوْ هَلْ يَأْمُرُ بِمَكْسُورَةٍ إِلَّا قَوْلُهُمْ يَسَارٌ
وَيَسِيرٌ لِلْيَدِ

ثم الكتاب

وتم بحمد الله طبعه في أواخر شهر شوال سنة ١٣٤٢

هجرية على صاحبها أفضل الصلاة والتحية

والحمد لله أولاً وآخراً

* فهرس تفسير غريب القرآن *

صفحة	صفحة
٢	مقدمة الكتاب
٣	باب الهمزة المفتوحة
٣٣	باب الألف المضمومة
٣٨	باب الألف المكسورة
٤٩	باب الباء المفتوحة
٥٦	باب الباء المضمومة
٥٨	باب الباء المكسورة
٥٩	باب التاء المفتوحة
٧٧	باب التاء المضمومة
٨١	باب التاء المكسورة
٨٢	باب الثاء المفتوحة
٨٣	باب الثاء المضمومة
٨٤	باب الثاء المكسورة
٧٥	باب الجيم المفتوحة
٨٨	باب الجيم المضمومة
٩٠	باب الجيم المكسورة
٩١	باب الحاء المفتوحة
١٠١	باب الحاء المضمومة
١٠٣	باب الحاء المكسورة
١٠٤	باب الخاء المفتوحة
١٠٩	باب الخاء المضمومة
١١٠	باب الخاء المكسورة
١١١	باب الدال المفتوحة
١١٤	باب الدال المضمومة
١١٦	باب الدال المكسورة
١١٧	باب الذال المفتوحة

صفحة

صفحة

١١٨ باب الذال المضمومة

١١٩ باب الذال المكسورة

١٢٠ باب الراء المفتوحة

١٢٦ باب الراء المضمومة

١٢٧ باب الراء المكسورة

١٢٩ باب الزاي المفتوحة

١٣٢ باب الزاي المضمومة

١٣٣ باب الزاي المكسورة

١٣٤ باب السين المفتوحة

١٤٣ باب السين المضمومة

١٤٦ باب السين المكسورة

١٤٨ باب الشين المفتوحة

١٥٣ باب الشين المضمومة

١٥٤ باب الشين المكسورة

١٥٥ باب الصاد المفتوحة

١٦٤ باب الصاد المضمومة

١٦٥ باب الصاد المكسورة

١٦٥ باب الضاد المفتوحة

١٦٧ باب الضاد المضمومة

١٦٧ باب الضاد المكسورة

١٦٨ باب الطاء المفتوحة

١٧١ باب الطاء المضمومة

١٧٢ باب الطاء المكسورة

١٧٢ باب الظاء المفتوحة

١٧٣ باب الظاء المضمومة

١٧٤ باب الظاء المكسورة

١٧٥ باب العين المفتوحة

١٨٢ باب العين المضمومة

١٨٤ باب العين المكسورة

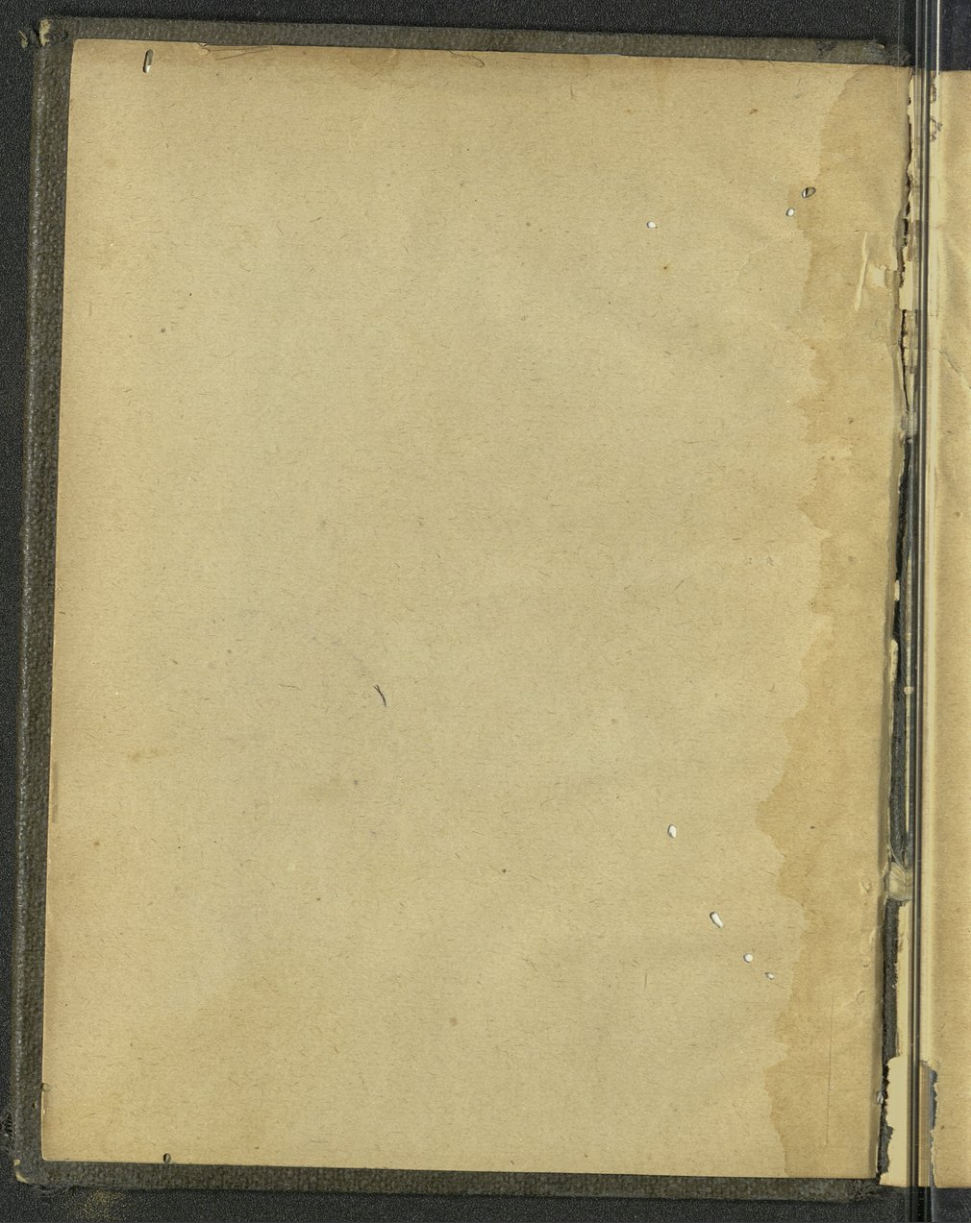
١٨٦ باب الغين المفتوحة

صفحة	صفحة
٢٣٢ باب الميم المضمومة	١٨٩ باب الغين المضمومة
٢٤٥ باب الميم المكسورة	١٩١ باب الغين المكسورة
٢٤٧ باب النون المفتوحة	١٩١ باب الفاء المفتوحة
٢٥٦ باب النون المضمومة	١٩٦ باب الفاء المضمومة
٢٥٩ باب النون المكسورة	١٩٨ باب الفاء المكسورة
٢٥٩ باب الواو المفتوحة	١٩٩ باب القاف المفتوحة
٢٦٤ باب الواو المضمومة	٢٠٤ باب القاف المضمومة
٢٦٥ باب الواو المكسورة	٢٠٦ باب القاف المكسورة
٢٦٦ باب الهاء المفتوحة	٢٠٨ باب الكاف المفتوحة
٢٦٨ باب الهاء المضمومة	٢١١ باب الكاف المضمومة
٢٦٩ باب الهاء المكسورة	٢١٢ باب الكاف المكسورة
٢٦٠ باب لام ألف	٢١٣ باب اللام المفتوحة
٢٧١ باب الياء المفتوحة	٢١٦ باب اللام المضمومة
٢٨٦ باب الياء المضمومة	٢١٦ باب اللام المكسورة
٢٩٤ باب الياء المكسورة	٢١٧ باب الميم المفتوحة

DATE DUE

7. LIB.

9 OCT 1984



257.203
S159A